

# فن صياغة مفردات الإبادة

تكرر مؤسسات صحافية غربية وإعلاميون مشهورون مثل **بيرس مورغان**، الرواية الإسرائيلية، ويستخدمون التوصيفات والمفردات نفسها بلا مراجعة أو تدقيق، [21]



شهد اليوم الأول من **ملتقى السرد الخليجي**، الذي نظمه وزارة الثقافة القطرية، مشاركة ثمانية نقاد وكتاب عرب. **24**

الثلاثاء 1 أكتوبر / تشرين الأول 2024 م 28 ربيع الأول 1446 هـ - العدد 3683 السنة الحادية عشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 1 October 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



In Safe Hands

44444 756



qlm-online.com



qlm\_insurance

## العدوان على لبنان

# الاجتياح البري ينتظر ساعة الصفر

نتنياهوو يحرض الإيرانيين على حكامهم... ولبنان مستعد لتطبيق الـ1701 التفاصيل صفحة 5.2

نعيم قاسم: مستعدون لحرب طويلة ولا فصل بين جبهتي لبنان وغزة

وول ستريت جورنال: قوات إسرائيلية تنفذ عمليات محددة داخل جنوب لبنان

غالات: المرحلة التالية في الحرب ستبدأ قريباً وستسمح بعودة سكان الشمال

في العدد

06 | **غزة منسية:**

المجزرة متواصلة لكن بوتيرة أقل



08 |

المنافسة في انتخابات أميركا محصورة بالولايات المتأرجحة



10 | **الاحتلال يُعيد**

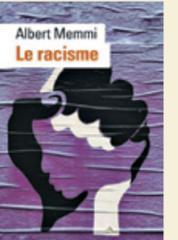
زراعة غزة: عام بلا حصاد

12 |



مهمة مستحيلة للحصول على تذكرة سفر من تك ابيب

26 | **كتاب**



«العنصرية» للبير ميممي: التبخيس «المفيد» لقيمة الاختلاف

30 | **رياضة**



قعم دوري أبطال أوروبا اليوم وغدا والخميس

# السوريون النازحون اللعنة مضاعفة

أكثر من 165 سورياً قتلهم العدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان، وعشرات الآلاف غيرهم مشردون في الطرقات، بسبب رفض استقبالهم في مراكز الإيواء المنتشرة على كافة الأراضي اللبنانية.

19.18



هاران من لبنان عند الحدود مع سورية في جديدة يابوس، 24 سبتمبر 2024 (توب بشارة/فرانس برس)

## الحدث

# الحكومة السودانية تصعد لهجتها ضد الإمارات

الخرطوم - عبد الحميد عوض

«الدعم» بعدد من محاور القتال داخل الخرطوم وخارجها. وقال شهود عيان إنهم شاهدوا تصاعد أعمدة الدخان وسمعوا دوي المدافع باتجاه المناطق القريبة من سلاح المدرعات، حيث تدور اشتباكات بين الطرفين. وفي مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، غربي البلاد، شنّ طيران الجيش، أمس، هجمات جوية على مواقع «الدعم السريع»، تركزت على تجمعاتها شرق المدينة التي تحاصرها. والفاشر هي المدينة الوحيدة في ولايات إقليم دارفور الخمس التي لا تزال خارج سيطرة «الدعم السريع».

(في إشارة إلى قوات الدعم السريع) من جرائم ضد الإنسانية وتطهير عرقي وإبادة جماعية وعنّف جنسي واسترقاق النساء والأطفال». ولفتت إلى أن الصحافة الاستقصائية الدولية وثقت، أخيراً، بالتفاصيل والأرقام، أن إمدادات السلاح الإماراتي لـ«المليشيا» ومئات الآلاف من المرتزقة الذين تمولهم الإمارات هي السبب الأول لاستمرار الحرب في السودان. في موازاة ذلك، تواصلت المعارك في الخرطوم بين الجيش وقوات الدعم السريع ولكن بوتيرة أخف من الأيام السابقة، إذ يواصل طيران الجيش قصف مواقع

«وقوع أضرار جسيمة في المبنى» المستهدف، من دون أن تنطرق إلى وجود خسائر بشرية، داعية الجيش السوداني إلى «تحمل المسؤولية كاملة عن هذا العمل». وبعد نفي واستنكار من جانب الجيش، قالت وزارة الخارجية السودانية، في بيان أمس، إن هذه الاتهامات «مزاعم كاذبة» ومحاولات بانسة للتغطية على التقارير الدولية الموثقة التي تفضح دور الإمارات «الشريـر» في استمرار وتسعير الحرب في السودان «ومسؤوليتها المباشرة عن الفظائع التي ترتكبها صنيعتها مليشيا الجنجويد الإرهابية

صعدت الحكومة السودانية لهجتها ضد الإمارات بعد اتهام الأخيرة الجيش السوداني بقصف مقر سفير أبوظبي في العاصمة السودانية الخرطوم. وقالت وزارة الخارجية الإماراتية، في بيان أمس الاثنين، إن أبوظبي «دانت بشدة الاعتداء الغاشم الذي استهدف مقر رئيس بعثة الدولة في الخرطوم (محمد محمد حميد سالم الجنيني)، بطائرة تابعة للجيش السوداني». وأضافت أن هذا الاستهداف أدى إلى



9 772056 637035 3 2

## سياسة

# الحدث

تظهر معطيات متتالية ان إسرائيل اتخذت قرار غزو لبنان، إلا ان التوقيت لا يزال غير معروف، بالإضافة إلى حجمه، مع تسريب مسؤولين اميركيين بداية ان اجتياح جنوب لبنان سيكون محدودا، قبل ان يسيروا إلى ان إسرائيل لم تتخذ قرارا نهائيا بعد، وقد تشنّ غزوا واسعا.

# الغزو ينتظر ساعة الصفر

## مؤشرات حول قرب بدء الاجتياح للبنان

لبنانياً، حاول نائب الأمن العام لحزب الله نعيم قاسم، في خطاب متلفز، هو الأول منذ اغتيال الأمن العام حسن نصر الله في الضاحية الجنوبية لبيروت، الجمعة العسكرية والسياسية في الساعات الماضية مؤشرات إضافية على أن التوحش الإسرائيلي وحرب الإبادة التي بدأت من غزة وانتقلت إلى لبنان ستشهد مزيداً من الفصول الدموية تحت عنوان واحد أنه لا مكان أمنًا في لبنان، لا سيما بعد الضربة التي استهدفت شقة سكنية في منطقة بيروت اليرابية ما أدى إلى سقوط 4 شهداء، نعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين 3 منهم، واصيب أربعة، في وصف هو الأول من نوعه منذ عام 1982، فضلا عن ارتفاع عدد المجازز المتتلفة وضحاياها، حتى بات يصعب إحصاؤها في اليوم الواحد.

ويعد ساعات من استهداف الاحتل العاصمة بيروت، قصف الاحتلال للمرة الأول جرد بلدة عيناتا الآن في قضاء بعلبك، ونكّل وسط ارتفاع عدد المجازر وضحاياها، فيما أعلن الجيش اللبناني استهداف عنصر في غزة استهدفت دراجة تارية قرب حاجز الوزاني. واعلنت وزارة الصحة اللبنانية أن حصيلة غارات العو الإسرائيلي ليل أول من امس على الهرمل بلغت 12 شهيداً و20 جرحياً، فيما ارتفعت حصيلة شهداء استهداف عين الدلب شرق صيدا، الأحد الماضي، إلى 45 والجرحى إلى 70. وواصل طيران الاحتلال استهداف قرى في قضاء بعلبك، بينها تمنية النحتا، ودينايل وشمسطار، وسيل طاريا، ما أدى إلى سقوط عشرات الشهداء والجرحى وسط صعوبة في إحصاء العدد النهائي للضحايا في ظل كثافة الغارات وضغط إمكانات فرق الإنقاذ مما يعيق انتشار الضحايا من تحت الركام. كما استهدف الاحتلال مدينة الهرمل ومحيطها. وسقط خمسة أشخاص عن عناصر الدفاع المدني في الهيئة الصحية الإسلامية، إثر استهداف طائرات الاحتلال مراكز لها في بلدة سمحس، في البقاع الغربي فجر امس في المغاليل أعلن الجيش الإسرائيلي، في بيان، رصد إطلاق نحو 35 قذيفة صاروخية من لبنان اعترضنا بعضها، بينما سقطت أخرى في الشمال. كما أعلن حزب الله، في بيان، للمرة الأولى، مهاجمة مستوطنة كفر جلمداني القريبة من الحدود، مع لبنان باستخدام الصاروخ الباليستي «ثور». وكانت كل المؤشرات السياسية والعسكرية في إسرائيل تظهر أن الاجتياح البري للاحتلال بات وشيكاً، إلا أنه ينتظر لحظة الصفر. وفيما كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يهين الجمهور الإسرائيلي لمحركة طويلة، إن من خلال تعزيز اختلافه عبر ضم جدد عن ساعر إليه، وقلوه إن «هذه الخطوة تساهم في الوحدة داخلنا، والوحدة ضد أعدائنا»، تحدثنا عن أن إسرائيل تعمل بمنهجية على اغتيال قيادات حزب الله، وتغيير الواقع الاستراتيجي في الشرق الأوسط كله، وشمع وزير الخارجية الإسرائيلي سيرائيل كاتس من أهداف الحرب على لبنان، تحدثنا عن نزع سلاح الحزب وعسكريا، نقتل «وول ستريت جورنال» عن مصادر مطلعة قولها إن قوات خاصة إسرائيلية تنفذ «غارات صغيرة» ومستهدفة في جنوب لبنان وتجمع معلومات استخباراتية وتحرى قبل غزو بري محتمل قد يأتي في أقرب وقت منذ الأسبوع، فيما أعلن وزير الأمن بئير غلانت، خلال جولة على الحدود الشمالية، أن «كل ما يجب القيام به سيتم القيام به، وهدفنا هو إعادة سكان الشمال إلى منازلهم، ومن أجل عودة سكان الشمال إلى منازلهم، ستكون على استعداد لبذل كل جهد ممكن» مشيراً إلى أنه «سيجري استخدام كل ما هو ضروري من الجو والبحر والأرض» لإعادة المستوطنين إلى الشمال كما أعلن غلانت، في لقاء مع رؤساء سلطات في بلدات ومستوطنات خط المواجهة القريبة من الحدود اللبنانية، إن المرحلة المقبلة من العدوان على لبنان ستبدأ قريباً، وقال إن «الرحلة التالية في الحرب ضد حزب الله ستبدأ قريباً، وستشكل عاملاً مهما في تغيير الوضع الأمني، وستسبب لنا بإكمال الجزء المهم من أهداف الحرب، وهو إعادة السكان إلى منازلهم».

لبنانياً، حاول نائب الأمن العام لحزب الله نعيم قاسم، في خطاب متلفز، هو الأول منذ اغتيال الأمن العام حسن نصر الله في الضاحية الجنوبية لبيروت، الجمعة الماضي، إظهار أن الحزب لم يتأثر كثيراً باغتيال الاحتل قاته، موجها رسالة إلى الإسرائيليين عن قوة الحزب، وبقا ارتباط مجهتي جنوب لبنان وقطاع غزة، متعهدا بمواصلة القتال، مؤكداً أن الحزب مستعد لحرب طويلة وفي المقابل، حاول رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي تقديم مخرج دبلوماسي لوقف العدوان على لبنان، مؤكداً استعداد لبنان لتطبيق القرار 1701، وإرسال الجيش، فور وقف إطلاق النار، إلى منطقة جنوب الليطاني، ليقوم بمهامه كاملة، بالتنسيق مع قوات حفظ السلام الدولية (اليونيفيل) في الجنوب. إيرانيا، واصلت طهران نفخ بدها من المعركة، والكاثية لبنان انها إي دور مباشر، مع تكرار التحدث باسم وزارة الخارجية، ناصر كتعاعي، التأكيد أن بلاده لا تسعى إلى الحرب، موضحاً أنه لا ضرورة لإرسال قوات متطوعين إيرانية إلى لبنان، فيما رد نائب قائد الحرس الثوري الإيراني للشؤون السياسية العميد بدالله جواني، أمس الاثنين، على الانتقادات الموجهة للحرس بشأن عدم الاعتیالات والصرفات الإسرائيلية لإيجاد روع ضد الاحتلال، قائلاً إن التخطيط والفعل يجب أن يتسدا بد «عقلانية وحكمة».

بموازاة ذلك، واصلت واشنطن تقديم الدعم للاحتلال، مع اعتبار وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس الاثنين، أن «العالم بات أكثر أمناً» بعد اغتيال نصر الله، واصفاً بإياه بأنه «إرهابي متوحش». وشدد على أن «الدبلوماسية ما زالت السبيل الأفضل والوحيد لتحقيق مزيد من الاستقرار في الشرق الأوسط». وأضاف: «سنعمل على جعل دبلوماسي يوفر الأمن لإسرائيل ولبنان وسيمح للمواطنين على جانبي الحدود بالعودة لديارهم». واعتبر وزير الخارجية الفدائي جان نويل بارو، أن «الغزو الذي شهدناه في بيروت، أمس الاثنين، إن «ثمة حلولاً دبلوماسية» في لبنان، وأشار بارو، في منشور، على منصة إكس، إلى أنه من بينها «وقف إطلاق النار واحترام القانون الدولي والإنساني، وتحقيق القرار 1701». وقال: «خلال مؤتمر صحفي» ألتأشد جميع الأطراف المساعدة والموافقة على مبادرة وقف إطلاق النار، والموجودة على الطاولة، ولم يعد لدينا الكثير من الوقت، لذلك أتأشد إلى أن الوضع صعب، وبشرط الحل الدبلوماسي معروفة منذ زمن، ومنها السعي لتطبيق القرار 1701، مشيراً إلى أن «القرار سيؤدي إلى وقف الأعمال العدائية وإطلاق النار، وانتشار الجيش اللبناني، والسحاب المسحبن على طول الحدود، وتعزيز قدرات الجيش اللبناني، والوصول إلى حل حول الحدود البرية».

ونقل موقع صحيفة هاريس، أمس الاثنين، عن دبلوماسي أوروبي قوله إن «واشنطن نقلت تحذيراً إلى طهران بواسطة دولة أوروبية تقيم علاقات مع إيران، قالت فيه أنه في حال هاجمت إيران إسرائيل بشكل مباشر في الأيام المقبلة، فإن رد إسرائيل سيكون أشد وأوسع من ردها في إيريل/ نيسان الماضي». واعتبر الدبلوماسي الأوروبي أن «المجهود الأميركي الحالي كله إلى متحصب على منع حرب شاملة، وخاصة قبل انتخابات الرئاسة الأميركية»، ياتي هذا وسط إعلان وزير الخارجية الإسرائيلية سيرائيل كاتس المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كتعاعي، في مؤتمر صحفي، أن إيران لا تريد الحرب ولن تسعى إليها حفاظاً على الأمن والاستقرار في المنطقة لأن لكل نذقي مكتوفي الأيدي أمام الأعداء على أمثنا القومي ومصالحنا». وعن إرسال إيران قوات إلى لبنان، نعتقد أن دول المنطقة لديها القدرة على الدفاع عن نفسها ضد عدوان الكيان الصهيوني، ولا حاجة لإرسال قوات متطوعين إيرانية.

في المقابل، نشر نتانياهو، بياناً مصوراً باللغة الانكليزية، سعی من خلاله لتحويل الشعب الإيراني ضد بعض الأقليات في لبنان، بحث للتجاهي باغتيال قياديين في حركة حماس والحزب الإسلامي، وقال نتانياهو إن «النظام الإيراني يلقي يومياً خطابات دافعا عن لبنان وغزة ويوميصني مداهم. أسألو محمد

أمال عشرات الملايين من الأشخاص الجيدين والعقلانيين في إيران، وعلى الشعب الإيراني أن يعلم أن إسرائيل تقف إلى جانبكم». وعان نتانياهو قد أعلن، مساء أول من امس الأحد، انضمام ساعر وحزبه البمين الرسمي للحكومة ما يعني توسيعها، وسيكون ساعر وزيراً بدون حقيبة، لكنه سيضمخ إلى المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابنيت)، وتمنح هذه الخطوة أربعة أعضا آخرين للحكومة لتختصر، والمخ إلى 68 عضوا في الكنيست، ما من شأنه

السياسة العميد بدالله جواني، أمس الاثنين، على الانتقادات الموجهة للحرس بشأن عدم الاعتیالات والصرفات الإسرائيلية لإيجاد روع ضد الاحتلال، قائلاً إن التخطيط والفعل يجب أن يتسدا بد «عقلانية وحكمة».

## لبنان الرسمي مستعد لتطبيق الـ1701

بيروت - **ييار عقيقي، رينا الجلال**

عاد الحديث بقوة في الأيام الأخيرة عن القرار الدولي 1701، الذي وضع حداً للعدوان الإسرائيلي على لبنان في صيف 2006، وقلبيةً مجدداً، وذلك بعد تصريحات متجددة بشأنه، في الداخل اللبناني. وأضاف: «سنعمل على جعل دبلوماسي يوفر الأمن لإسرائيل ولبنان وسيمح للمواطنين على جانبي الحدود بالعودة لديارهم». واعتبر وزير الخارجية الفدائي جان نويل بارو، أن «الغزو الذي شهدناه في بيروت، أمس الاثنين، إن «ثمة حلولاً دبلوماسية» في لبنان، وأشار بارو، في منشور، على منصة إكس، إلى أنه من بينها «وقف إطلاق النار واحترام القانون الدولي والإنساني، وتحقيق القرار 1701». وقال: «خلال مؤتمر صحفي» ألتأشد جميع الأطراف المساعدة والموافقة على مبادرة وقف إطلاق النار، والموجودة على الطاولة، ولم يعد لدينا الكثير من الوقت، لذلك أتأشد إلى أن الوضع صعب، وبشرط الحل الدبلوماسي معروفة منذ زمن، ومنها السعي لتطبيق القرار 1701، مشيراً إلى أن «القرار سيؤدي إلى وقف الأعمال العدائية وإطلاق النار، وانتشار الجيش اللبناني، والسحاب المسحبن على طول الحدود، وتعزيز قدرات الجيش اللبناني، والوصول إلى حل حول الحدود البرية».

ونقل موقع صحيفة هاريس، أمس الاثنين، عن دبلوماسي أوروبي قوله إن «واشنطن نقلت تحذيراً إلى طهران بواسطة دولة أوروبية تقيم علاقات مع إيران، قالت فيه أنه في حال هاجمت إيران إسرائيل بشكل مباشر في الأيام المقبلة، فإن رد إسرائيل سيكون أشد وأوسع من ردها في إيريل/ نيسان الماضي». واعتبر الدبلوماسي الأوروبي أن «المجهود الأميركي الحالي كله إلى متحصب على منع حرب شاملة، وخاصة قبل انتخابات الرئاسة الأميركية»، ياتي هذا وسط إعلان وزير الخارجية الإسرائيلية سيرائيل كاتس المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كتعاعي، في مؤتمر صحفي، أن إيران لا تريد الحرب ولن تسعى إليها حفاظاً على الأمن والاستقرار في المنطقة لأن لكل نذقي مكتوفي الأيدي أمام الأعداء على أمثنا القومي ومصالحنا». وعن إرسال إيران قوات إلى لبنان، نعتقد أن دول المنطقة لديها القدرة على الدفاع عن نفسها ضد عدوان الكيان الصهيوني، ولا حاجة لإرسال قوات متطوعين إيرانية.

في المقابل، نشر نتانياهو، بياناً مصوراً باللغة الانكليزية، سعی من خلاله لتحويل الشعب الإيراني ضد بعض الأقليات في لبنان، بحث للتجاهي باغتيال قياديين في حركة حماس والحزب الإسلامي، وقال نتانياهو إن «النظام الإيراني يلقي يومياً خطابات دافعا عن لبنان وغزة ويوميصني مداهم. أسألو محمد



جنديان إسرائيلييان يت جديتين شامك إسرائيل امس (جيم أورهوهرت/رويترز)

إعادة سكان الشمال إلى منازلهم، ومن أجل مهمة نحو اجتياح بري للبنان، وقال غلانت، خلال جولة على الحدود الشمالية مع لبنان التي فيها عناصر اللواء 188 ولواء غولاني، وحظون من سلاح المرافعات، إن القضاء على نصر الله خطوة مهمة جداً، لكنها ليست كل شيء». «سنستخدم في جنوب لسنان، ونسجع معلومات استخباراتية، وتحرى قبل غزو بري محتمل، قد يأتي في أقرب وقت هذا الأسبوع، ونقلت الصحيفة عن «الشخص مطلعين» قولهم إن العمليات التي حدثت أخيراً، وعلى مدار الأشهر الماضية، شملت دخول اتفاق حزب الله الواقعة على طول الحدود، بهدف تقليص قدرات الحزب. واعتبرت المصادر أن «توقيت أي عمل بري يمكن أن يتغير، تتعرض إسرائيل لضغوط شديدة من الولايات المتحدة لعدم القيام بغزو من الجو ومن البحر ومن الأرض»، في إشارة إلى اجتاح بري إسرائيلي للبنان. ونقلت صحيفة واشنطن بوست، أمس الاثنين، عن مسؤول أميركي قوله إن إسرائيل تخطط لعملية برية محدودة في

### اعلن نعيم قاسم ان حزب الله مستعد لحرب طويلة مع الاحتلال

من التوغلات الأكبر. وقال أمير أفغني، وهو مسؤول عسكري إسرائيلي كبير سابق لا يزال يتلقى إحاطات من مؤسسة الدفاع، إن التوغل الإسرائيلي البري وشبه، موضحاً أن الغارات جزء من التخضير لهذا الأمر. وقال: «يبدو حزب الله ضعيفاً لدرجة أن معظمة إسرائيل ستكون في الواقع إلى أي مدى يجب أن تذهب إسرائيل داخل لبنان؟ متى وتحت أي شروط ستغادر إسرائيل لا تزال غير واضحة».

ونقلت صحيفة «جيو راليم بوست» عن مصادر في الجيش الإسرائيلي قولها إن «العد الشتاويّ لعملية برية في جنوب لبنان يتحرك أسرع مما كان متوقعاً». وأضافت المصادر: لم يتخذ قرار بشأن شكل وحجم الغزو البري، ومن المتوقع أن يقتصر على أجزاء من جنوب لبنان، وقال الرئيس الأميركي جو بايدن، رداً على سؤال حول تقارير عن اعتزام إسرائيل غزو لبنان: ما برحيتي إلا بفعالوا ذلك. وأضاف: علينا التوصل فوراً إلى وقف لإطلاق النار.

في هذه الأثناء، أكد نائب الأمن العام لحزب الله نعيم قاسم، في خطاب متلفز، أمس الإثنين، أن «حزب الله مستمّر بأهدافه وميدان جهاده ومستتابع منظومة القيادة والسيطرة والمجاهدون ما كانت تتابعه بالذة نفسها وبالخطوات التي رسمتها (نصر الله)» وقد تابع الإخوة عملهم نتيجة للمهيكلة المنظمة التي أسستها، وتتابع في أصعب الظروف والخطط البديلة التي وضعتها للأفراد والقيادة اليدائل، ونحن نتعامل معها والجمع حاضر في الميدان». وأضاف: «إذا اعتقدت إسرائيل أن بيدها المفتوحة دولياً وتصميمها على الحوصلة والعدوان سيمحق لها أهدافها فهي وهم»، وشدد على أنه «رغم فقدان عدد من القادة، والاعتداءات على المدنيين في كل لبنان تحت مرأى العالم، والضحيات والخسيرة، ومحاولة إرباك ساحتنا وإهانتنا، ونحن نترجح قيد أنملة عن مواصلة وتواصل المقاومة الإسلامية مواجهة العدو، مساندة لغزة وفلسطين، وداغماً عن لبنان وشعبه، ورداً على الاعتیالات وقتل المدنيين». وقال وزير الخارجية الإسرائيلي ريط وقف لانتار بيسار على الانتقادات الرئيسية، قائلاً إنه «لا علاقة لأحد بموضوع انتخاب رئيس الجمهورية، ومن غير المسموح التدخل فيه، لأنه موضوع سيادي، ومع أن تجربنا في مساعدة، إلا أننا نرفض أية تدخلات ومحاولات إهلاء» وقال بري بعيد لقاءات، مع وزير خارجية فرنسا، وميقاتي، ومن بعده قائد الجيش العماد جوزيف عون: «لقد أبلغنا الوزير الفرنسي بالوقف اللبناني المتزم مضامين نداء العول الشرائعي الداعي إلى وقف النار، وتطبيق القرار 1701 فوراً على الأوسب التي جرى التوافق عليها مع المؤقد الأميركي».

# حياكم فودافون!

تعرفوا على باقات Unlimited الجديدة
كلمات وانتجوال بلا حدود!

مناصرين لحزب الله والقوات الأمية في أنحاء متفرقة من الجنوب اللبناني، وكان مقتل الجندي الأيرلندي العامل في «يونيفيل» شون روهي، في 14 ديسمبر/كانون الأول 2002، ومحاولة قتل ثلاثة من رفاقه، خلال اعتراض دوريتهم في منطقة العاقبية، جنوبي لبنان، الحدث الأكثر دموية في صدامات بيعة الحزب و«يونيفيل».

وحول هذه التطورات، قال رئيس الوفد اللبناني السابق في ملف ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، العميد الركن المتقاعد في الجيش اللبناني، بسام ياسين لـ«العربي الجديد»، إنه منذ اليوم الأول على تبني القرار من مجلس الأمن وصدوره، جرى خرقه من إطلاق النار نحن مستعدون لإرسال الجيش إلى منطقة جنوب الليطاني، ليقوم بمهامه كاملة بالتنسيق مع قوات حفظ السلام الدولية في الجنوب». وكان القرار 1701 وإحيائه من جديد، بإرسال 15 ألف جندي للجيش على الحدود وهذا بالأصل كان مطلوباً، إلى جانب 15 ألف عنصر من قوات الدعم المتحدّة، علماً أن الأمم كان يرتكز على أن تكون القوات الدولية فائرة على تسليم الجيش المسؤولية عندما ينتهي دورها، أي لتساعده على تسلّم المنطقة وتسليحه وتجهيزه، واليوم المطلب جديد، باعتبار أن من شأنه أن يوقف العمليات العسكرية في المنطقة في مارس/آذار 1978. كما نضخ القرار في بندب الد 11 على زيادة مهامها، مع العلم أن قرار تجديد ولاية «يونيفيل» يتم تجديده في أواخر شهر أغسطس/ آب من كل عام في مجلس الأمن (كما حصل أخيراً)، وفي السنوات الأخيرة كان الجدل يجتدم حول قبل كل موعد تجديد، خصوصاً بفعل المقترحات التي كانت تناقش توسيع مهام «يونيفيل» ومنها قيامها بدوريات بمفردها، من دون مرافقة من الجيش اللبناني، غير أن كل المقترحات سقطت، وظل النص المعمد منذ عام 2006 هو الأساس.

غير أن البند الأكثر جدلية في القرار 1701، كان البند الثالث الذي «يؤكد على أهمية بسط سيطرة حكومة لبنان على جميع الأراضي اللبنانية وفق القرارات 1559 (2004) و1680 (2006)...

حتى لا تكون هناك أي أسلحة دون موافقة حكومة لبنان ولا سلطة غير سلطة حكومة لبنان». ويعدو القرار 1559، الصادر في عام 2004، في بنده الثالث إلى «حل جميع الميشتيات اللبنانية ونزع سلاحها»، ويؤيد في البند الرابع من القرار «بسط سيطرة حكومة لبنان على جميع الأراضي اللبنانية»، وفي السباق يُقدّر حزب الله مليشيا تُسيطر على مناطق لبنانية غير خاضعة لسيطرة الشرعية اللبنانية، بحسب مفهوم مجلس الأمن. وبالتالي، فإن البند الثالث من القرار 1701 يُعتبر عملياً موجهاً إلى حزب الله من أجل سحب سلاحه وتسليمه للدولة اللبنانية، بما يتعدى التراجع إلى شمال نهر الليطاني، وسعي الحزب لبنائ نفسه من كونه «طرفاً سياسياً»، وفق القرار 1701، تحديداً مع تشكيل حكومة فؤاد السنيورة في أغسطس/ آب 2008، وإدراجها في بيانها الوزاري ثلاثة بنود، وهي: أوّ، حلّ لبنان بشعبه وجيشه وقاومته، وحرير أو استرجاع مزارع شيعيا وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من قرية الفجر المحتلة، والدفاع عن لبنان في مواجهة أي اعتداء والتصكك بحقه في مياحه، وذلك بكافة الوسائل الشرعية والمتاحة وتأمين النزاه الحكومية بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701 بمدرجاته كافة. وثالثاً: العمل على وضع إستراتيجية وطنية شاملة لحماية لبنان وأمنه.

وكان العرض من إدراج ثلاثة «الشعب، الجيش، المقاومة» في البيانات الوزاريّة لكافة الحزمات اللبنانية، بدأ من عام 2008، مع اعتبار حزب الله المقاومة، ولا تنطبق عليه فقرات القرار 1701. حتى أنه في بعض الأحيان كانت تدرّ الإشارة إلى احتمال بحث الإسرائيليّة الدافعية، تحديداً لجهة دمج الحزب بالجنس، أي إلقاء الصفء الشرعيّ الدستوريّ عليه، كما أنه توفقت في إحدى الفترات تشكيل «لواء المقاومة» إلى جانب الجيش، لكن كل ذلك لم يصل إلى نهاية إيجابية، وذلك في موازاة تزايد الصدامات بين جوّ، فإنه إن يتّمكّن من الوصول إلى أهدافه إلا بعملية برية».

## 3

وفي حين كان وزير الخارجية الفرنسي، جان نويك بارو، يعتبر، من بيروت، ان «ثمة حلولاً دبلوماسية» في لبنان، كان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو يوشع حكومته، بضم جددعون ساعر إليها، ما زاد من سبل حمايتها في الكنيست

### اكتشف المزيد



لتطبيق الشروط والأحكام.



## سياسة

**برزت تقارير عدة اخيرا تناول تفسير كيف اخترق الاحتلال الإسرائيلي حزب الله، ما عكده من اغتيال امينه العام ومعظم قادة الصف الأول فيه، وسط فرضيات عدة تشير إلى دور حاسم للذكاء الاصطناعي المرفق بخوارزميات وقواعد بيانات**

# اختراق حزب الله ذكاء اصطناعي وخوارزميات وقاعدة بيانات في خدمة الاحتلال

حيفا - **نايف زياتي**
للتحري العربي الجديد



دعت العمليات الاستخباراتية الإسرائيلية الدقيقة ضد حزب الله في لبنان خصوصا في الاسابيع الاخيرين، وتصفية قادة الصف الأول واخرهم الأمين العام للحزب حسن نصر الله، إلى طرح نقاش حول كيفية اختراقها منظومة الحزب، وفي غياب أي دليل دامع يفسر عمليات الإغراق وأغتيال قادة الحزب، برزت تقارير عدة تحاول فهم ما جرى على أرض الواقع، وسط إجماع على أن الأمر يتعدى فرضية وجود عملاء من الصف الأول، ويرتبط قضية يتوافر مجموعة من العوامل التقنية والاستخبارية بعضها البعض، ما منح إسرائيل «اليد الغسبية»، وهو ما يفسر إكتفمها الشديد وتجنب تفارحها علناً بالإنجازات التي أوصلتها إلى هذه المرحلة في السباق، تتلخص مسؤولون ومعلقون إسرائيليون إلى أن ذكاء داوم تفجير أجهزة الإغراق الخاصة بالحزب (ل يومي 17 و 18 سبتمبر/أيلول الماضي) الموسومة إلى إسرائيل من دون أن تعرف بها رسميا، وكذلك عمليات الإغتيال، خصوصا نصرالله في 27 سبتمبر الماضي، وعذا ما حصل بمثابة تنوير لسنوات الخلدط وجمع المعلومات وتطوير الأدوات، تحديدا بد نهاية عدوان صف 2006 على لبنان، وراوا إن إسرائيل استطلت لاحقا اشتغال حزب الله بالصدى للثورة السورية (التي بدأت في عام 2011)، وانفتاح عناصره وقادته على مجموعات جديدة، لإخراق صفوفه ووترت تقارير إسرائيلية دقيقة، كما تزد في لبنان».

وفي وقت سابق من شهر سبتمبر الماضي، أشار تحقيق في صحيفة يديعوت اخرونوت، للمتحقق في شؤون الأمن القومي رونين برفغان، إلى قيام الاحتلال اخرونوت العبرية، رون بين صفية، السبت الماضي، أن عدوان «سهم الشمال» (التسمية الإسرائيلية للحرب على لبنان قبل استبدالها باسم: ترتيب جديد)، خصوصا اغتيال طوفان الأقصى في السابع من دون معلومات استخباراتية تناولت أدق التفاصيل، وأضاف انه «يمكن القول إن كل ما نشهده في لبنان هو نتيجة حملة استخباراتية استمرت لسنوات، ومن نتاجها القضاء على كبار ضباط حزب الله والتدمير المنهج لعناصره، وتدمير ترسانة الصواريخ والقاذف والطائرات من دون طيار»، وأوضح بين يشاي انه اعلميا

## أهداف الاحتلال من قصف الحواضن الشعبية

**بيروت - ريتا الجلال**

لا يكفي الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه النشال على لبنان منذ 23 سبتمبر/أيلول الماضي، بضرب مواقع عسكرية لحزب الله، بل إنه يلاحق منشآت وبنى تحتية مدنية، سواء في مناطق محسوبة على الحزب، أو في مناطق تزج إليها المواطنين اللبنانيون من الجنوب والبقاع، وشهد الاسبوع الأول من العدوان استهداف الاحتلال مواقع لم يستهدفها سابقا، بل كانت في مرات عدة، واخرها في عدوان صيف 2006، خاصة شعبية لهايرين من جبيل القتل والتدمير. وشملت الاعتداءات الإسرائيلية فري وبلدات عُدت امنة نسبية، في اقصية والعاقة في جنوب محافظة جبل لبنان، مثل الشوف وعاليه، وايضا في شمال المحافظة

ففسها، مثل سخنين وطول وجليل حتى ان العدوان الإسرائيلي على لبنان، أمس الاثنين، بلدة عيون ارغش وطريق عيماتا الأرز، الواقعين على المرحعات بين قضايي بعليك ويشري، وشملت الاعتداءات خاصة شمال مراس اسطا في قضاء جبل العمصره وميروبا في قضاء كسروان، وبعزران والجة وجندرا والجلمية وجون في قضاء الشوف، وراس بعليك والغاكية وتويتين وحرزرا وقرعة (الغياق) وعنجر وسجل عنجر وصخين ونينا وشغرة وتندورة، وكلها في محافظة البقاع. وبدا من خلال الاستهدافات الإسرائيلية لمتأخر بعيدة عن شمال نهر اللدطاني، وفي العمق



ناروح في احد محارس بيروت، 23 سبتمبر 2024 (حسين بيحون)



تم استهداف الاحتلال للضاحية، 26 سبتمبر 2024 (حسين بيحون)

وهو ما ينطبق على قيادة حزب الله في ما جعلها، تطرقت صحيفة فاينتشال تايمز البريطانية، في تقرير حركة حماس الخفية، وربما يضيف هنا الوصول إلى أقدس أضرار حزب الله، وذكرت الصحفية إن ضابطا كبيرا لم تسفه، لكنه يعمل في أحد أنظمة جمع المعلومات في شعبة الاستخبارات العسكرية (امن)، عرّف الأمر، أي الأداة، على النحو التالي: «إنه تقريبا مثل أن نعرف مكان وجود المفترق الشخصية الاستخبارية أكثر أضرارهم خفاه، ونحن ننظر إلى ذلك في هذه المفترقات سرا، وبمقدار الذي نكتبون مخطوب هناك ونتمتع به». ولم تستغل إسرائيل قدراتها التكنولوجية والحرية فقط، بل لقاط ضعف أعدائها أيضا، وهو ما أشار إليه في صحيفة معاريف في شهر أغسطس/اب الماضي، المحاضر في جامعة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي، ويشكل أساسى الوحدة 8200، المسؤولة «من المعروف أن حزب الله يتمتع بقوة استخدامية دقيقة، ويضاف على ذلك حماس، لكنه يعاني أيضا من عدد من نقاط الضعف، خريطة مواقع قواعد حزب الله تكاد تكون مطابقة لخريطة الطوافئ الثلاثة للطائفة الشيعية: قرى جنوب لبنان، بقاع لبنان (بعليك، الهرمل، والضاحية الجنوبية لبيروت، وتنتشر معظم قواته في هذه المناطق المشكوفة نسبيا، لأننا مناطق ريفية وازراعية وليس مراكز حضرية معظم تفاصيلها امد، لن نتمكن شعبة استخبارات إسرائيل في الحرب على غزة، قدرات متقدمة في ضرب مناطق حضرية كثيفة السكان، حتى مع اهداف محددة،

وذكرت ميري إيزن، وهي ضابطة استخبارات إسرائيلية سابقة، للصحيفة، أن «الاستخبارات الإسرائيلية وسعت نطاق وريتها لتشمل كل جوانب حزب الله، متجاوزة جناحه العسكري لتصل إلى الجياد العسكري في حزب الله، فؤاد شكر، في 30 يوليو/تموز الماضي، وفقا لسؤولين حاليين وسابقين.

وذكرت ميري إيزن، وهي ضابطة استخبارات إسرائيلية سابقة، للصحيفة، أن «الاستخبارات الإسرائيلية وسعت نطاق وريتها لتشمل كل جوانب حزب الله، متجاوزة جناحه العسكري لتصل إلى الجياد العسكري في حزب الله، فؤاد شكر، في 30 يوليو/تموز الماضي، وكان الكثير منها، متخفا علناً أمام الجواسيس الإسرائيليين

مناطق امنة نسبية إلى رفض استقبال المهجرين، خضية من حصول استهدافات إسرائيلية، ومنهم لم يصب بتأثير منزل أو في الحدو، مغاربه، ومن شأن هذه الاضطرابات أن توجج ملاحاً طائفيا ومناطقيا منششاً في لبنان، كهدف إسرائيلي لخلق فتنة في البلاد. ومثل هذه الحالات قد تُشغل قنبل حرب العلية في البلاد، والحداد، استنادا إلى الخلافات السياسية، تحديدا في موضوع فتح جبهة الأستاد، والمتمصره والقاصدي، خصوصا بعد أزمة المالية التي بدأت في عام 2019، وعجز السلطة عن الدولة اللبنانية، الموضوعية منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، من مواكبة التطورات المتلاحمة، مع تهجير أكثر من مليون لبناني من الجنوب والبقاع، منذ 23 سبتمبر الحالي، واستدعت هذه التطورات ردا من الجيش اللبناني، التي اصدر بيانا، دعا فيه «المواطن إلى الحفاقة على الوحدة الوطنية وعدم الانجرار وراء أفعال قد تمش بالاسلم الأهلي في هذه المرحلة الخطيرة والدقيقة من تاريخ وطننا»، وشهد، أمس فرأع كبير، ورأي أن وجود كتلة بشرية امنة في الشارع من شأنه أن يؤدي إلى حصول احتكاك بينها وبين المجتمع المضيف، وقد سجل حثي في أكثر من مكان محاولة دخول سنارل ونسقى بالقوق، وحصلت بعض الإشكالات السياسية، كما أن هناك أماكن يخشى الناس تاجرها لانشخاص من الطائفة الشيعية خوفا من أن يكونوا عناصر في حزب الله ودين استهدافهم



تم استهداف الاحتلال للضاحية، 26 سبتمبر 2024 (حسين بيحون)

ويعمجر تحديد عنصر من حزب الله، بتخّ تغذية أنماط حركته اليومية في البيئات، كانت العنوات بشكل ملفضات قاعدية بيانات ضخمة تضم معلومات تخص استخباراجها من أجهزة قد تشمل هاتف زوجته، أو عداد سيراته، النكية، أو موقعه. يمكن التعرف على هذه المعلومات من مصادر متنوعة، مثل طائرة مسيرة تتلحق فوّه، أو من قبل كاميرات المراقبة المخترقة التي من بينها، أو حتى صوته الذي يتلفظه ميكروفون جهاز التحكم عن بعد للتلفزيون الذكي، وفقا لعدة مسؤولين إسرائيليّين تحدثوا للصحفية البريطانية. وأضاف تقرير «فاينتشال تايمز»، أن أي اختراق حزب الله من قبل الاستخبارات الإسرائيلية أو الأميركية كان «تمن إطلاق إنذارا لعمليات استخبارات للتدقيق فيه، وهي تقنية سمحت لإسرائيل بتحديد قادة الوحدات المتوسطة في فرق ضفاده للبيانات مكونة من اثنين أو ثلاثة قاتلين كانوا يزعمون القوات الإسرائيلية عبر الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة. في إحدى المراحل، راقت إسرائيل جهودي القادة الإفراء لترقى ما إذا تم استهدافهم فجدة استعدادا لهجوم، من بين الخطة لتزامن مع تفوق تقني متزايد لا يمكن التغلب عليه في نهاية المطاف، بما في ذلك الأرقام الاصطناعية الجنسية، والطائرات المسيرة المنطورة، وقدرات القرصنة الإلكترونية التي تحول الهواتف المحمولة إلى أجهزة تنصت. انتشاره في سورية عام 2012 لمساعدة كليات هائلة من البيانات، إذ أن الوحدة 9900، انتحنت خوارزميات تقوم بفرز تيرايبايتات واحدة قياس لسعة التخزين (الميكروبيت) من الصور المصرية للصور التي أدنى التخفيرات، على أمل تحديد جهاز متفجر يدائي يجانب الطريق أو فتحة تهوية فوق نفق، أو إضافة مفاجئة لتعزيزات خرسانية تشير إلى وجود مخبا،

**ا** **تقرير**

**العدوان بلا أي خط احمر**

## القصف الإسرائيلي الأول لبيروت منذ 1982

**طاول القصف الإسرائيلي مبنى سكنيا**

**في بيروت، للمرة**

**الأولى منذ 1982،**

**وسط إسقاط الاحتلال**

**العديد من الخطوط**

**الحرر في لبنان**

**بيروت حاليا فاصو**

**استهدفت إسرائيل، ليل الاحد - الاثنين،**

**العاصمة اللبنانية بيروت، باول قصف**

**إسرائيلي يطاول قلب العاصمة منذ**

**العام 1982، زمن الاجتياح الإسرائيلي،**

**حيث طاول نصفها مبنى سكنيا في**

**منطقة الكولا، وأغالت ثلاثة قياديين**

**من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين،**

**هم محمد عبد العال، عضو المكتب**

**السياسي للجبهة ومسؤول الدائرة**

**العسكرية الأمنية، وصهره زوج ابنته،**

**عبد الرحمن عبد العال، وعماد عودة،**

**عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة**

**وقائدها العسكري في لبنان، بحسب**

**إعلان الجبهة، وبحسب مصدر أممي**

**تحدث لوكالة فرانس برس، فإن «أربعة**

**استهداف قتلوا في الغارة بطائرة مسيرة**

**أخذتها شقة للجماعة الإسلامية في**

**الكولا داخل بيروت للمرة الأولى منذ**

**أكتوبر/تشرين الأول الماضي»**، تاريخ بدء

**المواجهات الحالية بين جيش الاحتلال**

**وحزب الله اللبناني، عبر الحدود، تزامنا**

**مع بدء العدوان الإسرائيلي على غزة.**

**ويعد استهداف الاحتلال للمبنى السكني**

**في قلب بيروت الأول له منذ 1982،**

**تخ استخباراجها من أجهزة قد تشمل**

**هاتف زوجته، أو عداد سيراته، النكية، أو**

**موقعه. يمكن التعرف على هذه المعلومات**

**من مصادر متنوعة، مثل طائرة مسيرة**

**تتلحق فوّه، أو من قبل كاميرات المراقبة**

**المخترقة التي من بينها، أو حتى صوته الذي**

**يتلفظه ميكروفون جهاز التحكم عن بعد**

**للتلفزيون الذكي، وفقا لعدة مسؤولين**

**إسرائيليّين تحدثوا للصحفية البريطانية.**

**وأضاف تقرير «فاينتشال تايمز»، أن أي**

**اختراق حزب الله من قبل الاستخبارات**

**الإسرائيلية أو الأميركية كان «تمن**

**إطلاق إنذارا لعمليات استخبارات للتدقيق**

**فيه، وهي تقنية سمحت لإسرائيل**

**بتحديد قادة الوحدات المتوسطة في**

**فرق ضفاده للبيانات مكونة من اثنين**

**أو ثلاثة قاتلين كانوا يزعمون القوات**

**الإسرائيلية عبر الحدود اللبنانية مع**

**فلسطين المحتلة. في إحدى المراحل، راقت**

**إسرائيل جهودي القادة الإفراء لترقى ما إذا**

**تم استهدافهم فجدة استعدادا لهجوم،**

**من بين الخطة لتزامن مع تفوق تقني**

**متزايد لا يمكن التغلب عليه في نهاية**

**المطاف، بما في ذلك الأرقام الاصطناعية**

**الجنسية، والطائرات المسيرة المنطورة،**

**وقدرات القرصنة الإلكترونية التي تحول**

**الهواتف المحمولة إلى أجهزة تنصت.**

**انتشاره في سورية عام 2012 لمساعدة**

**كليات هائلة من البيانات، إذ أن الوحدة**

**9900، انتحنت خوارزميات تقوم بفرز**

**تيرايبايتات واحدة قياس لسعة التخزين**

**(الميكروبيت) من الصور المصرية للصور**

**التي أدنى التخفيرات، على أمل تحديد**

**جهاز متفجر يدائي يجانب الطريق أو**

**فتحة تهوية فوق نفق، أو إضافة مفاجئة**

**لتعزيزات خرسانية تشير إلى وجود مخبا،**

**بعد 7 أكتوبر الماضي، ما أوقع ضحايا**

**مذنين وحصل ذلك للمرة الأولى، عندما**

**اغتالت القيادي في حركة حماس صالح**

**العاوروي في يناير/كانون الثاني، ثم**

**لاحقا قياديين في الحزب، من بينهم فؤاد**

**شكر وإبراهيم عقيل، وصولاً إلى يوم**

**اغتيال نصر الله، وتوعد حزب الله بالرد،**

**لكن حجم ردوده التي وصلت إلى حيفا**

**وعكا، لم يكن ليرسي معادلات صلبة**

**وسط الدائرة المشتعلة، علما أن جيش**

**الإحتلال كان النطر الضاحية الجنوبية**

**لبيروت في حرب 2006، بقصفه، ما أدى**

**إلى دمار هائل وهو ما يتكرر منذ اسبوع،**

**لكن استهداف قلب بيروت، الذي يأتي**

**للمرة الأولى من قبل الإحتلال، منذ**

**1982، يعني كسر الإحتلال، ربما بعد**

**اغتيال نصر الله، لجمع الخطوط الحمر**

**الموضوعة سابقا كـ«ستاتيكو»**، كان إلى

**حدّ ما قبل أسابيع قليلة، ثابِتًا، ولعله**

**منشقة الكولا، وأغالت ثلاثة قياديين**

**من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين،**

**هم محمد عبد العال، عضو المكتب**

**السياسي للجبهة ومسؤول الدائرة**

**العسكرية الأمنية، وصهره زوج ابنته،**

**عبد الرحمن عبد العال، وعماد عودة،**

**عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة**

**وقائدها العسكري في لبنان، بحسب**

**إعلان الجبهة، وبحسب مصدر أممي**

**تحدث لوكالة فرانس برس، فإن «أربعة**

**استهداف قتلوا في الغارة بطائرة مسيرة**

**أخذتها شقة للجماعة الإسلامية في**

**الكولا داخل بيروت للمرة الأولى منذ**

**أكتوبر/تشرين الأول الماضي»**، تاريخ بدء

**المواجهات الحالية بين جيش الاحتلال**

**وحزب الله اللبناني، عبر الحدود، تزامنا**

**مع بدء العدوان الإسرائيلي على غزة.**

**ويعد استهداف الاحتلال للمبنى السكني**

**في قلب بيروت الأول له منذ 1982،**

**تخ استخباراجها من أجهزة قد تشمل**

**هاتف زوجته، أو عداد سيراته، النكية، أو**

**موقعه. يمكن التعرف على هذه المعلومات**

**من مصادر متنوعة، مثل طائرة مسيرة**

**تتلحق فوّه، أو من قبل كاميرات المراقبة**

**المخترقة التي من بينها، أو حتى صوته الذي**

**يتلفظه ميكروفون جهاز التحكم عن بعد**

**للتلفزيون الذكي، وفقا لعدة مسؤولين**

**إسرائيليّين تحدثوا للصحفية البريطانية.**

**وأضاف تقرير «فاينتشال تايمز»، أن أي**

**اختراق حزب الله من قبل الاستخبارات**

**الإسرائيلية أو الأميركية كان «تمن**

**إطلاق إنذارا لعمليات استخبارات للتدقيق**

**فيه، وهي تقنية سمحت لإسرائيل**

**بتحديد قادة الوحدات المتوسطة في**

**فرق ضفاده للبيانات مكونة من اثنين**

**أو ثلاثة قاتلين كانوا يزعمون القوات**

**الإسرائيلية عبر الحدود اللبنانية مع**

**فلسطين المحتلة. في إحدى المراحل، راقت**

**إسرائيل جهودي القادة الإفراء لترقى ما إذا**

**تم استهدافهم فجدة استعدادا لهجوم،**

**من بين الخطة لتزامن مع تفوق تقني**

**متزايد لا يمكن التغلب عليه في نهاية**

**المطاف، بما في ذلك الأرقام الاصطناعية**

**الجنسية، والطائرات المسيرة المنفخة**

**وقدرات القرصنة الإلكترونية التي تحول**

**الهواتف المحمولة إلى أجهزة تنصت.**

**انتشاره في سورية عام 2012 لمساعدة**

**كليات هائلة من البيانات، إذ أن الوحدة**

**9900، انتحنت خوارزميات تقوم بفرز**

**تيرايبايتات واحدة قياس لسعة التخزين**

**(الميكروبيت) من الصور المصرية للصور**

**التي أدنى التخفيرات، على أمل تحديد**

**جهاز متفجر يدائي يجانب الطريق أو**

**فتحة تهوية فوق نفق، أو إضافة مفاجئة**

**لتعزيزات خرسانية تشير إلى وجود مخبا،**

## شرفا حرب

**رئيس الوزراء الروسي يزور طهران**

اجرى رئيس الوزراء الروسي، ميخائيل ميشوستين (الصورة)، أمس الاثنين، زيارة رسمية إلى العاصمة الإيرانية طهران، أجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الإيرانيين، ووفقا لوكالة الأنباء الإيرانية إرنا، التقى ميشوستين أمس، النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، إن رئيس الوزراء الروسي رافقه وفد اقتصادي من التجار والناشطين الاقتصاديين الروس، عازيا الزيارة إلى السعي لتعزيز العلاقات الاقتصادية والعمل على مشاريع اقتصادية مشتركة.



**تجدد الاقتتال بين تشكيلات معارضة في لبنان سورية**

**تجددت الاشتباكات أمس الاثنين،**

**بين فصائل سورية معارضة**

**مضوية تحت لواء الجيش الوطني**

**السوري، في شمال سورية، وأصيب**

**مذبون فجر امس، في منطقة**

**بلبل بريف عفرين شمال غربي**

**شلب، نتيجة اشتباكات بين فصيل**

**«صقور الشمال» الذي صدر قرار**

**آخرأ رحله من قبل الحكومة المؤقتة**

**التابعة للمعارضة، وبين فصائل**

**أخرى منها «الفرقة التاسعة»**، ما

**دفع «الجبهة الشامية» للتدخل إلى**

**جانب «صقور الشمال» الذي أعلن**

**انضمامه معها.**

**قتله من قوات النظام السوري، أمس الاثنين، جراء**

**محاولتي تسلل فاضلتين على**

**محاور القتال في ريفي حلب**

**الشمال والغربي على تخوم منطقة**

**خفف شمال الربعة (البل وما**

**حولها)، شمال غربي سورية، وذلك**

**بعد رصد من قبل قوات المعارضة،**

**على جبهتي كاشين وكفر نوران.**

**بعد رصد من قبل قوات سوريا**

**الديمقراطية (قسد) مقتل عنصرين**

**لها، أمس، على جبهات مدينة منج**

**لقوات المعارضة.**

## سياسة

## الحدث

رغم تراجع حدة المواجهات في قطاع غزة، مع تركيز الاحتلال عملياته في الجبهة اللبنانية، إلا ان الجيش الإسرائيلي يعمد في حرب الإبادة المستمرة على الغزيين منذ ما يقرب من عام، إذ يواصل غاراته مستهدفا المدنيين ومراكز إيواء المهربين

# غزة منسيّة

# المجزرة متواصلة لكن بوتيرة أخف

### ظروف غير إنسانية

قالت وكالة الامم المتحدة للاثق والتوثيق الالجئين الفلسطينيين (اورورا)، امس الاثنين، ان الظروف في قطاع غزة «غير إنسانية»، ووضحت ان ليس لحم العائلات إن خيار سواه العيش جانب الضحايا المتراكمة التي تتسرب بالربح منها، ما يبرهن الصرف المضحك، ما يُعرضها للامراض.

غزة، العربي الجديد

بينمحقق ولطجبهه.للبلنانية إلى أولوية لدى إسرائيل وجيشها حيث تتخفف العمليات الجوية والتمهيد لاجتياح البري، يواصل الاحتلال ارتكاب مجازره في قطاع غزة مستهدفا المدنيين، في استمرار لإبادة التي يرتكها بحق الغزيين منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. ومع قرب مرور عام على اندلاع هذه الحرب، فإن القوات الإسرائيلية تواصل غاراتها الجوية وقصفها المدفعي على مناطق متفرقة القطاع، ما رفع حصيلة الشهداء، حتى امس الاثنين، إلى 41 ألفا و615 شهيدا، فيما باتت مفاوضات وقف إطلاق النار في حسم المتوقفة، وسط عدم إكراهات واضح من حكومة بنيامين نتنياهو بإرجاع المحتجزين الإسرائيليين لدى المقاومة، رغم إن إرجاعهم كان على رأس اهداف العدوان الذي انطلقت على الفلسطينيين، فيما تستمر الاحتجاجات داخل دولة الاحتلال، حيث



جرحه مخيم البريج بطولن الت مستشهدة الجوده بالضريرات اشراف (نفس عمرة)للانضوار

منزلها في مدينة دير البلح، ما أدى أيضا إلى استشهاد زوجها وطفليتهما. وأضاف انه باستشهاد العديني، ارتفع عدد الصحافيين الفلسطينيين الذين استشهدوا منذ السابع من أكتوبر الماضي إلى 174. ودان المكتب الحكومي «بأشد العبارات استهداف وقتل واغتيال الاحتلال الإسرائيلي للصحافيين الفلسطينيين»، «طالباً» المجتمع الدولي والمنظمات الدولية ودات العلاقة بالعمل الصحفي في العالم برقع الاحتلال وسلاخقته في المحاكم الدولية على جرائمه المتواصلة». من جهة أخرى قال المكتب نفسه إن غارة إسرائيلية قد وقعت في وقت لاحق، امس، على منزل في النصيرات، أدت لاستشهاد ستة أشخاص. واقد امس، في شمالي قطاع غزة باستشهاد فلسطيني وإصابة اثنين آخرين باستهداف قوات الاحتلال مجموعا من المواطنين شرقي بيت حانون، كذلك ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية، قاء، أن فلسطينيين استشهدوا واصيب آخرون، فجر امس، في قصف طائرات الاحتلال مدرسة ابو جعفر بحي السلاطين غرب بيت لاهيا التي تؤوي مهجرين، غرب مدينة بيت لاهيا شمالي قطاع غزة. وكانت وكالة الأنباء الفلسطينية قد نقلت عن مصدر محلي قوله ان مواطنين تمكنوا من انتقال ثلاثة شهداء جراء استهداف مجموعة من المواطنين في محيط مئزره بلدية غزة، ليل الأحد، الاثنين من جهتها أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، امس، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع إلى 41 ألفا و615 شهيدا، و96 ألفا و359 مصابا. وذكرت الوزارة في تقريرها اليومي ان قوات الاحتلال ارتكبت مجزرتين ضد العائلات في قطاع غزة وصل اثرهما للمستشفيات والمباني، مشيرة إلى ان عددا من الشهداء والجرحى لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف

والدفاع المدني الوصول اليهم. إلى ذلك أفرج الاحتلال، امس، عن 12 فلسطينيا كان قد اعتقلهم في اثناء عملياتها العسكرية اليرية في قطاع غزة، الإ ان الغارات الجوية والقصف المدفعي الإسرائيلي، تواصل امس في اثناء متفرقة من القطاع. وقال مراسل «العربي الجديد» إن شهداء ومصابين سقطوا، امس، في قصف إسرائيلي لمجموعة مواطنين في مخيم البريج وقطاع غزة، فيما قال مصدر طبي في مستشفى شهداء الأقصى، لاحقا، إن القصف اسفر عن استشهاد اثنين وإصابة عدة أخر بجروح، كذلك ارتفع عدد شهداء القصف الإسرائيلي على منزل في مخيم النصيرات، وسط القطاع، إلى ستة وفق مراسل «العربي الجديد»، الذي أضاف ان فلسطينيا استشهد عقب قصف مدعي

استهدف المناطق الشرقية من مدينة دير البلح جنوب مدينة غزة، وسط القطاع، فيما استشهد فلسطيني واصيب الآخرون في منطقة موصيل رعي، جنوبي القطاع، بعد قصف ارض زراعية مجاورة لخيام المهجرين. في غضون ذلك، قال المكتب الإعلامي العسكري لتحرير، امس، انه «خلال كمين انتحاري للمفجر عميد بدأ عليهم الإغناء والتعذيب الشديدا ونظروا عليهم علامات التعذيب الجسدي والتفكيك، ولا يتوفر إحصاء بشأن عدد الفلسطينيين الذين اعتقلهم الجيش الإسرائيلي من غزة، فيما افادت منظمات حقوقية ووسائل إعلام إسرائيلية باستشهاد العشرات منهم جراء التعذيب وظروف الاعتقال.

وبينما لا يوجد مؤشر على استئناف مفاوضات وقف النار في القطاع، بين مصرية وأمريك، طالب متظاهرون، امس، قبالمة منزل تتناهبو في القدس المحتلة، بإبرام صفقة تبادل اسرى مع هيئة البث الإسرائيلية إن أقرت المحتجزين وناشطون تمكنوا من إحتجاز حواجز الشرطة ووصلوا إلى مقرية من منزل رئيس الحكومة مضميفة، المتظاهرون يطالبون بالتحدث مع تتناهبو وروجنه سعارة، ونشرت هيئة البث مقطع فيديو للاحتجاج يظهر وجود الشرطة الإسرائيلية في المكان، وحمل المتظاهرون صورا لبعض المحتجزين الإسرائيليين في غزة والرفات تدعو للتوصل إلى اتفاق لتبادل اسرى.

وكانت عائلات المحتجزين الإسرائيليين قد أشارت في الأيام الماضية إلى أنه بتكرزه على الجبهة الشمالية فإن تتناهبو «تخلى عن الاسرى في غزة».

(العربي الجديد، الانضوار، ويترز)

## قضية

بغداد، محمد الياسم

تفرض حالة الخرب في بغداد، والحديث عن إمكانية توسع دائرة العدوان الإسرائيلي لتفجر العراق، نفسها على الذكرى الخامسة لتفجر الاحتجاجات الشعبية بالبلاد، في أكتوبر/ تشرين الأول عام 2019، والتي راح ضحيتها أكثر من 800 قتيل ونحو 28 ألف جريح جراء الفقع وعمليات الإعتقال التي شهدتها ساحات الاحتجاج في بغداد ومدن جنوبي ووسط العراق واستمرت لأخر من 14 شهرا. وعلى خلاف كل عام في ذكرى احتجاجات تشرين العراقية تتفق الفعاليات المدنية والشعبية في البلاد، في مخاوفها من عدوان الإسرائيلي متوقف على العراق بعد دخول القوى والصائل المسلحة على خط التصعيد العسكري باستهدافها مواقع ومبناشات إسرائيلية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، أبرزها إيلات والجولان المحتل بواسطة صواريخ وطائرات مسيرة، انطلاقا من الأراضي العراقية.

إلى جانب ذلك فإن العاصمة بغداد لا تزال تعيش ومنذ ما يزيد عن شهر احتقانا سياسيا بين أطراف من داخل التحالف الحاكم، «الأطراف التسقيفي»، ورئيس الوزراء محمد شياع السوداني من جهة أخرى، على اثر الشكف عن قضية ما يُعرف محليا «بشبكة التختص»، التي تورط بها موظفون بمكتب السودان، و لا يزال القضاء يحقق بها مع استمرار اعتقال نحو 30 شخصا بحق المباشرة، مشيرة إلى أن عددا من الشهداء والجرحى لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول اليهم. إلى ذلك أفرج الاحتلال، امس، عن 12 فلسطينيا كان قد اعتقلهم في اثناء عملياتها العسكرية اليرية في قطاع غزة، الإ ان الغارات الجوية والقصف المدفعي الإسرائيلي، تواصل امس في اثناء متفرقة من القطاع. وقال مراسل «العربي الجديد» إن شهداء ومصابين سقطوا، امس، في قصف إسرائيلي لمجموعة مواطنين في مخيم البريج وقطاع غزة، فيما قال مصدر طبي في مستشفى شهداء الأقصى، لاحقا، إن القصف اسفر عن استشهاد اثنين وإصابة عدة أخر بجروح، كذلك ارتفع عدد شهداء القصف الإسرائيلي على منزل في مخيم النصيرات، وسط القطاع، إلى ستة وفق مراسل «العربي الجديد»، الذي أضاف ان فلسطينيا استشهد عقب قصف مدعي

استهدف المناطق الشرقية من مدينة دير البلح جنوب مدينة غزة، وسط القطاع، فيما استشهد فلسطيني واصيب الآخرون في منطقة موصيل رعي، جنوبي القطاع، بعد قصف ارض زراعية مجاورة لخيام المهجرين. في غضون ذلك، قال المكتب الإعلامي العسكري لتحرير، امس، انه «خلال كمين انتحاري للمفجر عميد بدأ عليهم الإغناء والتعذيب الجسدي والتفكيك، ولا يتوفر إحصاء بشأن عدد الفلسطينيين الذين اعتقلهم الجيش الإسرائيلي من غزة، فيما افادت منظمات حقوقية ووسائل إعلام إسرائيلية باستشهاد العشرات منهم جراء التعذيب وظروف الاعتقال.

خلك احياء ذكرى الاحتجاجات، بغداد، 1 أكتوبر 2023 الأحد (الربيع، مراسل يبرز)

ا تقرير

## مصر: نية بترويج إلغاء الدعم العيني عبر «الحوار الوطني»

تتزايد المخاوف من خطة إلغاء الدعم في مصر، والتي تطرح تحولَه من عيني إلى نقدي، لما قد يكون لها من تأثير وسط الأزمة الاقتصادية

القاهرة، العربي الجديد

وسط سماعي الدعم المصرية إلى إقرار خطة الوفاق، لم يعنى المواطنون، بخلاف من تأثر ذلك على المواطن في ظل ظروف اقتصادية شديدة الصعوبة، وتحذيرات من احتمالات إزدياد الغضب الشعبي نتيجة لذلك، حرص الرئيس عبد الفتاح السيسي، على توجيه رسالة إلى الشعب المصري، خلال حضوره حفل تخرج طلبة كلية الشرطة، أول من امس الأحد في القاهرة، قائلًا: «نحن بخير والأمور - بفضل الله - مستقرة ومن نحن لا نسين، طول ما إحنا في مصف ثابتين ومستقرين ومتحدنين وإيدينا في أيدي مواطن، وطرحه على المنظمات التصونية بالفعل 20 قرشا لربح، رغم أن التكلفة ستعرق لنا كل ما نرودو إيجابى وتحتمل وزارة التموين فارق التكلفة».

تتزامن المخاوف داخل العراق من توسع العدوان الإسرائيلي ليشكل البلاد، مع إحياء ذكرى احتجاجات تشرين العراقية عام 2019، والتي يقول مراقبون ونشطاء إن كل مبررات تجدها حاضرة

# احتجاجات

# تشرين

# العراقية

مببرات تجدها حاضرة..

والظروف غير مواتية

مسلحة، وُصفت بـ«الطرف الثالث»، على خط قتل وقمع واختطاف المحتجين والناشطين، وإصابة أكثر من 28 ألفا، في وقت لم تحاسب فيه أي جهة متورطة في هذه الأعمال.

يؤكد نشطاء من الحراك المدني والاحتجاجي

مناسب لأي حراك شعبي داخل العراق، ضمن نفس مطالب الإصلاح والشعارات التي رُفعت قبل خمس سنوات خلال احتجاجات تشرين العراقية. ومن المفترض، أن يحيي الناشطون المدنيون في الشراق، الذكرى الخامسة لأوسع احتجاجات شعبية عفوية شهدها العراق، في الأول من أكتوبر عام 2019، من خلال النزول إلى ميدان التحرير بالعاصمة بغداد ومدن جنوبي ووسط البلاد، لتأكيد رفضهم للحزب الحاكم وشكل العملية السياسية التي تدير البلاد، بوصفها الحالي، كما سيطالبون قفصمئةً لفصائل المسلحة والأحزاب الدينية على المشهد السياسي الذي لم يتغير موقفه من معارضة حكومة السوداني، ورفض النظام السياسي بالحل.

في جانب احتمال نزول التيار الصدري (التيار الوطني الشعبي) المعتزل سياسيا منذ نحو عامين، هذه الصورة يتحدث عنها أكثر من ناشط بالحراك المدني العراقي، إذ يقول: «لـ«العربي الجديد» إن الوضع غير



خلك احياء ذكرى الاحتجاجات، بغداد، 1 أكتوبر 2023 الأحد (الربيع، مراسل يبرز)

ببغداد ومحافظات وسط وجنوبي البلاد لـ«العربي الجديد»، «جميع الحركات المدنية، سواء السياسية أو الفعاليات الاجتماعية لم تتفق على عودة احتجاجات تشرين العراقية بصيغتها التي حدثت قبل خمسة أعوام، بل هناك حديث عن استنكار شهداء الاحتجاجات والمطالبة بحاسبة القتل، ومنع تسريحهم من السجون بقرارات قضائية مستعجلة». وبين أحدهم أن «جهات مجهولة، يبدو أنها قريبة من بعض الأحزاب المتضررة من حكومة السوداني تسعى إلى استغلال ذكرى الاحتجاجات للنزوح في احتجاج يُحسب على التشرييين (المظاهرين)»، ويؤكد ناشطون في العراق أن «الوضع العراقي لم يتغير» خلال السنوات الخمس الماضية، بل إن سلطة الأحزاب الدينية على مفاصل الدولة ازادت، مع ضياع واضح للمرج الدولة القوية في ظل التجاوزات الكثيرة من قبل الفصائل المسلحة، واتباع الطرق ذاتها المرفوضة في توزيع المناصب على الشخصيات النافذة، ما تقابله زيادة في الأزمات الاقتصادية والتبعية لدول الجوار»، في ظل التصيق المستمر على المدنيين والصحافيين والناشطين وتتفق القوى المدنية والليبرالية العراقية على قضية دعم المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي ودعم أي حراك ضده، ويعزّي الكثير من تلك القوى في كلمات ومحايل هذه، باعتقال الأمين العام للحزب الله اللبناني حسن نصر الله، ومن قبله رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية. وتدع هذه القوى الحكومة إلى «الاستمرار» بتسليح الجيش العراقي بمنظومات صواريخ متطورة لحماية البلاد والرider على أي عدوان إسرائيلي، ويقول على الوائلي، وهو ناشط ومحتج من مدينة النجف، جنوبي البلاد، إن محافظات وسط وجنوبي البلاد، بخصمها بغداد، ستشهدن، وقات لاستنكار ضحايا احتجاجات تشرين العراقية «كما أن مساء اليوم الأول من شهر أكتوبر، سيشهد اشتعال شموع على أرواح الضحايا، فيما لم يمت الاتفاق على تجديد الاحتجاجات، ولكنه يستدرك في حديث لـ«العربي الجديد» أن «هذا الأمر مرتبط باحترام السلطات الأمنية للحرى، ونرجو ألا يتم استفزازنا، مشدداً على أن خيارات المدنيين في مواجهة النظام السياسي الفاسد التي يحكم حالياً، باتت أكثر من الاحتجاجات، فقد توجه جناح من المحتجين نحو العمل السياسي، وآخرون إلى العمل المنظمي»، وبلغت الوائلي إلى أن «المتظاهرات المدنية لن تسمح باستغلالها سياسيا، لكن يجب أن أحزابا تبدو جادة فعلا في الدخول إلى جانب المدنيين، لغايات سياسية»، مشدداً على أن «الحركات المدنية في إطار مناقشة هذه الموضوع في الأيام المقبلة، وقد يتم تجهيز بيان براءة من الاحتجاجات إذا رافقها أي تجاوزات على القانون أو حدوث الاحتجاجات المدنية المعروفة، لأن هذا الأمر متوقع من أحزاب السلطة».

بدوره، بلغت مخرب الحزب الشيوعي العراقي إيهم رشاد، إلى أن «جميع مبررات تجديد الاحتجاجات المدنية ضد النظام السياسي متوفرة، وقد تتجدد سعارة، لكن بضمنا تخصيصها من الاستغلال السياسية من المكونات السياسية للأحزاب، بضمنهم انصار التيار الصدري»، ويشدّد في حديث لـ«العربي الجديد»، على أن «المتظاهر حق مشروع لكل أفراد الشعب العراقي، لكن بشرط ألا يتم سحق مطالب جماعة لصالح جماعة أخرى»، موضحاً أن «الأحزاب تريد أن تستولي على ممارسات الحركات المدنية، لن أبرزها الاحتجاجات وميادين المتظاهر، ولن نسمح بهذا إطلاقا».



خلك احياء ذكرى الاحتجاجات، بغداد، 1 أكتوبر 2023 الأحد (الربيع، مراسل يبرز)

بايدن يوافق على مساعدة دفاعية لتايوان

أعلن البيت الأبيض، أول من امس الأحد، موافقة الرئيس الأميركي جو بايدن (الصورة)، على مساعدات بقيمة 567 مليون دولار في مجال الدفاع لتايوان، التي تعتبرها الصين جزءاً من أراضيها. وأضاف أن بايدن فوض وزير الخارجية أنتوني بلينكن 567 مليون دولار من القطع والخدمات الدفاعية لوزارة الدفاع والتعليم والتدريب العسكري، لتقديم المساعدة لتايوان»، دون ذكر تفاصيل.

أعلن البيت الأبيض، أول من امس الأحد، موافقة الرئيس الأميركي جو بايدن (الصورة)، على مساعدات بقيمة 567 مليون دولار في مجال الدفاع لتايوان، التي تعتبرها الصين جزءاً من أراضيها. وأضاف أن بايدن فوض وزير الخارجية أنتوني بلينكن 567 مليون دولار من القطع والخدمات الدفاعية لوزارة الدفاع والتعليم والتدريب العسكري، لتقديم المساعدة لتايوان»، دون ذكر تفاصيل.

(فرانس برس)

الصرف يسلم إيران رفات 118 من ضحايا الحرب بين البلدين

أعلنت وزارة الدفاع العراقية، في بيان أول من امس الأحد، تسليم الجانب الإيراني رفات 118 مفقودا إيرانيا خلال الحرب العراقية الإيرانية (1980- 1988)، والذين تم العثور عليهم في محافظات البصرة وميسان وديالى وواسط. وذكرت أن مديرية حقوق الإنسان في الوزارة سلّمت رفات اللقويين عبر مفتحي الشلامجة وزبدياف الحنوديين بين البلدين، بإشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

الاستخبارات التركية تحيد قضايا «المعلم»

أفادت مصادر أمنية تركية، امس الاثنين، بأن جهاز الاستخبارات الوطنية في تركيا تمكن من تحييد القيادي بمرحز العمال الكردستاني الذي تخلفه اقرة، مفتحا على استمبايل، وإخبار لعملاء الاستخبارات التركية، وأضافت أن الاستخبارات التركية وصلت عقب جمع المعلومات الاستخبارية، إلى أن إسماعيل، وهو سوري الجنسية، كان موجودا في شمالي العراق، حيث تم تحييده بعملية استهداف جارية من قبل القوات العراقية على الأحوال المعتدية للمواطن.»

أحمد شعبان: هذا النهج نوع من الإبادة للطبقات الشعبية

## شرفا

شرفا غريب

اليابان: إيشيا يعزم اجراء انتخابات برلمانية

قال رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في اليابان، شيفيرو إيشيبا (الصورة)، امس الاثنين، إنه يعزم الدعوة إلى انتخابات برلمانية مبكرة في 27 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، بعد انتخابه رئيسا للوزراء اليوم (الثلاثاء، خلفا لفوميو كيشيدا، وراى إيشيبا، الذي انتخب رئيسا للحزب، الجمعة الماضي، أنه «من المهم أن تحصل الإدارة الجديدة على حكم الجمهور في أقرب وقت ممكن»، ومن المؤكد أن يتم انتخاب إيشيبا رئيسا للوزراء باعتبار أن الحزب الحاكم واقتلافه سيطران على البرلمان.

(الاسوشيد برس)



أعلن الجيش الكولومبي، في بيان مساء أول من امس الأحد، أن مروحية عسكرية من طراز «هيوبي 2»، تحطمت في بلدة كوماريبو بمنطقة صواريخ متطورة لحماية البلاد والرider على أي عدوان إسرائيلي، ويقول على الوائلي، وهو ناشط ومحتج من مدينة النجف، جنوبي البلاد، إن محافظات وسط وجنوبي البلاد، بخصمها بغداد، ستشهدن، وقات لاستنكار ضحايا احتجاجات تشرين العراقية «كما أن مساء اليوم الأول من شهر أكتوبر، سيشهد اشتعال شموع على أرواح الضحايا، فيما لم يمت الاتفاق على تجديد الاحتجاجات، ولكنه يستدرك في حديث لـ«العربي الجديد» أن «هذا الأمر مرتبط باحترام السلطات الأمنية للحرى، ونرجو ألا يتم استفزازنا، مشدداً على أن خيارات المدنيين في مواجهة النظام السياسي الفاسد التي يحكم حالياً، باتت أكثر من الاحتجاجات، فقد توجه جناح من المحتجين نحو العمل السياسي، وآخرون إلى العمل المنظمي»، وبلغت الوائلي إلى أن «المتظاهرات المدنية لن تسمح باستغلالها سياسيا، لكن يجب أن أحزابا تبدو جادة فعلا في الدخول إلى جانب المدنيين، لغايات سياسية»، مشدداً على أن «الحركات المدنية في إطار مناقشة هذه الموضوع في الأيام المقبلة، وقد يتم تجهيز بيان براءة من الاحتجاجات إذا رافقها أي تجاوزات على القانون أو حدوث الاحتجاجات المدنية المعروفة، لأن هذا الأمر متوقع من أحزاب السلطة».

بايدن يوافق على مساعدة دفاعية لتايوان

أعلن البيت الأبيض، أول من امس الأحد، موافقة الرئيس الأميركي جو بايدن (الصورة)، على مساعدات بقيمة 567 مليون دولار في مجال الدفاع لتايوان، التي تعتبرها الصين جزءاً من أراضيها. وأضاف أن بايدن فوض وزير الخارجية أنتوني بلينكن 567 مليون دولار من القطع والخدمات الدفاعية لوزارة الدفاع والتعليم والتدريب العسكري، لتقديم المساعدة لتايوان»، دون ذكر تفاصيل.

أعلن البيت الأبيض، أول من امس الأحد، موافقة الرئيس الأميركي جو بايدن (الصورة)، على مساعدات بقيمة 567 مليون دولار في مجال الدفاع لتايوان، التي تعتبرها الصين جزءاً من أراضيها. وأضاف أن بايدن فوض وزير الخارجية أنتوني بلينكن 567 مليون دولار من القطع والخدمات الدفاعية لوزارة الدفاع والتعليم والتدريب العسكري، لتقديم المساعدة لتايوان»، دون ذكر تفاصيل.

(فرانس برس)

الصرف يسلم إيران رفات 118 من ضحايا الحرب بين البلدين

أعلنت وزارة الدفاع العراقية، في بيان أول من امس الأحد، تسليم الجانب الإيراني رفات 118 مفقودا إيرانيا خلال الحرب العراقية الإيرانية (1980- 1988)، والذين تم العثور عليهم في محافظات البصرة وميسان وديالى وواسط. وذكرت أن مديرية حقوق الإنسان في الوزارة سلّمت رفات اللقويين عبر مفتحي الشلامجة وزبدياف الحنوديين بين البلدين، بإشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

الاستخبارات التركية تحيد قضايا «المعلم»

أفادت مصادر أمنية تركية، امس الاثنين، بأن جهاز الاستخبارات الوطنية في تركيا تمكن من تحييد القيادي بمرحز العمال الكردستاني الذي تخلفه اقرة، مفتحا على استمبايل، وإخبار لعملاء الاستخبارات التركية، وأضافت أن الاستخبارات التركية وصلت عقب جمع المعلومات الاستخبارية، إلى أن إسماعيل، وهو سوري الجنسية، كان موجودا في شمالي العراق، حيث تم تحييده بعملية استهداف جارية من قبل القوات العراقية على الأحوال المعتدية للمواطن.»

قوات للاحتلال في خطه، 21 سبتمبر الماضي (ماتوت روزار/ الانضوار)



## اقتصاد

### فلسطين

# الاحتلال يُييد زراعة غزة عام بلا حصاد

**تعهد الاحتلال الإسرائيلي طوال نحو عام تدمير زراعة غزة، ضمت حرب الإبادة على القطاع، الأمر الذي ادعى لتهاوي الانتاج الزراعي، واز تفاع الاسعار لمستويات قياسية**

**يوسف ابو وطفة**



منذ بداية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة قبل نحو عام، عمد الاحتلال الإسرائيلي إلى تدمير البنية التحتية الخاصة بالقطاع الزراعي، عبر القصف الجوي، أو عمليات التجريف المتكررة للترية والأراضي الزراعية في مختلف المناطق، ما الحق أضراً جسيمة بهذا القطاع الحيوى الذي يخدم 2,4 مليون نسمة. وادت عمليات التدمير الحاصلة إلى حرمان السكان من الخضراوات الأساسية والفواكه التي كان القطاع يشتهر بها طوال السنوات التي سبقت حرب الإبادة الإسرائيلية التي تدخل عامها الأول بعد عدة أيام، وتوقف عشرات الآلاف من المزارعين عن العمل، نتيجة عمليات التدمير والتجريف المتكررة، وبالرغم من محاولات بعض منآت المزارعين والعاملين في القطاع الزراعي استئناف أعمالهم فإن الاحتلال الإسرائيلي أعاد تجريف مئات الدونمات في إطار حربية على مختلف القطاعات الحيوية في غزة.

**تدمير السنة الخضارية**
حسب بيانات حديثة صادرة عن المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، فإن جيش الاحتلال الإسرائيلي قام بإهلاك مئات الدونمات الزراعية تدميرًا لا يتقى من السنة الغذائية للجانعين في قطاع غزة. ووفق المرصد الحقوقي فقد عملت القوات الإسرائيلية على إخراج نحو 80% من مساحة الأراضي الزراعية عن الخدمة، إما بعزلها تمهيدا لأصهارها للمنطقة العازلة بالقوة على نحو يخالف قواعد الأمرة بالقانون الدولي أو بتدميرها وتجريفها، حيث قام الاحتلال

في الأسبوعين الماضيين بعمليات تجريف واسعة، طاولت أكثر من 500 دونم من الأراضي التي أعيد مؤخرا زراعتها ببعض الخضراوات لتلبية احتياجات الأهالي الذين يعانون من تجويع ممنهج وحصار تعسفي وتشير البيانات إلى أن القوات الإسرائيلية جرفت ودمرت جميع الأراضي الزراعية على امتداد السياح الأمتى الفاصل شرقي قطاع غزة وشماله بعمق يصل لنحو كيلومترين، وبذلك تكون أخرجت نحو 96 كيلومتراً مربعاً من الأراضي الزراعية.

**تجريف الأراضي**

المزارع الفلسطينية، سبق أبو ربيع، أحد المزارعين الذين طاولتهم الخسائر بفعل حرب التجريف لأرضه الزراعية البالغة مساحتها

40 دونماً كانت منتجة بالخضراوات.

يقول أبو ربيع لـ«العربي الجديد» إنه تكبد خسائر كبيرة فاعتل بها قوات الاحتلال المستمرة التي قامت فيها بالاحتلال منذ بداية الحرب قبل أن يقوم باستصلاح بعض المساحات وزراعتها للتخلب على مناطق عمليات وقتال بين جيش الاحتلال الإسرائيلي والمقاومة الفلسطينية.

ويوضح الوجدي لـ«العربي الجديد» أن جميع المزارعين تقريباً توقفوا عن العمل، بفعل الحرب الإسرائيلية المتواصلة على القطاع منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023، ما انعكس بالسلب على الأمن الغذائي لمئات الآلاف من السكان خلال تلك الفترة الزمنية. ويشير المختص في الشأن الزراعي إلى أن عمليات التجريف انعكست بالسلب على خصوبة التربة الزراعية للأراضي في القطاع، فضلاً عن تكرار عمليات التجريف والقصف عدة مرات خلال فترة حرب الإبادة الإسرائيلية. ووفق الوجدي، فقد فزت أسعار السلع الأساسية من الخضراوات لتتجاوز ما بين 20 إلى 100 ضعف من أسعارها الأساسية، وأصبح الكثير منها غير متوفر مثل البندورة والتوم والبادنجان والفلفل. ويعمل في القطاع الزراعي 66 ألف عامل، بالإضافة لكون هذا القطاع يشكل 12,5% من إجمالي الناتج المحلي، علاوة على الوظائف غير المباشرة التي يوفرها، مثل العمال في الأراضي الزراعية، وعمليات النقل والتوصيل، كما يوضح المختص في الشأن الزراعي.

## وقف المرصد

الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، فقد عملت القوات الإسرائيلية على إخراج نحو 80% من مساحة الأراضي الزراعية عن الخدمة، إما بعزلها تمهيدا لأصهارها للمنطقة العازلة بالقوة أو بتدميرها وتجريفها، حيث قام الاحتلال

حصة سيارات الأجرة من مادة المازوت

حسب مصادر لـ«العربي الجديد» من نحو 17 ألف ليرة بدايةً بشهر سبتمبر/ أيلول 2023 إلى 22 ألف ليرة حالياً (الدولار = نحو 14750 ليرة)، وحسب مصادر إعلامية، توصية المجالس التنفيذية بالمحافظات لشركة توزيع الحرقوات، بزيادة الكمية 50% لعربات النقل الداخلي، بسبب النقص للحافلات بين المحافظات، ولكن من دون جدوى، ما دفع بعض السائقين المازوت لتعبئة المازوت من محطات التوزيع وشركة الحرقوات الحكومية، ما أدى إلى إلغاء الرحلات وإعاقة ثمن البطاقات المحجوزة للمواطنين وتشقق مصادر سورية تراجع

المازوت وارتفاع أسعاره بالسوق السوداء، حسب مصادر لـ«العربي الجديد» من نحو 17 ألف ليرة بدايةً بشهر سبتمبر/ أيلول 2023 إلى 22 ألف ليرة حالياً (الدولار = نحو 14750 ليرة)، وحسب مصادر إعلامية، توصية المجالس التنفيذية بالمحافظات لشركة توزيع الحرقوات، بزيادة الكمية 50% لعربات النقل الداخلي، بسبب النقص للحافلات بين المحافظات، ولكن من دون جدوى، ما دفع بعض السائقين المازوت لتعبئة المازوت من محطات التوزيع وشركة الحرقوات الحكومية، ما أدى إلى إلغاء الرحلات وإعاقة ثمن البطاقات المحجوزة للمواطنين وتشقق مصادر سورية تراجع



سوق خضروات فيه غزة وسط مدينة حرة (تغطية درويش/الناظر)

### الأردن

## توقف تصدير الخضار إلى إسرائيل متواصل

**عقبات . زيد الدبيسه**

قال مدير عام اتحاد المزارعين في الأردن، محمود العوران، جرى تجديد هذا الالتزام بالتزامن مع العدوان الصهيوني على حق قطاع غزة والتكثيف بالشعب الفلسطيني ومقدراته، وفقاً لما قاله لـ«العربي الجديد» في تصريح سابق مدير اتحاد مزارعي الأردن، وما صدر من تصريحات من مسؤولي اتحادات المزارعين الأردنيين. وأكد العوران أن المزارعين الأردنيين لا يرتبطون بعلاقات طبيعية مع الاحتلال الإسرائيلي، وإنما هناك تعاقفات مع فلسطينيين من عرب 48 على أساس أن المنتجات الزراعية ستنذهب إلى المدن والأراضي الفلسطينية وليس للإسرائيليين، ولكن من مسؤولي اتحادات المزارعين في الأردن ملوثة.

وقال إنه جرى توجيه المزارعين مجدداً، ومنذ شن الحرب، من الأردن إلى الجانب الإسرائيلي بشكل تام، وهذا ما كان يسعى إليه القطاع الزراعي مع بداية العدوان، إضافة إلى مطالبة بعض المصدرين بالتوقف عن تزويد الكيان المحتل بالمنتجات الزراعية إلى أن تم ذلك منذ أشهر» وأضاف مدير عام اتحاد المزارعين أن المزارع الإسرائيلية ملثوث بعراض المنتجات الزراعية لم تكن صحيحة، وإنما رداً على قيام بعض رسمية بوقف تصدير مادة البندورة إليه لغايات توفيرها للسوق المحلي، بعد ارتفاع أسعارها بنسبة كبيرة وفحص في الكميات المطروحة يومياً». وقال إن المنتجات الزراعية الأردنية تحظى بفرص تسويقية في الخارج، خاصة في دول الخليج العربي، وبالتالي أمام المزارع والمصدر في الأردن خيارات تصديرية مهمة لتسويق المنتجات الزراعية، وهم غير مضطرين للتصدير إلى الكيان المحتل.

وعن عمليات التصدير إلى الضفة الغربية بعد حادثة قتل ثلاثة إسرائيليين على يد أردني عند مغرب الكرامة الشهر الماضي، قال إن ذلك سيؤدي إلى إعاقات جديدة لتصدير السلع المختلفة إلى السوق الفلسطيني والعمل على الاستئناف بالكامل، وهذا ما يسعى إليه الاحتلال دائماً.



سوق خضروات فيه الأردن (فراش/رأس)

### محارفا

## المغرب يواجه مشكلة الديون المتعثرة

**الرباط . مصطفى فماس**

ساهمت في بلوغ نحو 8 مليارات دولار بعدما كانت في حدود 7 مليارات دولار في 2019.

### محفصات المحارفا

بحرص بنك المغرب عبر مديرية الإنشرف التابعة له على تنوع مدى امتثال المحارفا للقواعد الاحترازية، خاصة في ما يتصل بتكوين محفصات تحسباً للديون المتعثرة، غير أنه رغم التزام المحارفا بتكوين تلك المحفصات لمواجهة الديون المتعثرة، إلا أن البنك المركزي وصندوق النقد الدولي ومؤسسات الائتمان لم تحصل تلك الديون المتعثرة السداد، حيث على معالجة مشكلة تلك الديون بالنظر للمخاطر التي تنطوي عليها، وتولى بنك المغرب عملية إحداث مشروع قانون يراة من ورائه تسهيل مسلسل نقل الديون المتعثرة السداد من المحارفا إلى مؤسسات قد تكون مستقرتين وشركا لتحصيل.

### حجم الديون المتعثرة

يتجلى من البيانات التقدية الصادرة عن بنك المغرب (البنك المركزي) أن الديون المتعثرة السداد تمثل 12,6%، ضمن الديون التي توجد في ذمة الشركات العاملة في القطاع و 10,4% من لدى الأسر. في هذا السياق، يتصور نائب رئيس الجامعة المغربية للدفاع عن حقوق المستهلك، محمد العربي، في حديثه لـ«العربي الجديد» أن تراكم الديون لدى الشركات، خاصة الصغيرة والمتوسطة، والأسر في الأربعة أعوام الأخيرة، مرده إلى الركود الاقتصادي الناتج عن الأزمة الصحية، وتوالي سنوات الجفاف التي أثرت على النمو الاقتصادي.

### مجموعة عمل

وكان مراهقون توقعوا بعد توالي ارتفاع الديون المتعثرة السداد أن تتعدى 10 مليارات دولار في الفترة المقبلة، وذلك بالنظر للمستوى الذي بلغته منذ الأزمة الصحية التي

## أخبار العرب

### مركز بيانات اقتصادية

**شبه قناة السويس**

أعلنت «إنترو تكنولوجي» (INTRO Technology)، الذراع التكنولوجية لمجموعة INTRO القابضة والشركة الأم لـ Forte Cloud وAdvansys المتخصصة في مجال الحلول التكنولوجية والتحول الرقمي، توقيع مذكرة تفاهم استراتيجية مع «عمان داتا بارك» (Oman Data Park)، مقدم الخدمات لمراكز البيانات والحلول السحابية في سلطنة عُمان، بهدف إنشاء مركز كيميت للبيانات (Center) بالمنطقة الاقتصادية لغزة السويس، باستثمارات قدرها 450 مليون دولار. وقالت الشركة في بيان أمس، إنه سيجرى تطوير مركز كيميت للبيانات على مرحلتين، بمساحة إجمالية تصل إلى 80 ألف متر مربع ليكون مرفقاً رئيسياً للشركات التي تتطلب قدرات وإمكانيات سحابية متقدمة من حيث الكلفة، وتقديم حلول سحابية وإتترنت الأشياء (IoT)، والتحول الرقمي للأسواق الإقليمية والدولية، وخاصة في أفريقيا والشرق الأوسط. وقال رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لغزة السويس، وليد جمال الدين، إن مشروعات مراكز البيانات من الخدمات تستهدف جذبها للعمل بالمنطقة، تلبيةً للمثلل المتزايد على الخدمات السحابية والتحول الرقمي.

### ارتفاع مؤشرات بورصة قطر

أغلقت بورصة قطر تعاملات أمس الاثنين، مرتفعة، بدعم أربعة قطاعات في مقدمتها الاتصالات، زاد المؤشر العام بنسبة 0,27% ليصل إلى النقطة 10614,09 ليربح 28,79 نقطة عن مستوي أول من أمس، ودعم الجلسة ارتفاع أربعة قطاعات، على رأسها الاتصالات 0,70%، وفي المقابل تراجعت ثلاثة قطاعات، في مقدمتها العقارات 1,16%، وبشأن التداولات: ارتفعت السيولة إلى 597,56 مليون ريال، مقابل 334,94 مليون ريال أول من أمس، وزادت أحجام التداول عند 226,03 مليون سهم مقارنة بـ 169,87 مليون سهم في الجلسة السابقة، وجرى تنفيذ 19,35 ألف صفقة مقابل 11,96 ألف صفقة الأحد، ومن بين 47 سهماً نشطاً، ارتفع سعر 20 سهماً، في مقدمتها سهم «الميرة» بـ 3,45%، وتراجع سعر 27 سهماً، في مقدمتها سهم «العام»، بـ 1,75%.

وتقدم «إزبان القابضة» نشاط الكميات بحجم بلغ 65,31 مليون سهم.

## أخبار العالم

### التضاضة للتعاون

### شبه الطاقة بين كوريا وسلوفاكيا

اتفق رئيس كوريا الجنوبية يون سيوك-بول، ورئيس الوزراء السلوفاكي روبرت فيتوس، أمس الاثنين، على الإنفتاح بالعلاقات الثنائية والتعاون في صناعات الطاقة الخالية من الكربون، حيث تهدف كوريا الجنوبية إلى التقدم بعبء، لمشروع الطاقة النووية القادم في سلوفاكيا، واعتمد يون وفيتوس، الذي يزور كوريا الجنوبية زيارة رسمية لمدة ثلاثة أيام، بدءاً من الأحد، بياناً بشأن إقامة شراكة استراتيجية تشمل التعاون في مجالات الأمن والأمن والاتصاف والتجارة والطاقة والتكنولوجيا. ووقع الجانبان مذكرة تفاهم بشأن التعاون الشامل في مجال الطاقة الذي يغطي مصادر الطاقة الخالية من الكربون، بما في ذلك الطاقة النووية والطاقة المتجددة والهيدروجين.

### بنوك الصين تلحق

**عند تعديل الرهف العقاري**

أعلنت البنوك التجارية الرهفية الكبرى الستة في الصين عن خطط تعديل معدلات الرهن العقاري لغرض الإسكان، بما يتماشى مع سياسات البنك المركزي لتحقيق الاستقرار في سوق العقارات، وسيتم إصدار التوجيهات التنفيذية لتعديل معدلات الرهن العقاري لغرض الإسكان الحالية إلى 12 أكتوبر/ تشرين الأول 2024، وفقاً لبيانات البنك الصناعي والتجاري الصيني، والبنك الزراعي الصيني، وبنك الصين، وبنك التنمية الصيني، وبنك الصين، وبنك التصنيع الصيني، وبنك الصين، وبنك الانحاز البريدي الصيني. وأشارت البيانات إلى أن التعديل سيتم تنفيذه بحلول 31 أكتوبر 2024. وطلب البنك المركزي الصيني يوم الأحد الماضي من البنوك التجارية خفض معدلات الرهن العقاري لغرض المنازل القائمة حيث تهدف البلاد إلى خفض الأعباء المالية على مالكي العقارات.

<sup>[1]</sup> ادحام بروفهف مواصلت فيه حدشف يوم 12 بونلوه 2021 (لوح بلائه/ فراش/رأس)



## آراء

## عن جيل فقد الطريقة وجيل يوشئه أن يفقد الطريق

**محمد طلبة رضوان**

تربيتنا، نحن أبناء جيل «الربيع العربي» على كتابات من سبقونا من فلاسفة ومفكرين وشيوخ ونوادي، وكثأً ونقاد، فنبهوا مناهب شئنا بحثاً عن إجابات أسئلة وأفتاح. إن طول من المكابدات والتجارب والأخطار، وصراعات بلغف في شططها حدٌ التكفير والتكويرين وتكسيير العظام، لكنّها لم تنقذ في خطاباتها الرئيسية، وفي أغلب موهامها، حدّ الاختلاف حول البيدييات. كان الخلاف، في الغالب، حول الطريقة، وقبل أن يتبدّن يوماً، في خطابات الصدارة، إلى دركاتن الخلاف حول الطريق، لم تقرا يوماً من ينظر إلى إن إسرائيل ليست العدو، ومهمّتها حراسة المصالح الغربية الاستعمارية في بلادنا، قرأنا كثيراً عن اختلافات جزئية حول طرق المقاومة، وايدولوجيات الفلأومين، ومدى جديتهنم ونفعهم وفهمهم ووعيمهم واتسامهم، لكنّنا لم نقرا أو نسمع يوماً من يخبرنا من دون مواربة: «لا نقاوم»، ومن موقع الكاتب الوطني المنحاز إلى قيم الحريات والديمقراطية (1)

في عام 1996 استضافت الجزيرة مستخدّ عمارة وشعر حامد أبو زيد (رحمهما لله) للتحاش في إكثار أيّ زياة، واتهم عمارة (ساعة على الهواء)، فكّر أيّ زيد بأنّها جزء من الحملة الاستعمارية على العالم الإسلامي، وأنّ أيّ زيد تورّط في فعل الفكر، ربّما من عدم، فقد، فيما حاول أبو زيد أن يقنع عمارة بأنّ قرائته غير علمية أنّما مترنّمة وايدولوجية، وقبل أن يوشك الحوار على الانتهاء، من دون أن يفتنني أن من يوجهنا بوجهة نظر الآخر، فال عمارة، في معرض حديثه بعد تأكيدات بأنّ ما يقوله حقيقة لا محاملة فيها، إنّ تقييمه الموقف السياسي لنصر أبو زيد أنّه «ولني-متناسك، عربي»، ضدّ الصهيونية، ضدّ الاستعمار، ضدّ حركة الأمة»، هكذا كان عمارة بطريقته، وهكذا كان نصر بطريقته، وهكذا كان أغلب كتّاب ومفكري جيلهم المؤثّرين، على اختلاف طرائقهم، وما دون ذلك كان أقلّ من مامش شمسُهمُن.

إذا تاملت نشاطات الأطراف التي تستحقّ هذا الوصف منذ اغتيال من أكتوبر (2023)، وتوقّفت أمام كثير من الأراء والكتابات والتعليقات بعد اغتيال نصر الله الأخير، ربّما تُشامكني الرأي في أنّ أزماننا الآن تجاوزت مآلات الممارسات الإسلامية لسياسة، وما يقابلها من ممارسات ثقافيةٍ لا تقلّ سناجةً وخطورةً، أو الأحكام المذهبية، التي تتشوّره غير السُمّية وغير الواقعية لائقف وممارسات سياسية، أو حتّى الاختلاف حول المناهج والطرائق والأساليب وايدولوجيات، إنّما يوشك أبناء هذه اللحظة أن يفقدوا الطريق نفسه، ويات لزاما على بعضنا التتليل على ما قبل البيدييات، إسرائيل هي العدو (هذه معلومة)، وهي هنا في بلادنا امتداد للاستعمار الغربي في صورته الأكثر زكاء، والأكثر وحشية إذا لم الأمر، هي هنا يزيد من تنكّن الغرب الاستعماري من نهب ثروائنا، وإغاثة تقدّمنا، بما نملكه من إمكانيات بشرية ومادّية جبارة حال اتحدانا، الفلأومين سياسيون لهم أطوارهم القاتلة، بعضهم مُستبدّ، وبعضهم تورّط في مساندة أنظمة استبدادية، وفق حسابات وتوزائاته، وتوسّيف في مقتل آلاف الأبرياء، وبعضهم لا يصلّي ولا يصوم، وبعضهم انتهازي، وقد نزل قرآن في أصحاب النبي (ص) يقول: «منكم من يريد الدنيا، ومنكم من يريد الآخرة»، ذلك لأنهم بشر، وكذلك الفلأوم، الذي ينظر رغم أخطائه (جرائمه) كلّها ماقولاً، لا تنفي ممارسته موقفه، والعكس صحيح، كان ذلك مفهوماً وبيديياً لدى من سبقونا، وأنّ صار موضع خلاف، فعل المقاومة نفسه صار خلافاً في معركة مفروضة علينا، وقد اثبتت تجاربنا كلّها في تقاديها أنّه لا سبيل إلاّ ذلك، فالعدو هنا ليقتل، والعدو هنا لينهب، والعدو هنا يتوسّع، والعدو هنا لاقتضائنا، لا دون سبب واقعي آخر، سواء قارمته أو استسلمت له بدعى أنّ الاعتراف بالهزيمة يعني الاستسلام أخيراً، مُجرّد طرح هذه الإحباطات يوصفها فكراً ورؤًى والغبية يخبرك من نحن الآن، وأين نحن الآن، وربّما يخبرك عن المعنى الحقيقية للهزيمة، والطريق الوحيد لتجاوزها.

## في الذكرى الخامسة لـ«تشرين» العراقي

**احمد سعدياوي**

كانت تظاهرات أكتوبر/ تشرين الأول 2019 حدثاً كبيراً، ممّسٌ غالبية العراقيين بطريقة أو بأخرى، فمنهم من شارك في هذه التظاهرات ومنهم من أيّدھا أو عارضھا، أو عمل كمتطوعاً على إيجابھا، أو تفاعل معها بشكل من الأشكال. وكان تشرين العراقي بهذا الصفة يلامس الأحداث الفعلية الكبرى في تاريخ العراق المعاصر. كان فيضاناتها ميكتوتاً للوظيفة العراقية انفجر باتجاه السطح، وفاض على كلّ القطاعات الاجتماعية والسياسية، وحقّى الكيان وكان أيضاً من أشكال الصمام المجتمعي والسياسي، ومن الأشكال البارزة التي كشفها «تشرين» الأزمة الداخلية للشعبية السياسية، وأقول: داخلية، بمعنى تعامل الشعبية السياسية مع المجتمع الشعبي وتحديداً، ولا سيما الأجيال الجديدة الشائخة التي فتحت عيونها على نظام سياسي يتحدت على مدار الوقت عن نظم الرييس العراقي الراحل صدام حسين، إلاّ أنّ هذا الجيل الشاب لا يعرف نظام صدام ولم يعاصره، وأنّما عاصره أشكالاً خيالية من الفساد، والتعدّي على حقوق الناس تحت عمامة الشعبية السياسية. المشارة الكبرى أنّّ للفعاليات الثقافية والإعلامية التي تشرف عليها الأحزاب الإسلامية التقليدية لم تستطع تقديم حقيقة نظام صدام، واكتفت بسيلطته وتحويله شواعاً لتعليق الأخطار، كلّها، بل استخدمت لإزهاه الخصوم، فكّل من يعارضهم هو صداميّ، وينظر هذه الأحزاب، وهذا كلّ سامع في جمل صورة صدام شائعة وغير واقعيّة. وبالتالي، لم تتعلم الأجيال الجديدة شيئاً مفيداً عن رغبة ورغبة وإجراءم نظام صدام، ثمّ جاءت موجات مواقع التواصل الاجتماعي لتسمح بانتاج صور مملّقة ومعدّاة انتاجها لستخدمن مجهولين، جعلوا من مقاطع الفيديو القديمة لصدام جزءاً من حالة التوسّطالتي لنظام سابق كان قديماً». حسب تفسير هؤلاء المستخدمين المجهولين، وأفضّل (بالضرورة) من النظام الحالي.

كان من الطبيعي أن تستخدم الألة الإعلامية والدعائية لأحزاب السلطة تهمّة البعثيّة والشماعيّة في مواجهة الشبان، الذين خرجوا إلى الشوارع والسطح فماتت مجموعة كبيرة من الطلاب، قد تبدا من البحث عن فرص عمل ولا تنتهي عند الرغبت، باستعادة الوطن والوطنية من كُفّر الأحزاب الطائفية، وقد بنيادي بعض التظاهرين، وبالفعال وحركة، بالبدعة إلى اسقاط النظام.

هذه المطالب كلّها، التي وخطتها الاساعات كانت تشير بالإصبع مباشرة إلى فشل النظام الذي أنشئ بعد 2003 في تلبية طموحات المواطنين، وما هو أكثر أهمية، فالتى هذا النظام في فهم سياسكولوجيا الأجيال الجديدة، والطرائق التي يُتكرّمون بها. كلّ إنسان منه حدّ تشرين، بطريقه أو بأخرى، لديه كالمية مع تشرين، وحقايتي الشخصية أنّها كانت امتحاناً للمواقف، واخترت أن اكون في صفّ الضحايا من الشبان النظارين الذين سقطوا، بينما إنبراز حكومة عادل عبد المهدي السياسية، ومهم فعلها من احزاب منقذّة، ولم أقتل حسابياتي في مواقع التواصل أو اُصمت، كما يفعل بعضهم، وبين ثؤمياً ومضارراً، بل ومشاركاً في الوجة الثانية من التظاهرات، التي انطلقت في 25 أكتوبر، الأمر الذي زاد من التهدييات الجديّة على سلامتي الشخصية، حتّى وصلت إلى لحظة فاصلة كان فيها القرار الأسلم هو مغادرة بغداد، للحفاظ على الحياة، وعلى مستقبل العائلة، من زاوية كحايتي الشخصية، فالتى مُلّتمت أخلاقياً بدماء الضحايا، التي لم يخلصها القانون العراقي حتّى اليوم، ولم يكشف عن مصير الضحايا والفقويلين، بل من دخلنا في مهزل كثيرة تربنا كلّنا من الفاعلين السياسيين يتعلابون بالقانون والمؤسّسات وكل شيء، من أجل أن يفلتوا من العقاب، من هذه الزاوية تحديداً، لسّت معنيا بالذين انقلبو أو تعرّفن مواقفهم، وجرى شراهم على بالان السياسي، على يمصطفاي، بعد مع هذا الحزب أو ذاك، بعد أن كانوا يواجههم منتقداً ومحتمّجاً في مساحات التظاهر.

**عبير نصر**

تفترض وقائع راهنة، في مجملها، أهنية البحث في طبيعة العلاقة التي جمعت نظام الأسد بحزب الله، الذي أسس ايدولوجيته السياسية على مقاومة الاحتلال، دعمته مُتفخّراتٌ كثيرة، أكثرها أهنية الانسحاب السوري من لبنان وتصدّره المشهد العام، إضافة إلى حرب تموز (2006)، التي منحتها بعداً عربياً وإسلامياً كبيراً لخصّره مقولة: الحيش طرق المقاومة، وايدولوجيات الفلأومين، ومدى جديتهنم ونفعهم وفهمهم ووعيمهم واتسامهم، لكنّنا لم نقرا أو نسمع يوماً من يخبرنا من دون مواربة: «لا نقاوم»، ومن موقع الكاتب الوطني المنحاز إلى قيم الحريات والديمقراطية (1)

في عام 1996 استضافت الجزيرة مستخدّ عمارة وشعر حامد أبو زيد (رحمهما لله) للتحاش في إكثار أيّ زياة، واتهم عمارة (ساعة على الهواء)، فكّر أيّ زيد بأنّها جزء من الحملة الاستعمارية على العالم الإسلامي، وأنّ أيّ زيد تورّط في فعل الفكر، ربّما من عدم، فقد، فيما حاول أبو زيد أن يقنع عمارة بأنّ قرائته غير علمية أنّما مترنّمة وايدولوجية، وقبل أن يوشك الحوار على الانتهاء، من دون أن يفتنني أن من يوجهنا بوجهة نظر الآخر، فال عمارة، في معرض حديثه بعد تأكيدات بأنّ ما يقوله حقيقة لا محاملة فيها، إنّ تقييمه الموقف السياسي لنصر أبو زيد أنّه «ولني-متناسك، عربي»، ضدّ الصهيونية، ضدّ الاستعمار، ضدّ حركة الأمة»، هكذا كان عمارة بطريقته، وهكذا كان نصر بطريقته، وهكذا كان أغلب كتّاب ومفكري جيلهم المؤثّرين، على اختلاف طرائقهم، وما دون ذلك كان أقلّ من مامش شمسُهمُن.

إذا تاملت نشاطات الأطراف التي تستحقّ هذا الوصف منذ اغتيال من أكتوبر (2023)، وتوقّفت أمام كثير من الأراء والكتابات والتعليقات بعد اغتيال نصر الله الأخير، ربّما تُشامكني الرأي في أنّ أزماننا الآن تجاوزت مآلات الممارسات الإسلامية لسياسة، وما يقابلها من ممارسات ثقافيةٍ لا تقلّ سناجةً وخطورةً، أو الأحكام المذهبية، التي تتشوّره غير السُمّية وغير الواقعية لائقف وممارسات سياسية، أو حتّى الاختلاف حول المناهج والطرائق والأساليب وايدولوجيات، إنّما يوشك أبناء هذه اللحظة أن يفقدوا الطريق نفسه، ويات لزاما على بعضنا التتليل على ما قبل البيدييات، إسرائيل هي العدو (هذه معلومة)، وهي هنا في بلادنا امتداد للاستعمار الغربي في صورته الأكثر زكاء، والأكثر وحشية إذا لم الأمر، هي هنا يزيد من تنكّن الغرب الاستعماري من نهب ثروائنا، وإغاثة تقدّمنا، بما نملكه من إمكانيات بشرية ومادّية جبارة حال اتحدانا، الفلأومين سياسيون لهم أطوارهم القاتلة، بعضهم مُستبدّ، وبعضهم تورّط في مساندة أنظمة استبدادية، وفق حسابات وتوزائاته، وتوسّيف في مقتل آلاف الأبرياء، وبعضهم لا يصلّي ولا يصوم، وبعضهم انتهازي، وقد نزل قرآن في أصحاب النبي (ص) يقول: «منكم من يريد الدنيا، ومنكم من يريد الآخرة»، ذلك لأنهم بشر، وكذلك الفلأوم، الذي ينظر رغم أخطائه (جرائمه) كلّها ماقولاً، لا تنفي ممارسته موقفه، والعكس صحيح، كان ذلك مفهوماً وبيديياً لدى من سبقونا، وأنّ صار موضع خلاف، فعل المقاومة نفسه صار خلافاً في معركة مفروضة علينا، وقد اثبتت تجاربنا كلّها في تقاديها أنّه لا سبيل إلاّ ذلك، فالعدو هنا ليقتل، والعدو هنا لينهب، والعدو هنا يتوسّع، والعدو هنا لاقتضائنا، لا دون سبب واقعي آخر، سواء قارمته أو استسلمت له بدعى أنّ الاعتراف بالهزيمة يعني الاستسلام أخيراً، مُجرّد طرح هذه الإحباطات يوصفها فكراً ورؤًى والغبية يخبرك من نحن الآن، وأين نحن الآن، وربّما يخبرك عن المعنى الحقيقية للهزيمة، والطريق الوحيد لتجاوزها.

**كارينكاثير**

**عماد حجاج**



## ما يعنيه اغتيال نصر الله

**مراد بطش الشيشاني**

مقتل الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله من الأحداث التي تشرف عليها الوسط المتحيز، ولكن تنحصر بدعائمه في لبنان، ورغم أنّ الإعلان عن مقتله تأخر ساعات، وجاء من إسرائيل قبل الحرب، وحلفائه الإرائين، فإنه حدث يؤثّر في الحضور الحركي السياسي للبحر، بعد أن استلم قيادته كثيرة منقسمة عربياً، وبعيدا عن تلك الامتصاصات، من المهمّ تحليل الحدث في سياقاته تلك: كيف تسوّّف غياب حسن نصر الله في الحرب، وما موقف إيران؟ وأخيراً، ماذا يعني هذا للمنطقة؟ أولاً، مقتل نصر الله ضربة كبيرة ومؤثّرة لحزب الله، على المستوى المحلي، وجاءت هذه العملية بعد استهداف أفراد أمن الحزب بعملية «الجبرج»، والووي توكي، ومن ثمّ استهداف غرفة عمليات «الرسوا»، التي رفعت من مستوى المستهدفين عملياً لتأمينها، واستهداف قياداتها العليا، والوصول إلى شخصات كإسرائيل التي أنشئ بعد 2003 في تلبية طموحات المواطنين، وما هو أكثر أهمية، فالتى هذا النظام في فهم سياسكولوجيا الأجيال الجديدة، والطرائق التي يُتكرّمون بها. كلّ إنسان منه حدّ تشرين، بطريقه أو بأخرى، لديه كالمية مع تشرين، وحقايتي الشخصية أنّها كانت امتحاناً للمواقف، واخترت أن اكون في صفّ الضحايا من الشبان النظارين الذين سقطوا، بينما إنبراز حكومة عادل عبد المهدي السياسية، ومهم فعلها من احزاب منقذّة، ولم أقتل حسابياتي في مواقع التواصل أو اُصمت، كما يفعل بعضهم، وبين ثؤمياً ومضارراً، بل ومشاركاً في الوجة الثانية من التظاهرات، التي انطلقت في 25 أكتوبر، الأمر الذي زاد من التهدييات الجديّة على سلامتي الشخصية، حتّى وصلت إلى لحظة فاصلة كان فيها القرار الأسلم هو مغادرة بغداد، للحفاظ على الحياة، وعلى مستقبل العائلة، من زاوية كحايتي الشخصية، فالتى مُلّتمت أخلاقياً بدماء الضحايا، التي لم يخلصها القانون العراقي حتّى اليوم، ولم يكشف عن مصير الضحايا والفقويلين، بل من دخلنا في مهزل كثيرة تربنا كلّنا من الفاعلين السياسيين يتعلابون بالقانون والمؤسّسات وكل شيء، من أجل أن يفلتوا من العقاب، من هذه الزاوية تحديداً، لسّت معنيا بالذين انقلبو أو تعرّفن مواقفهم، وجرى شراهم على بالان السياسي، على يمصطفاي، بعد مع هذا الحزب أو ذاك، بعد أن كانوا يواجههم منتقداً ومحتمّجاً في مساحات التظاهر.

## ماذا فعلت بنفسك يا حزب الله؟

## ” يتربّب الحزب موقع حزب الله في خريطة العدوان الإسرائيلي على لبنان، ومدى صلابة الارض التي يقف عليها، أثر الخسائر التي تكبّدها

”

خروقات صادمة لمخوفومة الحزب الامنية، الذي ان ولد من رحم الحرب الأهلية، فإنّه يشهد حالياً فوضى عارمة مسوقة تجعل النصب عليه إعادة ترتيب صفوفه وسد الثغرات الامنية سريعاً، هو تحول تاريخي يحمل دلالات كبيرة وسط حالة من التخلخل والعطب شرت في صفوف الحزب بعد تصريحها بصفاتها أخيراً مسؤولون إسرائيليون وصفوا بالمهادنة تجاه إسرائيل، وأنها بلّة تجبّأ المرشد الإيراني الأعلى على خائنفي ذكر حسن نصر الله بالاسم بعد الإغتيال، مكتفياً باستنكار قتل اللبنانيين، ناهيك عن خير سيفدع الكثيرين للتمكّر والتفكّر إذا نمت صحتّه، ومفاده ان صحيفة لار بربرايز الفرنسية نقلت عن مصادر أمنية لبنانية أنّ إسرائيل وموسساتها، يعمل إيراين» حصلت على المعلومات مسعود بربشكيان، الذي ما قبل اغتياله.

لا تقدّم بيود بدايةً لوضع عربي مفتوح ومشق، وبثارة بذريعة الدفاع عن الحور المماوم في الإقليم، ومع جلجلة التحوّلات والتبدّلات بعد «طوفان الأقصى»، التي طاولت المفااهيم والمعادل السياسية في المنطقة، بترقبّ الجميع اليوم موقع قدم حزب الله في خريطة العدوان الإسرائيلي على لبنان، وربّما تصادفنا شيئاً آخر غير صغيراً خارج حرجن الدولة اللبنانية، إما ما تمت صراخه داخلية عميقة لطبيعة الدور المنوط، به، وضرورة تبنيه مشروعا وطنيا خالصا، وسط معطلات ضاعّت ألبشأن طبيعة الردّ بعد كشف سافر عن

## بين غرّة ولبنان...

## هل يستعيد الجيش الصهيوني الثقة؟

**احمد الجندبي**

طلعت سخونة الأحداث في الجنوب اللبناني خلال الأسبوعين الماضيين على اهتمام الجميع، وتراجعت غرّة من المشهد الإعلامي العربي وسط رحمة الأخبار، وأصبحت قضيتا تفكيك حركة حماس وتحرير الأسرى على هامش الاهتمامات في الإعلام الصهيوني، بعد عام من الحرب والقتل والتدمير، من دون أن تتمكن إسرائيل من تحقيق ما أعلنته عن أهداف منذ الأول للحرب؛ فلا هي استرجحت الأسرى، ولا فكتكت «حماس» أو جزئتها من سلاحها. لا يوجد توصيف لذلك سوى أنه فشل للقيادتين السياسية والعسكرية الألقافاسا الانتصاح في الحرب بحجم القتل والتدمير، بل بتحقيق الأهداف، وهذا المعنى لا يتحدت به العرب وحدهم، ول الخبراء العسكريون فحسب، بل كثير من الإسرائيليين أيضاً ولطالما تحدّث سياسيون وعسكريون سابقون إسرائيليون عن هذا الفشل، بل وحقّى عن المستوي الشعبي، فخلال الأيام الماضية نشر معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي استطلاع رأي عن الشهر الماضي (سبتمبر/ أيلول)، أجرى على عينة من 800 شخص، 800 منهم من اليهود (هم موضع تحريضا)، و200 من عرب 48، يقبس تقييم الجمهور تجاه «طوفان الأقصى»، وهو تقييم يكشف عن رضا الإسرائيليين عن نتائج الحرب، ويعتبر عن شعور واضح بخيبة الأمل تجاهها، حرص الاستطلاع على طرح أسئلة حول مستوى الثقة في مؤسسات الدولة، وفي قيادات سياسية وعسكرية بعينها، وفي قدرة الجيش على التعلّم من دروس السابقين في الجنوب، وفي تحوّل دور الإعلام، ومدى الفعّانة في تحقيق أهداف الحرب في غرّة، وحالة المجتمع وتماسكه، وفي هذه جميعا، والتركز هنا على الإسرائيليين اليهود، كانت الإجابات تؤكّد ما ذهنا إليه، كان مستوى الثقة في مؤسسات الدولة تدنياً، فعبر 57% فقط من تقفّتهم في سلاح الاستخبارات، وتدّت الثقة تماما في الأسبوعين، وفي الشمال كقرا تراجع الثقة في الحيش (76%) مقارنة بالووي الطبيعي قبل «طوفان الأقصى»، بعض وسائل الإعلام، هناك منطقت الدولة سلاح على (79%)

والآن مع إضعاف الحزب بشكل كبير، وغباب أزمة أمن، والصعوبة إعادة بناء الهراكية العمليانية، كما أشير أعلاه،، فإنّ ترقى إيران أنّ هذه فرصة لتفكيك الوسائل التطمينية، التي دانت تحرسها طوران إلى الغرب بأنّها ستدحو إلى السلمو إن نحت تراجع الثقة في الحيش (76%) مقارنة بالووي الطبيعي قبل «طوفان الأقصى»، بعض وسائل الإعلام، هناك منطقت الدولة سلاح على (79%)

والآن مع إضعاف الحزب بشكل كبير، وغباب أزمة أمن، والصعوبة إعادة بناء الهراكية العمليانية، وتحرير جنوب البلاد، لكنّ حيازة ونقار الجدل، وتراجع بعد تدخله في معارك، إقليميا جديدا، وربما تلمز وتمتاشيا مع السياسة الإيرانية في البلاد، القيادة التي يفتها الهكامل والقواعد، وأنّ ثانياً، وبها يميز الدور الإيراني، كان حزب ينطلق ذلك على حاة حزب الله، وإضافة إلى الجانب الفصلي، نصر الله الحزب، وربّما وسياسياً، هو من قاد تحوّل الحزب، الذي لطالما أنّهم باستهداف قوات المارنيز (إعلامي أرمني في لندن)

### سقطه الإخوان المسلمین

**محمد البياهي**

امتعتت جماعات الإخوان المسلمين في البلاد العربية عن نعي أمين عام حزب الله، حسن نصر الله، الذي قضى شهيداً في اعتداء إسرائيليّ على لبنان، وكان الظن أنّ التنظيم العملي (وليس الدولي بالنسبة) للجماعة قد أدرك منذ زمن، وبغفل عواصف ومتفوّرات غير قليلة معنّى السياسة وجوهراً، غير أنّ هذا الظنّ لا يفتك بثبّت خطاه، مرّان بعد مرّات، فالعيب الغائب، والمتحدّث عنه هنا، لا يتنسّب فقط إلى مناقبيّة رفيعة، وسمّو مطلوب، وإنما أيضاً إلى السياسة بوصفها، في مستوى ما، احتكاكاً مع المختلف والمغاير، ووقوعاً على المشتراكين بين المتعاسكين، واقترباً من مساحات الممكن من التوافقات والتسويات، وليس هناك ما هو أشدّ إلحاحاً من دون شروق.

باتي هذا بالتوازي مع رفض رئيس الوزراء الإسرائيليّ أيّ هدة، والتلويح بسيماوي التحوّل الجري في الأراضي اللبنانية، وبإسناد اميركي بالتحية، بينما ظلّ حزب الله أنّ إسرائيل ستبقى في دائرة الإشتداد المحدود خوفاً من دخول إيران على الخط، فاقطاعه من جذوره يعني ضربة مباشرة للمشروع الإسرائيليّ المستشهي في الإقليم بأسره، وللمفارقة، يعنّ الرئيس الإيراني المنتهي للتحار الإسلامي مسعود بربشكيان، الذي سبق أن صرّ: «نحن أخوة للاميركيين أيضاً» كثيراً اسنياءً محلياً عامراً، بلعن بعد عودته من نيويورك أنّ مسؤليه أجروا أحداثا مع مسؤولين اوروبيين حول الاتفاق النووي، وقد الاتفاق على إعادة مناقشة هذا الموضوع، مُعبراً عن عدم رغبة طهران في اندلاع حرب جديدة في المنطقة، تحطّبت تربتها قسوةً متناهيةً أكثر من صدائقة الحزب على صغبراً سترديد طين حيايتها منة، ربّما تجعل حزب الله البيدي الأخير في المنظر، على صغبراً محسومة، تتخطّى قدرته على الانتصاح أو حتّى التناهي.

لا يعود التوقف من عدم مبايئة أيّ من جماعات الإخوان المسلمين العربية إلى إعلان بيان لم يكتف، إلى هذا السبب وحده، بل أيضاً لأن أصحاب بيان آخر اكتب وتروأ انداع اشتباكاً مع الرجل الذي اغتيل، فقد أشهر المكتب الإعلامي للجماعة الإخوان المسلمين في سورية بياناً تدنّى لغة خربية، قيمته الوحيدة أنّه يعطلّ منطك السياسة، ويعلي منطك تعميق الضمومة، ومع التسليم بأن مقام «العفو عند القدرة» لا قدرة عليه هنا، إلاّ أن شيئاً من رفيع الأخلاق الإسلامية المحضة كان يوجب الصمت، أو الانتباه إلى خطورة إعلان تناض من البعطة بقتل الرجل في فعل إسرائيليّ، إنّنا هنا أمام شماعة تقويم في الحضيض، ويؤس مروّع وقع فيه كاتبو هذا البيان المستنكر، الذي كان في المنظر أن يتناول نصرالله شخصياً بحاسبه ربّه على ما فعله في ضحايا والقمير واليزباني (وغيرها) في سورية، إلى أن يبدي سعادة بقتله لا تسعها الدنيا، من دون اكرتار بوية القاتل، ثمّة روح تشفّ بالوعنة الشيعة، عندما باتي البيان على «عظيم القبح والسرور» الذي تلقى فيه «الشعب السوري الحرّ وسائر الأحرار في الوطن العربي والسلم... ندبا هلاك الجرحم حسن نصرالله، زعيم حزب الله الطائفي اللبناني، ومجموعة أخرى من قيادات الحزب الوالع بدماء الشعب السوري»، وهنا تقضى أرطال من الدهشة قارئ هذا الكلام الذي لا يستي إسرائيلياً إطلاقا، إذ يصدر عن إخوان مسلمين، لا بل يطالبهم أحد بغبائية رسولية، متعالية، بل أن يعرفوا لغة الشغلل السياسية، سيّما أنّ كان سورياً لثامناً، ما فائق أسبقوه أن لا تحدّ في توسيع الضموصات، وإن تكثرت بالعواقب، فالشماعة هنا، وإنّ أسياهاها معروفة ومفهومة، على ما كتب فاروق مردم بيك بنبرة العاقل، هي «شماعة المهزومين العاجزين القانعين بما قسم لهم».

لم تكن مقنعة محاولة منسك العصا من الوسط عندما أصدرت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن بياناً يتضامن مع الشعب اللبناني، ويفعل عن الذي ألمّ بالحزب الله، في خسران أيّ من القيادات ثقيلة فيه، ولم يكن مقنعا قول الرقاب العام للجماعة (في الأردن)، عن المضالية، إن الجماعة لا ترد أن تدخل في التفاصيل، وإنما مع كل من يحارب العدوان الصهيوني، ومع إلحاح سؤال توجه إليه في الخصوص، لم يكن مقنعا قوله إن «النقساماً بشأن موضوع حزب الله لا يزيد أن تدخل فيه»...

حسنا فعلت حركة حماس والجبهة الإسلامي، أما سقطة الإخوان المسلمين فكبيرة.

”

### مثلث الترجيب والرغوية والنزعة العدوانية

**عيسى الشيعيا**

بين جملة طويلة من النواضس والعامات والإعاقات التكوينية العائرة عميقاً في تلافيف العقلية الإسرائيلية السائلة، تتحلّى في هذه الأونة ثلاث خاصيات فكرية مهمة في معط المفااهيم السيطرّة بقوة على الخطاب السياسي والإعلامي الرائع، ولا سيّما منذ «طوفان الأقصى»، والسنتكة أيضاً في المجال العمري العام، من ذلك الدولات والقنشات المحتمّدة داخل مختلف أوساط العليق الحزبي، بين الصين الشيوعيّة والمنظّف القومي اللينني الأكثر تلمّزاً، إذ لا يكدأ المرابئ للسنجلات الصحاحية في الصحافة والاستديوهات أن يعثر على صوت يُعرّف خارج هذا السرب المحلّق في مدار مُقلق على نفسه.

في هذه الأونة، تتكفّف الصوّ، على أبرز ثلاث اعقاقات كامنة في أرضية هذه المفااهيم الشؤرّة، وإنها عامّة الترجيبية المفترطة الغيبسية بالضرورة، التقنمية إلى قضاء، العرف والقياس، والامتثال، بالاستعلاء، والمفتوحة مع ثمّ على دروب التمييز العنصري، والغلاظة في الأقوال والأفعال، والإنراط في العنف والظنّرة، وهايك عن الليل التام، إلى الإنكار والتعصّب، والافتصال عن الواقع، وحدّث ولا حرج عن المبالغات والانتراضات والرهانات القاتمة على مبدأ القوة العائشة، وعنى الإحجاب بالنس، والاندماج الرؤية الموضوعية.

ولمّ عاة الإحجاب هذه التامة أسلياً من نشوة الانتصاح المؤدي في حرب 1967، هي حذر الداء، الغضال الذي لم تُشكّف منه الأهنية الإسرائيلية في مدى العفود الطويلة الماضية، إنّ لم تكن في السبب الأول لحالة الجنون العامة الطامة، التي شقيت القوم صحاب سبيهم الأسود، في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول (2023)، وفقت عيونهم على حقيقة صالمة، لم ترّه ربّما في أسوأ كوابيسهم، وهي أن ما كانت تنظر إليهم باستصغار وديونة قد أوقعوها أرضاً ونالوا من كبريائنا بشدّة، الأمر الذي يُفسّر من جهة الهستيريا المظيئة، ويعلّل هذا التصادي كلّه في حرب الإبادة على غرّة، ثمّ على لبنان أخيراً، لإمامة سُكّرة الواسع من حزيران/ يونيو (1967) إلى أجل لا نهاية له، أكثر من استعادة قوّة الردع والخمس، إلاّ الاعقاة الأهنية الثقافية الغربية، أيّ اتخاذ المواقف والقرارات القائمة على التحدّيات، عوضاً عن التقديرات الواقعية، فهي مائلة في سياسات اليمين الفاشي الراهنة التي لا ترى إلاّ ما تحبّ أن ترى، تتتمكك بدور الصحبة الأبدية، وتُخصّص إلى انتقاد لفقوروا مطهراً من مظاهر العدل السامية، حتّى وإن صدر عن منطقات الحقّة الإنسان، أو عن مكمنتي العذل والجنابات اللويزين، أو حتّى عن الأمم المتحدة، اعتقاداً من أصحاب هذه العقلية الإجرامية أنّهم محضّون من المسالمة، وأنّ ولاتهم المارقة قوّة القانون، وإنّ اللصحيحة التي راحت تُقلّد جلاها وتعتقّق عليه، الحقّ المطلق في طلب العافية تفصيلياً.

أما الاعقاة الثالثة، التعلّيبية بالكثر مظاهرها وحشية في هذه الأونة، فهي النزعة العدوانية العظوفية على عهد القدرة الكليكة والكيلة وحدها كلّ محلّ الوصية، والزيادة منحرج لكلّ أزمة، فإنّ لم تكن جرعة القوّة كافية فيالزيد من هذه القوّة، إلى أنّ يركّز ويعدّ العدوّ ويُتملّ على تجبّأ التحرش بكلّك موشبه بيان مسووم، أصبح، ولذا ندسنا على مبدأ الإيضاح والإكراه والإرهاب، وكمرس الإرادة وسنن الإجماع في العين، وإن لم يتأخ ذلك كلّها فلا بأس من سحق العدو، وإنّ لزوم سحقه، تشامأ على نحو ما جرى في عهد طرلال عام كامل، ويجري اليوم في لبنان، ومع أنّ هناك اعقاقات وعاهات أخرى عديدة، المؤسّسة لهذه العقلية الشؤرّة، المتسببة في النزعة العدوانية المستدامة كلّها، إلاّ أنّ الوقوف على بقية واحدة من التفاصيل أنة الذكر تكفي وأرضها للقيام بمبادرة ناجحة لإرآك داعية هنا المسار الاستدريسي في أوصل الدولة العبرية، وهم هذا الجنون المطبق على سدويم فضائلها الكالج.

<sup>[1]</sup> (كاتب مصري في إسطنبول)

## آراء

# غيابُ الخطاب أم غيابُ المخاطبين؟

**اسامة عنمان**

في هذه الأزمان الطاحنة التي تتورّعُ في المنطق العربية، من فلسطين إلى لبنان إلى السودان، وكذلك في سورية، وغيرها، يؤخّج السوي إلى المُخفّفين، أو إلى العلماء وقادة الرأي والتأثير، لضعف دورهم، وانحسار مواقفهم، بما لا يرتقي إلى مستوى الأزمات والمخاطر. ومع الإقرار بوجاهة هذا الانتقاد، إلا أن الموضوع يحتاج إلى استحضار جوانبه الأخرى.

ومع طول الجدل في أهمية الكلمة، ومدى ما يُعوّل على الأفعال، في سبيل تغيير مسارات التاريخ، فإننا لا نملك إلا أن نتحاولها، حتّى ننجو من القرية التي تغيبُ الإرادة الإنسانية، وحتّى لا نتخلّص من السؤالية، مع قناعتنا بتفاوت المسؤوليات تبعاً للنفوذ والسلطة، وحتّى لا يصير الخطاب مُجرّد صرخة في وادٍ، لا مفرّ من النظر في عناصره، وملاسته، وفي عملية الخطاب. بلزّ النظر الساسي في منسبى الخطاب ومتنّفقه، وتحقّق الخطاب لنفسه، ويمكن لظرفي الخطاب، والمخاطب والمخاطبون، يتناولوا على خُلفية التقصير والقصور، وقد يكون في نقدٍ لئل منها الأخر صواب، فأرباب الخطاب مُعرّضون لمرآة متصلّهم ومخاوفهم، والمخاطبون مُعرّضون لصورات الاستجابة لإسماهم بقفل التحالف التي يتوخّاها المراسلون، ولاستغلال أولويات وواجبات مباشرة لن يؤدّيها عنهم سواهم، ولا لتصورات حساسية تغسل عليهم روح الاستهلال، وملاحقة مستجدّاته التي لا تتوقف، وقبل بعض التفاصيل، قد يلزم

الثبتهُ إلى حُكم عامٍّ صدّق على الجماعات والشعوب، وهو الثقلُ والتنقل بين مراكز الإهتمام من قضيّة إلى أخرى، من قضيّة جادّة إلى قضايا تافهة تسخّلهم، أو يُشغّلون بها، ومن الحماسة الفائقة إلى بورد العاطفة والنفّاث الإهتمام بناءً على تحديرات بائِن نفس الشعوب قصير، ما لم تتخرط فعلاً، في قضيّة تصبح مفاعيلها دافعة لها، دافعاً شبيهاً بالارادي، أو الحاصل بقوّة خارجية أسست دولا ب الحركة، كما حدث في الحروب العالمية، وفي الشعوب الأوروبية الأخرى.

التي دخلت في أتون الحروب، فطلّخت من نفوس انماء الملايين، وكثير منهم كارهون، أو كرهون. لكنّ مقتضيات الانتماء اقوى العاطفية، ان اصبحت الخوفه الطائفي يورزي او يوقو مواجهة الخطر الخارجي، ذلك لتجارب المريرة التي وقعت فعلا على خلفية طائفية، وباستخدام الابعاد الطائفية لقدرتها على الحشد والانتفاار باستدعاء مخاوف مرزقة وظلوميات تاريخية تصعب اقرب الى الاستعلاء وقت غياب خطاب حاسم قادر على طيها او تخفيفها، أو تعطيل العمل الجماعي السياسي.

عوثنا انما الاتيكات الخائجة عن خبيات سابقة، كإخفاق ثورات الشعوب العربية، ومن قفلها الهزائم التي مُنبت بها بول عربية في مواجهة دولة الاحتلال، نجح عنها شعور كثير من بائِن الموضوعات السياسية العامة ليست من شأنهم، أن لها شأنها، إن عطلت تهميش الطوبى للمعمل السياسي الجماعي والحزبي، والأطر السياسية والنقابية وسواها، فأعيلة الاخرائط السياسية، وحذى القدرة على التخطيم

حينها من فردانية الأشخاص، فكان لوصمة الجن والخيانة سطوةً عالية، أو أن التهديد الواقع والداهم لم يترك مناصاً من الدفاع عن الوطن، في قالب الدفاع عن الذات وعن المؤدّبين، فضلاً عن نُودلات الثأر والانتقام. بالطبع، إن توسع دائرة الصراع لينتج هذا الالتحاق المواسل، لم يكن ليتحقق لولا تحقق نواة صلبة مؤمنة بضرورة الصراع، تواتبها الظروف التاريخية لتكون قادرة على الحسم إزاء القوى الأخرى المعارضة، أو القضيّة.

لكنّ المسألة ابتداءً قد تكون في النظر في سؤال: هل المُخاطب متمائل، وجاهز لتلقي الخطاب، ام له صوارف، تُغيبه كالتقسامات العاطفية، ان اصبحت الخوفه الطائفي يورزي او يوقو مواجهة الخطر الخارجي، ذلك لتجارب المريرة التي وقعت فعلا على خلفية طائفية، وباستخدام الابعاد الطائفية لقدرتها على الحشد والانتفاار باستدعاء مخاوف مرزقة وظلوميات تاريخية تصعب اقرب الى الاستعلاء وقت غياب خطاب حاسم قادر على طيها او تخفيفها، أو تعطيل العمل الجماعي السياسي.

عوثنا انما الاتيكات الخائجة عن خبيات سابقة، كإخفاق ثورات الشعوب العربية، ومن قفلها الهزائم التي مُنبت بها بول عربية في مواجهة دولة الاحتلال، نجح عنها شعور كثير من بائِن الموضوعات السياسية العامة ليست من شأنهم، أن لها شأنها، إن عطلت تهميش الطوبى للمعمل السياسي الجماعي والحزبي، والأطر السياسية والنقابية وسواها، فأعيلة الاخرائط السياسية، وحذى القدرة على التخطيم

والحشد والتوجيه وصولاً إلى إحداث تأثير ضاعط. ويعدّ ذلك، أغلب الناس والعون تحت اشتغالات مُثخّة وثقيلة من أجل توفير وإجسات الحماية الأساسية، ويتفرّج من هذه الإكراهات الفردية (وعلى العكس من عقود الأعباء) شُبّ مناقض لها، وهو تلك الأوساط المجتمعية الإنعزالية، أو العاجية.

التي لا تشعُر بائِن الواقع يتطلّب أيّ تغيير؛ الإشباع والرغاهية، بل هؤلاء يتخشّون أيّ تغيير، ومن شأنهم العمل ضدّه.

فأولى اولويات الخطاب، حتّى يتفدع ويكتسب حماسه اللازمة، إن تظهر على الخطاب العناية بحمولات الخطاب، إن يتشوّق لسماعه، أو أن يشغله، أو على الأقل أن يجد في نفسه الاستعداد للعناية به، تفرّغاً له وتمحيصاً، والزما ما على مستوى المهامهي، او على المستوى العسلي، وهنا، لا بدّ من استدعاء بيتي الشعر الشهيرين، المنسويين إلى الشاعر عن المخزرم عمرو بن معديكرب: «لقد أسمعتم لو نديت خبأ/ ولكن لا حياة لمن يُنادي/ وهي ليست هبةً أو مزمة.

قد يسبق إلى الأذهان أن الزمن طويل، حتّى الضج الماهول، إلا أن ذلك ليس مؤدّة، فقد يسهم تفاعل الأفكار مع الأحداث المتسارعة في اختصار الزمن، قد تتحقّق نتائج بوتائر سريعة ما لم تلمسه في عقود من الزمن، ويبقى من المفيد مراكمة أفكار بنائية، حين يحشّ الناس بنضج استعدادهم بتقاضي، لا بفرغ العواطف، ولكن بما ترتسب في وعيهم من فاعلات مشتركة أو عقارية.

جامع قادر على بلورة قواسم مشتركة (كاتب فلسطيني)

إن هم قاموا بنقل تلك المواشي شيئاً على الأقدام، أو حتى نقلت تلك المواشي وحصول حادث لها، سواء في الطرق الزراعية الريفية أو على سكك الحديد. ولقد كان للأزمات الأسمدة والأعلاف، بالإضافة للتغيرات المناخية القاسية وللازمات للصحة غير العادية التي أصابت الحيوانات في السنوات الثلاث الماضية، تأثير كبير. لذا لا عجب أن تخرج التقارير لتشير إلى انخفاض أعداد رؤوس الماشية للتصنف تقريباً في وقت قصير جداً.
وقد أتى الصيف الذي انقضى بأعراض مضاعفة لمرض الحمى القلاعية، حتى أن كثيرين من الأطباء المبرطين والمزارعين يظنونها عدوى فيروسية غريبة، ولا يعتقدون أنها المرض الموسمي المعتاد، إذ لم يترك يوماً إلا وأصاب مواشي أصحابه، وكانت العدوى بأعراض شديدة ومختلفة، فشوهت حالات وفيات عديدة ومقلقة في غالبية قرى الصعيد. وبالطبع، جزء مهم من أسباب هذا الانتشار لتلك الوبئة هو عدم وجود استعدادات للتفاعل معها، لا على المستوى الرسمي ولا الشعبي، فلا توجد أي تعليمات أو خدمات رسمية للتعامل مع الحيوانات النافقة، وبالتالي يلقي المربّون مواشيهم النافقة في الترع والمصارف،

### الإعصار كرائون يضرب جزراً شمالي الفيليبين

ضرب الإعصار كراون المدمر جزراً شمالي الفيليبين، أمس الإثنين، وأمرت السلطات المحلية بإجلاء سكان، وإغلاق مدارس، ووقف خدمات العبارات بين الجزر، كما حذرت من وقوع أضرار بالغة في القرى الساحلية. وذكر خبراء الأرصاد الجوية أن الإعصار وصل إلى جزيرة بالينتانغ مسرحياً برياح وصلت سرعتها إلى 175 كيلومتراً في الساعة، وأنه يتجه غرباً، وقد تزداد سرعته وقوته عندما ينحرف نحو تايوان اليوم الثلاثاء، ويضرب الفيليبين نحو 20 إعصاراً وعاصفة كل عام، كما تشهد العديد من البراكين والزلازل.

ضرب الإعصار كراون المدمر جزراً شمالي الفيليبين، أمس الإثنين، وأمرت السلطات المحلية بإجلاء سكان، وإغلاق مدارس، ووقف خدمات العبارات بين الجزر، كما حذرت من وقوع أضرار بالغة في القرى الساحلية. وذكر خبراء الأرصاد الجوية أن الإعصار وصل إلى جزيرة بالينتانغ مسرحياً برياح وصلت سرعتها إلى 175 كيلومتراً في الساعة، وأنه يتجه غرباً، وقد تزداد سرعته وقوته عندما ينحرف نحو تايوان اليوم الثلاثاء، ويضرب الفيليبين نحو 20 إعصاراً وعاصفة كل عام، كما تشهد العديد من البراكين والزلازل.

وجود أطراف صناعية، أو مراكز تأهيل نفسي وجسدي. وفي 17 سبتمبر/ أيلول الماضي، قالت كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في غزة، سيغريد كاغ، إن «أكثر من 22 ألف شخص ووصف أطباء فلسطينيون تلك الإصابات بأنها جرر عاترة وعميقة تسببت بتغيير حياة المصابين إلى الأبد، وتفاقم الصعوبات مع عدم

إلى جانب الدمار الواسع الذي خلفه العدوان الإسرائيلي التواصل على قطاع غزة. تبرز معاناة الأشخاص الذين تعرضوا لآثار انفجارهم في ظل نقص الرعاية الصحية وشح البدائل الصناعية. ووصف أطباء فلسطينيون تلك الإصابات بأنها جرر عاترة وعميقة تسببت بتغيير حياة المصابين إلى الأبد، وتفاقم الصعوبات مع عدم

ويتجول الأعضاء مع البهائم المريضة في القرية كلها، وهو ما قد يكون خطاً جسيماً يساهم في نشر العدوى من دون قصد. لا يبق الأمر عند هذا الحد، وقد وقع عدد من مزارعي الذرة، التي هي العلف الأساس للماشية، في فخ نصته شركات العقاقير التي باعتهم تقاوى سيئة وغير مقاومة للأضرار وطول أيام الصيف يتجول مزارعو مصر في حقولهم للقضاء على الديدان والإصابات بالأمراض التي لم يكونوا يسمعون عنها في السابق، ولم تكن أبداً بحاجة إلى هذا الكمّ كله من المبيدات الحشرية والفطرية، التي أصبحت مكثفاً أساساً في زراعة الذرة، مع الأسف، بينما لم تكن تسمع عن رش المبيدات خارج نطاق الضيوف والغواكه. ولا عجب، فقد غاب المرشدون الزارعون الذين كانت مهمتهم الأساسية المكافحة الطبيعية للآفات والحشرات والأمراض التي تصيب النباتات، وكانوا يتحولون صيفاً وشتاءً بنذر آرائهم وسط الحقول، وجرى التخلص من العدوى منهم في سبيل التفتش وتقليل النفايات، التي هي قبلة بالأساس في القطار الزراعي، لتعود لاحقاً إلى إتفاك مليارات إضافية على شراء المبيدات والأعلاف والحوم، بسبب تلك السياسة التفتيشية الفاشلة.

وقد أتى الصيف الذي انقضى بأعراض مضاعفة لمرض الحمى القلاعية، حتى أن كثيرين من الأطباء المبرطين والمزارعين يظنونها عدوى فيروسية غريبة، ولا يعتقدون أنها المرض الموسمي المعتاد، إذ لم يترك يوماً إلا وأصاب مواشي أصحابه، وكانت العدوى بأعراض شديدة ومختلفة، فشوهت حالات وفيات عديدة ومقلقة في غالبية قرى الصعيد. وبالطبع، جزء مهم من أسباب هذا الانتشار لتلك الوبئة هو عدم وجود استعدادات للتفاعل معها، لا على المستوى الرسمي ولا الشعبي، فلا توجد أي تعليمات أو خدمات رسمية للتعامل مع الحيوانات النافقة، وبالتالي يلقي المربّون مواشيهم النافقة في الترع والمصارف،

إضافة إلى جيب مليبية المحتل هو الآخر، محالات عبور اعتيادية ولا تتوقف، إذ قالت وزارة الداخلية المغربية أنها منعت أكثر من 1300 محاولاة العبور إلى سبتة، و3000 محاولة أخرى إلى جيب مليبية، خلال شهر أغسطس/ آب الماضي وحده.

وقد أعدّ المشهد المغربي إلى الذكراة المشهد السوري خلال التفرية السورية، التي بدأت سنة 2015، ولم تنته بعد، وسُجّل فيها توافد عشرات الألاف المهاجرين السوريين إلى أوروبا، كان من بينهم جماعات شكّلت سلاسل بشرية سالكة طريقها منبياً على الأقدام، في مسارات طويلة المشاكون فيها مئات الكيلومترات عابرين عدة بلدان، وقادتهم تلك الحركات من تركيا إلى ألمانيا، وغيرها من الدول الأوروبية، بالشارف والنوازي مع الطرق الحربية، التي لا يمكن سربون أחרون للوصول إلى هذه القارة الأمنة. هاربين من الحرب ومفوقين بيا بالياس من عدم وجود أمل بانتهانها، أو الوصول إلى حل سياسي، يفضّ حدّها لها. ولكن؛ إذ كانت الحرب مُبرّزاً لحروب طويلة جماعية، كتلك الهجرة السورية، هناك ما يثير الاستغراب بسبب تلك الهجرات الجماعية التي تجمع أناساً من بلدان تشهد استقراراً أمنياً، في حين أن الهجرات الفرديّة كانت سببها قتل ذلك، إلا

في وقت تصفّ ف دول كثيرة الأوسكان مواردة، تُخاض إلى ما تملكه تلك الدول من موارد طبيعية ومن مقومات اقتصادية وجغرافية وسياسية وعسكرية تُعدّ من عوامل قوتها، وأنه من الأفضل التفكير في عالة عليها، وفتح من الأفضل التفكير في طريقة للتخلص من عدد كبير منهم، ولا تحتاج الشعوب العربية إلى سماع هذه الحقيقة صراحة لتصدّقها، ولكي تبادر بترك أوطانها والهجرة إلى بلدان أخرى لذلك يكفي أن تتخلّى حكومات الأنظمة العربية عن عدد من واجباتها ومهامها حتى يتخلّى اقتصاد البلاد، ويتخلّى الوضع الأمني والبيئي الاجتماعي والنفسية لدى أبنائها، فتتجا أعدد منهم إلى الهجرة السرية، وتُخزّ السبحة حتى تصبح مُغامرة البلاد ظاهرة الحرب إلى الهروب المُغامرة منها إلى الهجرة. وفي هذا السياق، كان لافتاً (وحرزناً) المشهد الذي اتفّر لتسابق مئات الأشخاص للتجمع لقرى قرية الغندوق على الساحل الشمالي لمحولة للعبور منها إلى أوروبا. وكان من بين هؤلاء إفارقة ومغاربة، تزوّعوا بين نساء تلك الهجرات الجماعية التي تجمع أناساً من بلدان تشهد استقراراً أمنياً، في حين أن الهجرات الفرديّة كانت سببها قتل ذلك، إلا

رئيس التحرير **ممن الباري** = مدير التحرير **ارست خوري** =
المحرر الفني **علي معلوم** =
السياسة **جلالة خوري** =
الإقتصاد **مصطفى عبد السلام** =
الثقافة **تحيات جواد حريان** =
معلومات **ليلا حداد** =
التحقيق **يوسف حاج علي** =
الرياضة **نيك الليالي** =
تحقيقات **محمد مرام** =
مراسلون **نزار فهد**

**العربيع الجدي**
www.alarabycouk
تصدر شركة فضاعات مديا ليند (Fadart Media Ltd)

## مجتمع

### «هيلين» يخلف 93 قتيلا امريكا

ارتفعت حصيلة القتلى من جراء الإعصار هيلين الذي خلف دماراً كبيراً في شرق الولايات المتحدة وجنوب شرقها إلى 93 شخصاً، بينما تواصل السلطات البحث عن ضحايا. وضرب «هيلين» شمال غربي فلوريدا مساء الخميس، كأعصار من الفئة الرابعة على مقياس من خمس درجات، ثم تقدم شمالاً مع تراجع قوته تاركاً دماراً واسعاً. وأعلنت ولايات ألياما وفلوريدا وجورجيا وكارولينا الشمالية وكارولينا الجنوبية وتينيسي حالة الطوارئ، ولا يزال إنذار من احتمال فيضانات سارية في بعض المناطق خشية انهيار سدود.

(فرانس برس)

# 10 حالات بتر يوهيمياً في غزة

خرجت مستشفى حمد للتأهيل والأطراف الصناعية من مركز لصناعة الأطراف البديلة وفي أغسطس/ آب الماضي أطلق الجيش الأردني مبادرة لتكريب أطراف صناعية لنحو 14 ألف مصاب في أنحاء غزة.

خرجت مستشفى حمد للتأهيل والأطراف الصناعية من مركز لصناعة الأطراف البديلة وفي أغسطس/ آب الماضي أطلق الجيش الأردني مبادرة لتكريب أطراف صناعية لنحو 14 ألف مصاب في أنحاء غزة.
توفره المساعدات الإنسانية والدول الداعمة. إذ

مصايون تعرضوا للبتر على أسرتهم، ومن بينهم أطفال رضع لم يعرفوا المشي قط، أو عرفوه حديثاً. ويقول إخصائي جراحة العظام، محمد شلحين، إن «عدد حالات البتر في غزة تصل إلى 10 يومياً، منها نحو ثلاث حالات في مستشفى شهداء الأقصى»، ويندر توفّر الأطراف الصناعية في غزة إلا ما

(الناضول)



يصعب توفير الأطراف الاصطناعية في غزة (عيد الرحيم الخطيب/ الأناضول)

# ليبيا: تأجيل جديد لقضية مجزرة أبو سليم

**طارق اللسان - اسامة علي**

لا تزال قضية مجزرة سجن ابو سليم التي وقعت في 30 يونيو/ حزيران 1996، وراح ضحيتها أكثر من 1200 سجين ليبي، قيد التداول في أروقة القضاء من دون حسم رغم مرور قرابة 13 عاماً على بدء النظر بقضاياها.
الجزرة، أو «الهروب الجماعي» (وهو عنوان الوسع الذي كان وراء تفتيش تلك الوافعة في المغرب)، أن الأنظمة لا تعيا بذلك الهجرات، ولا تعرف بموجات الهروب الجماعي أو حتى الفردي، فكأن الأمر لا يعينها، ولا تُشكّل تهديداً للمكثّن الاجتماعي والاقتصاد البلاد، ولا يسلبها خاتمات العليمة حين تُفرّج البلاد من الأدبياء والمهندسين وأصحاب الاختصاص في التكنولوجيا والعلوم، إضافة إلى تشكيل البنية الطارئة لرؤوس الأموال والاستثمارات.

لا تزال قضية مجزرة سجن ابو سليم التي وقعت في 30 يونيو/ حزيران 1996، وراح ضحيتها أكثر من 1200 سجين ليبي، قيد التداول في أروقة القضاء من دون حسم رغم مرور قرابة 13 عاماً على بدء النظر بقضاياها.
الجزرة، أو «الهروب الجماعي» (وهو عنوان الوسع الذي كان وراء تفتيش تلك الوافعة في المغرب)، أن الأنظمة لا تعيا بذلك الهجرات، ولا تعرف بموجات الهروب الجماعي أو حتى الفردي، فكأن الأمر لا يعينها، ولا تُشكّل تهديداً للمكثّن الاجتماعي والاقتصاد البلاد، ولا يسلبها خاتمات العليمة حين تُفرّج البلاد من الأدبياء والمهندسين وأصحاب الاختصاص في التكنولوجيا والعلوم، إضافة إلى تشكيل البنية الطارئة لرؤوس الأموال والاستثمارات.

الدائرة الجنائية بالمحكمة العليا، في مارس/ آذار الماضي، حكماً بالغاء قرار محكمة استئناف طرابلس، وإعادة النظر عن هيئة قضائية جديدة لدى محكمة الاستئناف.
تستير المحامي والساحف في الشأن القانوني اللبني، حاتم الخرم، إلى تأثير الأوضاع السياسية الضعيفة على قضية مجزرة أبو سليم، وقدرة القضاء الأول في تصنيهاها ضمن ما يعرف بمبدأ القسام قبل النظام السابق سنوات طويلة كان السبب فيها أن تصبح قضية رأي عام، ويجب الفصل فيها، وإنصاف الضحايا وذويهم. هناك رابطة تجمع أهالي ضحايا الجزرة، وهم السبب في بقاء القضية منظرّة أمام القضاء عبر الضغوط التي تتشارك فيها الجهات الحكومية، وغير تحديد رفح القضايا للجان والاستئناف على أحكام القضاء بغزالي عام 2011، أولى شررات الثورة، وبسبب ما صاحب مسار الثورة من اختلافات وصراعات، ارتبطت القضية في الأذهان بالإخفاقات التي تلت الثورة، ومع عودة حضور أنصار النظام السابق، والخصم في وجهه منصوص هو، وهو آخر رئيس لجهاز الأمن الداخلي في عهد نظام معمر القذافي.
وقررت المحكمة خلال الجلسة الأخيرة استمرار جلس عد من المتهمين في القضية، إضافة إلى أمرها بإحضار المتهمين الذين لم يتمّ إحضارهم للتحقيق، والبالغ عددهم 83 متهمًا، وتفاصيل الوثائق القضائية تلك القضية طيلة السنوات الماضية، فبعد مساوات استمرت قرابة سبع سنوات، أعلنت محكمة طرابلس في عام 2019، إسقاط التهم عن جميع المتهمين، لكن المحكمة لم توضح في نصوصه، لكن الأمر لم يترك بتكثيف الوافعة وتوصيفها، فقرار المحكمة في عام 2019 بإسقاط التهم عن جميع المتهمين استند إلى مبدأ العقاب، لكن طبيعة الجريمة تجعلها

1269 قتيلا
تعرف مجزرة سجن ابو سليم بأنها احدم اكبر جرائم نظام القذافي خلال سنوات حكمه الاربعية، إذ داهمت قوات الامن السجت الاكبر تحصينا في البلاد، والواقع في وسط العاصمة طرابلس، ومقتح النار بمباراة على الزلاء بزعم تردد دمهم، ما اوقع 1269 قتيلا، قبل ان تخشى جلثهم بمقررة جماعية في باحة السجت.

ويشدد الحوتي لـ «العربي الجديد» على ضرورة حسم القضاء في القضية لعلاقتها الوثيقة بملفات وطنية أخرى، مثل ملف المصالحة الوطنية.
مستأنلاً: «كيف يمكن أن يتصالح مجتمع فيه أكثر من 1200 أسرة لديها ضحايا لم يُنصفوا؟ هناك محاولات لتجريد المواطنين في هذه القضية التي لم تعرف البلاد مثلها».
في هذه القضية، مستأنلاً: «كيف يمكن أن يتصالح المجتمع فيه أكثر من 1200 أسرة لديها ضحايا لم يُنصفوا؟ هناك محاولات لتجريد المواطنين في هذه الجريمة التي لم تعرف البلاد مثلها».

### تحقيقا

كانه ممنوع على اللاجئين السوريين العيش يامان ولو لبعض الوقت. هؤلاء الذين غادروا سورية الى لبنان هربا من الحرب، لحق بهم العدوات الإسرائيلي، إلا ان مراكز الإيواء لم تستقبلهم، فالاولوية للبنانيين

# السوريون في لبنان

# لعنة النزوح المزدوجة: قتل وليال في العراق زمن الحرب

بيروت، سارة مطر

منذ اعتمد النظام السوري الخيار الديموي لإخعاد الثورة السورية عام 2011، ومرارة النزوح والتهجير لا تفارق السوريين، بدءا من قراهم وبلدانهم وصولا إلى المخيمات في لبنان، بالإضافة إلى حرائق وفيضانات وكوارث طبيعية تهجرهم بين الحين والآخر من خيمة إلى أخرى ومن مخيم لآخر. لم يكن بنفصهم سوى النزوح مجدداً من بلدات ومدن الجنوب اللبناني من الضاحية الجنوبية لبيروت وقري بعثا والهمرل والبقاع الغربي، إثر العدوان الإسرائيلي. ويعاني اللاجئون السوريون في لبنان منذ اشهاد العدوان والغارات الإسرائيلية على الكثير منهم كحقه، أسوأ بالمواطنين اللبنانيين. وتكشفت إحصاءات المرصد السوري لحقوق الإنسان لغاية يوم الأحد، ان عدد الشهداء السوريين في لبنان ارتفع منذ بداية الحرب الإسرائيلية على غزة إلى 165، بينهم 31 امرأة و43 طفلاً، بالإضافة إلى إصابة 21 آخرين. وكانت لجنة الطوارئ الحكومية في لبنان قد أعلنت يوم الأحد سقوط 1640 شهيدا و8408 عراقي منذ بدء المواجهات في الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 مع الإشارة إلى أنه لا يزال هناك شهداء تحت الركام ومفقودون وأثلاء.

مجدداً، دفعت لعنة الحرب والقصف والإجرام اللاجئيين السوريين إلى الهروب من الموت سيرا على الأقدام أو بواسطة السيارات وتشتي وسائل النقل المتفجرة، بحثا عن ملاذ امن، فكان أن علقوا مثل المواطنين اللبنانيين في زحمة سير خائفة، يوم الاثنين الماضي، مع بدء موجة النزوح الكبيرة. غير ان المفارقة كانت برفض المدارس الرسمية اللبنانية استقبالهم،با عتبار أن الأولوية للثنازين اللبنانيين، ما دفع بالعيد منهم إلى قضاء ليلة أو أكثر في العراء، ربما يحظون بخيمة تؤويهم وعائلاتهم وأطفالهم.

وكان مركز «وصول لحقوق الإنسان (مركز مدني، بينهم 56 لاجئا سوريا، ودعا إلى «حرك دولي قوري».

### طردوا وهجّدوا

رحلة شاقّة قطعها شياوشم أحد مخيمات اللاجئين السوريين في بلدة تمصين (البقاع)، نحو بلدة مكسة (البقاع الأوسط). عند الله احمد الوهاب (50 عاماً)، هرع ليل الاثنين، مع عائلته وأحفاده إلى الكروم والبساتين، هربا من القصف الإسرائيلي الجديف، بعدما



موجات النزوح متواصلة في لبنان (حسين بوضوه)

يمكنها الحصول على أدويةها، ويقول: «زوجتي لها الله، فلا إمكانية لدفع كلفة مدرسة مخصصة للسوريين في بلدة مكسة». الوهاب، الذي يصف وضع اللاجئين منذها: «حفديتي الأولى بعمر ستة وحفديتي لم يتجاوز الشهرين، وابنتي الأخرى حامل واحدة عبارة عن أرز مطبوخ لنا سوى وجبة ولا عشاء، و فقط مياه للشرب والقليل من السمكيت والعصير للأولاد».

سيرة بعريتي (أم عماد)، المقيمة في بلدة العبدية (شمال البلاد)، استقبلت أولاد عمها النازحين من مدينة الصرغتم (أجوصا)، والذين وصلوا بعد يومين من المعاناة، تقول لـ«العربي الجديد»: «مؤس الحال، ويقول: «غالبيه سكان المخيم هربوا من القصف والصواريخ إلى مخيمات أمية في بلدة عرسال (الحدودية مع سورية)، أو إلى شمال لبنان، ولم يعد في المخيم سوى خمس عائلات من أصل ثلاثين عائلة. حال العائلات الصامدة مثل حالي، لا قدرات مادية للنزوح من جديد، ولا تملك السيارات ولا ثمن أجرة النقل، ولا يمكنها العودة إلى سورية». واستقر بالقول: «عيش منذ يوم الاثنين ولديعنا ما يكفي أن «أولاد عمها الصغار غرقوا لا نستطيع النوم جيدا الأطفال بالصراخ والكاء، ما يكفي عمل في البناء والباطون والزراعة في جنوب لبنان، وكل واحد منهم لا أربعة أوخمسنا ولا، استقبلت نحن ضمنهم عائلتين، كون منزلي المستاجر لا يتسع لأكثر، فقد سرنا 15 شخصا في البيت ذاته، في حين توزع الآخرون بين مدينة طرابلس وعسدر كيبا (شمالاً)».

وتشير كيبا أن «أولاد عمها اضطروا للهروب من القصف سيرا على الأقدام من مدينة الصرغتم إلى مدينة صور، فمضت أطفالهم وأهلهم الكبار في السن». تضيف: «تكبدوا كلفة كبيرة للانتقال من صيدا إلى عكار ومن ثم إلى العبدية، حيث قصفوني مباشرة، كون المدارس الرسمية ترفض استقبال النازحين السوريين، كما ان عودتهم إلى سورية محفوفة بالمخاطر كونهم مطلوبين من قبل النظام السوري. والمشهد المؤلم تكثر عند دوار العبدية حيث تجتمع العديد من السوريين العاجزين عن إيجاد ماوى اتصلت بساجدة الجمعيات الخيرية لمساعدتي في استخراج منزل وتأمين دولتي المزمين، وتقديم المساعدة للاجئين السوريين (الجدد)، غير ان الجواب كان واضحا: لا مساعدات ولا إمكانية». أم عماد، اللاجئة



منذ عام 2013 من مدينة حمص، تعمل في تنظيف المنازل، وتشكو قسوة الزمن عليها تلك العائلات السورية التي اضطرت للنزوح مجدداً، تاركة خلفها البسط امريكي عن كل شخص، تقطعها السلطات السورية عند الحدود، «أوقفت حكومة النظام العمل بهذا الشرط لمدة اسبوع، يوم الأحد».

**هرب سيرا على الأقدام**
سيرة بعريتي (أم عماد)، المقيمة في بلدة العبدية (شمال البلاد)، استقبلت أولاد عمها النازحين من مدينة الصرغتم (أجوصا)، والذين وصلوا بعد يومين من المعاناة، تقول لـ«العربي الجديد»: «مؤس الحال، ويقول: «غالبيه سكان المخيم هربوا من القصف والصواريخ إلى مخيمات أمية في بلدة عرسال (الحدودية مع سورية)، أو إلى شمال لبنان، ولم يعد في المخيم سوى خمس عائلات من أصل ثلاثين عائلة. حال العائلات الصامدة مثل حالي، لا قدرات مادية للنزوح من جديد، ولا تملك السيارات ولا ثمن أجرة النقل، ولا يمكنها العودة إلى سورية». واستقر بالقول: «عيش منذ يوم الاثنين ولديعنا ما يكفي أن «أولاد عمها الصغار غرقوا لا نستطيع النوم جيدا الأطفال بالصراخ والكاء، ما يكفي عمل في البناء والباطون والزراعة في جنوب لبنان، وكل واحد منهم لا أربعة أوخمسنا ولا، استقبلت نحن ضمنهم عائلتين، كون منزلي المستاجر لا يتسع لأكثر، فقد سرنا 15 شخصا في البيت ذاته، في حين توزع الآخرون بين مدينة طرابلس وعسدر كيبا (شمالاً)».

وتشير كيبا أن «أولاد عمها اضطروا للهروب من القصف سيرا على الأقدام من مدينة الصرغتم إلى مدينة صور، فمضت أطفالهم وأهلهم الكبار في السن». تضيف: «تكبدوا كلفة كبيرة للانتقال من صيدا إلى عكار ومن ثم إلى العبدية، حيث قصفوني مباشرة، كون المدارس الرسمية ترفض استقبال النازحين السوريين، كما ان عودتهم إلى سورية محفوفة بالمخاطر كونهم مطلوبين من قبل النظام السوري. والمشهد المؤلم تكثر عند دوار العبدية حيث تجتمع العديد من السوريين العاجزين عن إيجاد ماوى اتصلت بساجدة الجمعيات الخيرية لمساعدتي في استخراج منزل وتأمين دولتي المزمين، وتقديم المساعدة للاجئين السوريين (الجدد)، غير ان الجواب كان واضحا: لا مساعدات ولا إمكانية». أم عماد، اللاجئة

# عائدون سوريون: طرق التهريب أسلم من المعابر

هالاب، **عبد الله البشير** السويديا، **ليث ابي نادر**
يسلك السوريون العائدون من لبنان طرق التهريب لأسباب عدة، أبرزها المخاوف الأمنية والملاحقة، مع حديث عن لجوء النظام إلى تخفيف الإجراءات الأمنية عن اللاجئين السوريين الراغبين في العودة، لكنه لا يؤمن جانبه، خاصة مع المطالبين أمينا لا للجنود، يتحدر الشباب عبد السلام من ريف محافظة حمص، وعاد مؤخرا عبر طرق التهريب إلى بلده، ويقول لـ«العربي الجديد»: «كنت أدرس بالجامعة قبل مغادرتي إلى لبنان قبل نحو 10 سنوات، وأنا مطلوب للخدمة الإلزامية. لم أنجز على إيجاد من المجرر الحدودي بشكل نظامي، فالأمن يحتاج إلى ورقة زيارتي كي لا يوقفني الأمن. وهذه الورقة يصعب في الوقت الحالي استرجاعها».

يتابع: «قررت الرجوع مع زوجتي وابنتي بعد أن سمعت أن النظام بدأ يخفف من

القيود، ومن بينها الإجراءات الخاصة بمراجعة شعبة التجنيد، لكنني لا أريد المغامرة، وكنل الأحوال سأبقى متوربا عن انتظار داخل البلدة كي أضمن عدم ملاحقتي من قبل الأمن». بدوره، يقول مسعود ابو مشاكيل، على الشخص مع النقاش، ووقع ملف إعمال توظيف لدى الأمم المتحدة، وهو يتخوف من مخير ملاحقة في حال عاد بشكل نظامي من معبر حدودي رسمي بين سورية ولبنان، يضيف: «في كافة الطرق نهاب حول وصولي إلى ريف دمشق. هناك أشخاص لا توجد عليهم مشاكل أو غير مطلوبين، يستخدون طرق التهريب خوفاً من دخول المعابر الحدودية والتعرض للمشاكل، فأغلب السوريين يخافون الملاحقة والاعتقال». ويعتمد النظام السوري التمييز عن المعابر الحدودية الرسمية على أساس الجنسية، ويندد سوريون بسهولة دخول جميع الجنسيات بينما يضطر السوري إلى

# أزمة الخيام والشوادر تضرب المهجرين في غزة

وبيضيف: «اصبحت أخشى على اطفالي بسبب التحرق الذي أصاب الخيمة الماصلة لشاطئ البحر في مدينة دير البلح، مع عدم القدرة على توفير شادر أو تايلون بسبب النقص الشديد وغلاء الأسعار. العدوان والإغلاق وغلاء الأسعار يتسببون في تعقيد حياتنا يوماً بعد الآخر».

بدوره، يوضح الفلسطيني سمير ابو شرف، وهو صاحب محل لبيع مواد البناء والشوادر والمطاط، أن الإغلاق الإسرائيلي للمعابر منذ بداية العدوان، وتشديد الحصار بعد السيطرة على معبر رفح في مطلع شهر مايو/ أيار الماضي، وراء فقدان معظم المضاعف، ما أدى إلى عرض كميات محدودة بأسعار مرتفعة للغاية.

يدين ابو شرف لـ«العربي الجديد» أن «السعر الشادر الواحد يعرض 4 أمتار وطول 6 أمتار يتراوح بين 500 و650 شيكل، بعد أن كان يباع بـ 60 شيكل، فيما ارتفع سعر المتر الواحد من التايلون من 4 و5 شواكل إلى ما يزيد عن 30 شيكل، وهي أسعار تزيد من صعوبة أوضاع النازحين الذين فقدوا بيوتهم ومصار زرقهم». يؤكد ابو شرف ضرورة فتح المعابر، وإخلاء المضاعف والمخيمات الأساسية لتفادي الأزمات والتدابيعات الكارثية للعدوان الإسرائيلي المتواصل، موضحاً أن «إدخال الخيام والشوادر والتايلون بكميات كافية من شأنه السيطرة على الأسعار، وخلق حالة من التوازن مع القدر». نشر أيضاً للفلسطينيين إلى جانب تخفيف الإرساء التي يتسبب فيه انخفاض درجات الحرارة، والقرب موسم الأمطار».



حياة الخيام مزينة بكل تفاصيلها (سعيد جرس، فرانس برس)



الخيام المتهربة لا تحب غزة من الصطار (محمود سنام/ الأناضول)

مع المهجرين لقاء مبالغ مالية تبلغ نحو 100 دولار عن الشخص الواحد، وأشهر طرق التهريب تمر عبر منطقة وادي خاند في ريف حمص، ويكلف الشخص ما بين 100 إلى 110 دولاراً، وتلجبت الاختطاف أو الوقوع في مشاكل، على الشخص مع النقاش، ووقع الأراضي اللبنانية، وما يصاحب ذلك من الغاني يمر من الزبائني في ريف دمشق حول جديدة بابوس، وهذا الطريق نهاب ولديعنا ما يكفي أن «أولاد عمها الصغار غرقوا لا نستطيع النوم جيدا الأطفال بالصراخ والكاء، ما يكفي عمل في البناء والباطون والزراعة في جنوب لبنان، وكل واحد منهم لا أربعة أوخمسنا ولا، استقبلت نحن ضمنهم عائلتين، كون منزلي المستاجر لا يتسع لأكثر، فقد سرنا 15 شخصا في البيت ذاته، في حين توزع الآخرون بين مدينة طرابلس وعسدر كيبا (شمالاً)».

تصريف 100 دولار باللمرة على الحدود للسماح له بالدخول، وهو القرار الذي أعلنته حكومة النظام، وقد العمل به عدة أفراد، أسبوع، وحسب قرار نشرته رئاسة مجلس الوزراء، فإن ذلك «ياتي تماشيا مع الظروف مشاكل، على الشخص مع النقاش، ووقع الأراضي اللبنانية، وما يصاحب ذلك من الغاني يمر من الزبائني في ريف دمشق حول جديدة بابوس، وهذا الطريق نهاب ولديعنا ما يكفي أن «أولاد عمها الصغار غرقوا لا نستطيع النوم جيدا الأطفال بالصراخ والكاء، ما يكفي عمل في البناء والباطون والزراعة في جنوب لبنان، وكل واحد منهم لا أربعة أوخمسنا ولا، استقبلت نحن ضمنهم عائلتين، كون منزلي المستاجر لا يتسع لأكثر، فقد سرنا 15 شخصا في البيت ذاته، في حين توزع الآخرون بين مدينة طرابلس وعسدر كيبا (شمالاً)».

تصريف 100 دولار باللمرة على الحدود للسماح له بالدخول، وهو القرار الذي أعلنته حكومة النظام، وقد العمل به عدة أفراد، أسبوع، وحسب قرار نشرته رئاسة مجلس الوزراء، فإن ذلك «ياتي تماشيا مع الظروف مشاكل، على الشخص مع النقاش، ووقع الأراضي اللبنانية، وما يصاحب ذلك من الغاني يمر من الزبائني في ريف دمشق حول جديدة بابوس، وهذا الطريق نهاب ولديعنا ما يكفي أن «أولاد عمها الصغار غرقوا لا نستطيع النوم جيدا الأطفال بالصراخ والكاء، ما يكفي عمل في البناء والباطون والزراعة في جنوب لبنان، وكل واحد منهم لا أربعة أوخمسنا ولا، استقبلت نحن ضمنهم عائلتين، كون منزلي المستاجر لا يتسع لأكثر، فقد سرنا 15 شخصا في البيت ذاته، في حين توزع الآخرون بين مدينة طرابلس وعسدر كيبا (شمالاً)».



السفينة، إيطاليا، 20 يوليو 2024 (سبيغلو/جيتي/غازو)

### مكاسب مالية

تشكل المكاسب المالية للفرار، هدفاً أساسياً للعيش، فكيف إذا اقترنت هذه الأموال بالترفيه والسفر؟ في السنوات الماضية، سلط الإعلام على نشاطات السياح الاقتصادية، خصوصاً أن عدداً من السياح فضلوا الاستغناء عن وظائفهم وحياتهم الروتينية، والبدء بسلسلة مغامرات. تساعدهم على اكتشاف الدول، وإيضاً تحويلها إلى فرصة للحصول على عائدات مالية. مع التقدم التكنولوجي اليوم، بات السفر أكثر من مجرد رحلة لاستكشاف العالم والترفيه، وأصبح فرصة لكسب الدخل. وقد يصعب السفر في هذا الإطار، مهنة بدوام حر، وحتى يمكن أن يصعب وظيفة دائمة بعيدة عن قلوب الوظائف المكتنية. إن كنتم من محبي السفر، وتبحثون عن فرص لزيادة دخلكم، إليكم بعض التصانح والأدوات التي يمكن استخدامها لكسب الأموال بدلاً من إنفاقها خلال الرحلات السياحية.

### العمل في مجال الرعاية

تخيل، أنه يمكنك السفر والإقامة، والحصول على الطعام، وحتى أيضاً عائد مالي، فقط إن كنت ترغب في العمل «جليس منزل». يتيح موقع Nomador لك الحصول على فرصة للسفر والإقامة في منزل، شرط رعاية المنزل، والاهتمام بنظافته، وأيضاً الاهتمام بالحيوانات الأليفة. على اعتبار أن أصحاب المنزل قد يضطرون إلى مغادرة منازلهم لفترة من الزمن، حتى أن الموقع يساعده «جليس المنزل» الذي يحظى بـ «تقييمات» معازرة من أصحاب المنزل، في إمكانية الحصول أيضاً على مكافأة مالية، فضلاً عن تركبته على الموقع. بحسب الموقع الإلكتروني، تتوافر منات الفرص يومياً. لاكتشاف مدن جديدة حول العالم، تتضمن الإقامة على المنزل ورعايته، توفير وجبات طعام، وراثياً يضاهي فترة وجودك في المنزل، فضلاً عن إمكانية استخدام وسائل الاتصال مجاناً.



كيوتو، اليابان، 7 أيلول 2024 (كروس/كوارث/جيتي)

# جنبا الأموال خلال الرحلات السياحية

### برنامج النقل الحثي

باتت برامج «النقل الحثي» وسيلة لتأمين موارد مالية جيدة نسبياً، ولا تتطلب أي شروط، أو أي جهد مالي أو فني، كل ما عليك فعله، تصوير يومياتك خلال السفر، وعندها ستتمكن أولاً من الحصول على الرعاية المجانية لتناول الطعام والنوم في الفنادق بشكل شبه مجاني، لا يل حتى قد تحصل على تذكار سفر مجاني، وهذا من قبل بعض العلامات التجارية، التي قد تحتاجها خلال الرحلة. ولا يقتصر الأمر عند هذا الحد، بل أيضاً يتيح لك برامج «النقل الحثي»، الحصول على عائدات مالية من شبكات التواصل الاجتماعي، وقناة اليوتيوب وغيرها. فقد نجح عدد كبير من الناس في تحويل حياتهم الخاصة إلى مورد إضافي للحصول على الأموال وبالتالي، فإن كنت ترغب في الشهرة وتسليط الضوء، عليك عبر منصات التواصل، يتطلب منك تأسيس حسابات على مواقع التواصل، وهااتف ذو كاميرا جيدة نسبياً، وسرد تفاصيل يومياتك،



سياح في بلنلد ، 23 سبتمبر 2024 (تورين/ديكيا/جيتي)

### بيع الصور الفوتوغرافية

يلتقط عادة السياح مئات الصور يومياً خلال رحلاتهم، والكثير منهم يشرونها على وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركتها مع الأقراب والأصدقاء، إلا أن هذه الصور قد تكون مصدر رزق، خصوصاً إن نُشرت في مواقع إلكترونية متخصصة لبيع الصور. يقدم، كلٌ من Istock و 500px وغيرها من المواقع، فرصة لنشر الصور وبيعها، فيما يقدم موقع your own website فرصة أيضاً لبناء ما يشبه صفحة متخصصة للمصورين، والهواة التصوير، وكذلك للسياح الذين يزورون مناطق مختلفة، حيث يمكنهم تزويد الموقع بصورهم الخاصة وتلقي حتى عروض من قبل مؤسسات إعلامية وصحافية لتزويدهم بالصور المطلوبة عادة، يراوح سعر الصورة ما بين 5 و10 دولارات، ويرتفع السعر للصور النادرة. أو تلك التي يمكن من خلالها رصد حادثة معينة أو ظاهرة طبيعية، وقد يصل السعر إلى مئات الدولارات.



سياح يقطفون الشاي الأخضر في الصين، 28 مارس 2023 (جيتي)

## MEDIA

## وفاء العديني

### غزة: العربي الجديد

نعى صحفيون وناشطون فلسطينيون، أمس الاثنين، الصحافية وفاء العديني وزوجها وطفليهما، والذين استشهدوا ليل الأحد في قصف إسرائيلي لمزلقهم في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة. كانت العديني تعمل مترجمة وناشرة وأسست فرعاً للحشد والدعم

وقتا عنهم في الاستهدافالإسرائيلي للقناتى في حرب الله فؤاد شكر، وخذت المؤسسات الإعلامية استخدام العبارة التالية أو ما يشبهها «إسرائيل تقصف الضاحية الجنوبية لبيروت، معقل حزب الله»، قتل الاحتلال شكر، لكن استشهد أيضاً خمسة مدنيين هم ثلاث نساء وطفل وطفلة، يسقط هؤلاء من الحسابات، ويعقدون فرديتهم وخصوصيتهم تحت مظلة أكبر هي «معقل لحزب الله»، وهو

### الجوحة: ليلاح حداد

وتحن نقترن من العام الثاني للإبادة الجماعية في قطاع غزة، بيدو الحديث عن الحيازات الإعلام الغربي (وبعض المؤسسات العربية)، فعلاً سأتجا أو فارغاً، بينما يوسع الاحتلال دمويته ويكفئها في غزة والضفة الغربية ولبنان، فمذ اللحظة الأولى في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، اختارت مؤسسات إعلامية كبرى معسكرها. ومع تحوّل العدوان إلى إبادة جماعية وسقوط أكثر من 40 ألف شهيد، لم تشهد التغطية الغربية تغييرات كبيرة، لا في اللغة المستخدمة، ولا في إعادة الاعتبار إلى إنسانية الفلسطينيين، بعد ما عمل الاحتلال جاهداً على ترزّعها، سواء بتصريحات مسؤوليه أو بتقرير مجازره اليوم، بينما يعيش لبنان على وقع المجازر المتتالية في مختلف محافظاتة، تعيد مؤسسات صحافية غربية الكزة، مكررة بمغالبها الرواية الإسرائيلية، ومستخدمة نفس التسميات، ونفس التوصيفات، ونفس المفردات، من دون أي مجهود حقيقي لمرجعتهما والتدقيق فيها. لعل الفارق الأساسي بين تغطية الإعلام للعدوانين على غزة ولبنان، هو قدرة المراسلين على الدخول إلى الأراضي اللبنانية وتغطية الجازر وتعاطها عن الأرض، وهو ما لا يحصل في غزة، في ظل إصرار الاحتلال والسلطات المصرية على منع دخول أي صحافي غربي إلى القطاع، لكن رغم وجودهم على الأرض، فإن المجهود الجذلون من قبل الصحافيين الأجانب (وهيأت التحرير التي تراجع هذه التغطيات قبل نشرها) يكاد يكون منعدماً في ههنا التفاصيل اللبنانية، تفاصيل المناطق التي تتعرض للقصف، وسكاتها، وعضواً عن شرح هذه الفروقات الاجتماعية والسياسية للقارئ الغربي، تفرق هذه التغطيات في عمومية وعشوائية تتوافق حد التصاهي مع ما يبرده الاحتلال، قبل وبعد كل مجزرة.

#### الضاحية الجنوبية

تحوّلت الضاحية الجنوبية لبيروت إلى محور للأحداث منذ تفجير الآف أجهزة البيجر في 17 سبتمبر/ أيلول الماضي، كان يستخدمها عناصر من حزب الله ما هي الضاحية الجنوبية لبيروت؟ في تعريف ويكيبيديا هي «منطقة لبنانية تتألف من عدّة بلدات وبلدات، وتكمن أهميتها الإستراتيجية في وجود مطار بيروت الدولي ضمن نطاقها ووزارة العمل اللبنانية والجامعة اللبنانية الذي يعتبر مدخلها السفلي من جهة حي اللبكي، من أهم مناطقها: الشياح، والغبير، وبرج البراجنة، وحرارة حريك، وحي السلم، والسلمكي، والأوزاعي، والمريجة، وحيوطة الغدير».

في تعريف أغلب اللبنانيين، هي «منطقة لبنانية، ذات أغلبية سكانية شيعية من أبناء الجنوب والبقاع والضاحية نفسها، فيها محافظون وفيها الليبراليون، ومثقفون وعلماون وعلمانيون وطاشقيون وقهراء وأغنياء، وعملأ أجنب، وخارجون وقهراء وقضاة وطباة ولاعبو كرة قدم... فيها عشوائيات ومبانٍ حديثة، ومخيمات وكثير كثير من التفاصيل حول الأمن فيها، وحول مقرات حزب الله، وحول العلاقات، وصالونات التجميل وكتائب السفريات والمطاعم والمقاهي، ورحمة الشارع».

لكن في التغطية الإعلامية تصصح الضاحية، «معقلاً لحزب الله»، ثلاث كلمات تختصر حياة قرابة مليون شخص، وتفاصيلهم اليومية واختلافاتهم

والناصرة للقضية الفلسطينية في ظل هزيمة الرواية الإسرائيلية والغربية، وأنهم منتمى الإعلاميين الفلسطينيين الاحتلال الإسرائيلي الناشطة «وفاء العديني، الناشطة البارزة في مجال نقل الرواية الفلسطينية للإعلام الأجنبي، إذ قضت وأسرتها نتيجة قصف إسرائيلي لمزلقهم. نعى المنتمى الصحافية العديني التي سخرّت

حياتها وكرست جهودها لنقل معاناة شعبها المظلوم، عبر الإعلام الدولي من خلال سلسلة مقالات باللغة الإنكليزية وحوارات مع النشطاء الأجانب وتمؤترات الإلكترونية ومعارض صور ومسابقات للأفلام القصيرة باللغة الإنكليزية»، وأشار إلى أنه باستشهادها فقد الإعلام الوطني الفلسطيني صوتاً حراً، تنضم الصحافية وفاء العديني إلى شهداء الحركة الإعلامية الفلسطينية

الثلاثاء 1 أكتوبر/ تشرين الأول 2024 هـ، 28 ربيع الأول 1446 هـ، العدد 3683 السنة الحادية عشره Tuesday 1 October 2024

# منوعات

الذين بلغوا نحو 174 صحافياً وعمالاً في وسائل الإعلام منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وجدّد منتدى الإعلاميين الفلسطينيين، عوالت إلى حماية الصحافيين، وتمكينهم من أداء واجبه المهني وفقاً للقوانين الدولية والمواثيق الإنسائية، داعياً كذلك على محاسبة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه المتواصلة بحق الصحافيين الفلسطينيين.

ما تكسر، لكن بغداحة أكبر مع اغتيال قيادي آخر للحزب هو إبراهيم عقيل. إذ عمد الاحتلال إلى تدمير مبنى يتأمله، تسكنه عائلات وإطفال، فبلغ عدد الشهداء 5 أشخاصاً كخراً الاستسخدام وتعدير «معقل حزب الله» في بيروت، ما يوحي أنّ العملية التي نفذتها إسرائيل لتسحق بشجاعة، التي نفذتها إسرائيل في احتلال قصف معقلاً عسكرياً، وأهدها قاصحناً، بينما في كل العمليات، كان الاستهداف،

### يختلك الإعلام الضاحية الجنوبية بتعير «معقل حزب الله»

#### اهداف لحزب الله

تسكروا لبيبا ناطل عسكرية الإسرائيلية يوميا حول العدوان على لبنان، بيانات متشابهة عن قصف اهداف لحزب الله (أو حماس) وقصائل فلسطينية أخرى، وتدمير منصات صواريخ، واغتيال قيادات. «اهداف لحزب الله» هي التسمية الذين قتلتهم إسرائيل منذ الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول، تاريخ فتح الجبهة اللبنانية إسناداً للفلسطينيين في قطاع غزة. استشهدا تسعة أفراد من عائلة واحدة في شيعا الجنوبية، استشهد 17 فرداً من عائلة واحدة في زيود البقاعية، استشهدا الطفلة باسميّا نصار في مدينة النبطية... يخفي هؤلاء، يندرجون جميعاً، بأعمارهم وأحلامهم ومشاريعهم ومواقفهم، تحت خاتمة «اهداف لحزب الله»، لا يسائل الإعلام هذه الأهداف، لا يدقق فيها، لا يرى ضحاياها، أو لا يبذل مجهوداً لرؤيتهم. لتأخذ على سبيل المثال أشهر المثبذعين البريطانيين، بيرس مورغان، الذي خصص برنامجه Piers Morgan Uncensored منذ السابع من أكتوبر للحديث عن غزة ثمّ لبنان، متنبهاً في أغلب الأحيان خطأياً متماهاً مع خطاب الاحتلال، في حلقته قبل أيام التي استضاف فيها الصحافي مهدي حسن، وساله في معرض الحديث عن تفجير أجهزة البيجر، بصوغ سؤالاً انطلاقاً من وجهة نظر إسرائيلية فقط: «استهدف التفجير ثلاثة آلاف إرهابي». وعند تصحيح مهدي حسن التعدير، أعاد صياغة السؤال بالقول «ثلاثة آلاف عنصر من حزب الله» ثمّ أضاف: «أظن أن التفجير أصاب هدفه، أظنّ أنها كانت خطوة رائعة وذكية في إطار الحرب». أصاب التفجير هدفه، اهداف لحزب الله هي مجدد، ثلاثة آلاف شخص، يتوزعون في المقاهي والمبوت والسوبرماركت والمتاجر والمستشفيات، الاف الأجهزة التي يمسكها الأطفال والأفراد عائلات العناصر، كلها لا يراها مورغان، يردد بشكل بليد الرواية الإسرائيلية، بلا أي مجهود لرؤية ما أحاط بالرواية الإسرائيلية، بلا أي مجهود للتدقيق بأسماء الشهداء الذين سقطوا، ولا الطفل الذي قذفه التفجير عن دراجته الهوائية فاستشهد، ولا الطفلة التي اسكت جهازاً لولدها فأنجذ فيها.

على أي حال، في زحمة الموت بين غزة ولبنان، قد يكون الحديث عن أداء الإعلام مجرد تفصيل هامشي، لا يسزح ولا يبطئ وثيرة القتل البومي، فبعد عام من الحقتة في فلسطين، يتضح أن خبايا استخدام المفردات الإسرائيلية، لا هو كسبل ولا سذاجة ولا بسالة، بل خيار تحريري واضح، لا عبثته كبرى المؤسسات، التي رفضت الرضوخ لكل الانتقادات التي تلققتها سواء من صحافيين في داخلها أو من قراءها أكاديميين وحقوقيين. خيار تحريري يقوده خيار سياسي لا يرى الشهداء سوى «اهداف لحزب الله» يسقطون في «معقل حزب الله».

رصد بيرس مورغان رواية الاحتلال بشكله بطناني (Getty)

## كما في غزة كذلك في لبنان

أهالي الاسرى الإسرائيليين الموجودين في قطاع غزة، ببساطة، إن ما يشهده لبنان اليوم، عرفة قطاع غزة منذ اللحظة الأولى لبدء حرب الإبادة الإسرائيلية، حتى في موضوع استخدام المفردات الإسرائيلية، إذ كررت أغلب المؤسسات الإعلامية الرواية الإسرائيلية، حول ذلك، ركزت التغطيات الغربية على الجانب السياسي والعسكري للعدوان الإسرائيلي على لبنان، مبتعدة عن التبعات الإنسانية. فلم تنشر قصصاً حقيقية عن مأساة النزوح، علماً أن عدد النازحين بحسب أرقام الحكومة اللبنانية بلغ مليون نازح، كما غابت قصص الشهداء، ومأساة عائلاتهم، وهو ما حصل في الأشهر الأولى لحرب الإبادة في قطاع غزة. إذ غابت قصص الزرين مقابل تسليط الضوء على حكايات أهالي القتلى الإسرائيليين في عملية طوفان الأقصى، وشهادات، ولا حياياتها.





# رياضة



انطون غريزمان احد ابرز نجوم منتخب فرنسا في الفترة الاخيرة (Getty)

## غريزمان يعتزل دولياً

### الكاراز: إعادة فتح قضية سينر ليست إشارة جيدة للتنس

اعرب اللاعب الإسباني كارلوس الكاراز عن قلقه إزاء إعادة فتح القضية في الاستئناف الذي تقدمته به الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات ضد يانك سينر. وقال الكاراز: «بدا الأمر وكأن القضية تم إغلاقها، ولكن فجأة وبعد مرور شهر، عادت من جديد وهذا أمر مفاجئ؛ إنه أمر مثير للإعجاب كيف يستمر في اللعب بمستوى عال على الرغم من كل ما حدث حوله، إعادة فتح قضية سينر ليست إشارة جيدة للتنس».

### هاميلتون يكشف عن معاناته من مشكلات نفسية منذ الطفولة

كشف السائق البريطاني لويس هاميلتون، بطل العالم سبع مرات في مناسبات سياقات فورمولا 1، أنه عانى من مشكلات نفسية طوال حياته، ناجمة عن التمرار الذي تعرض له في طفولته وضغوط المنافسة في بداية مسيرته في سن المراهقة. وقال هاميلتون: «أعتقد أن السبب في ذلك هو ضغوط السباقات والمشكلات في المدرسة مع التنس؛ لم يكن لدي أحد لأتحدث معه. أنا بصحة أفضل من أي وقت مضى».

### الغرافة القطري يضم حارس المرمى الإسباني سرخيو ريكو

أعلن نادي الغرافة القطري التعاقد مع حارس المرمى الإسباني سرخيو ريكو في صفقة انتقال حر بعد الرحيل عن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي. ويقي الحارس ريكو، البالغ من العمر 31 سنة، والذي سبق له اللعب مع أندية إشبيلية الإسبانية وفوليام الإنكليزي. بلا فريق لمدة عام بعد تعرضه لحادث أثناء ركوب الخيل أدى إلى دخوله في غيبوبة لمدة 26 يوماً وبقي في المستشفى لمدة ثلاثة أشهر.



### اعلن انطون غريزمان، مهاجم ألتليكو مدريد، بتأثر اللعب الدولي شديد، اعتزاله

اعلن انطون غريزمان، مهاجم ألتليكو مدريد، بتأثر اللعب الدولي شديد، اعتزاله مع منتخب فرنسا، الذي توجّح معه بطلا للعالم في مونديال روسيا 2018، وقال غريزمان (33 سنة): «بعنوان مليء بالذكريات، اعلت اعتزالي كلاعب في منتخب فرنسا. بعد عشر سنوات مذهلة، تميزت بالتحديات والنجاحات واللحظات التي لا تنسى، حان الوقت لطبي الصفحة وإفساح المجال للجيد الجديد».

## نظرة اولى



كان تكون فلسطينياً: شذرات من سيرة ذاتية. عنوان كتاب الناقد الفلسطيني فيصل دراج (1942). الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر. الفصل الأول نقرأ: «كان صباحاً بارداً يدعني إلى الخارج ولا أفهم ما يقول. أذكر أمّا تغلق باب الدار بمفتاح كبير، تخرج صامتة وتعود إلى الباب فتفحه وتدخل الدار لحظات تعود وتغلق الباب وتدفع إليّ أمام، تخفي عينها بحجاب من ضباب. وأذكر شاحنة رمادية تُخلّج الصوت ومطرًا وهوداً كسناه البرد. أتبع خطوات أمّي ولا من أسئلة... وأتذكر نفسي صبيّاً يسافر مع عائلته إلى موقع قريب».

يستكشف الباحث البريطاني جاك تيلور في كتابه **النقط القومية والسياسة البريطانية في إيران: نهاية الإمبراطورية غير المرسمة 1941-1953**. الصادر حديثاً عن منشورات «بلومزبري». وضع إيران داخل الإمبراطورية غير الرسمية البريطانية. ويوضح أنّ حكومة حزب العمال البريطانية بقيادة كلينمنت أتلي (1945-1951) استخدمت الضغط والدعاية للحلقات على سيطرتها على النفط الإيراني لمواجهة الوضعيات الجديدة التي فرضتها الحرب الباردة الناشئة. رغم المقاومة الحكيمة التي واجهتها بأشكال متنوّعة. بما في ذلك التفاهات العنابية والتيارات ذات التوجهات القومية الشعبية.

عن «الآن ناشرون ومؤرّعون»، صدر كتاب **تفكيك الصورة النمطية عن الدولة العثمانية. مؤسسة السوري محمد م. الأناؤوط**. يعود الكتاب إلى دراسات بلقانية استندت إلى وثائق عثمانية لتقدّم صورة مختلفة عن مؤسسة «الدفترية»، التي تضمّ الخبة العسكرية (الانتشارية)، والتخية الإدارية (الولاة والوزراء)، التي تشكّلت منذ عهد مراد الأول وحتى محمد الفاتح. وجاء منها لادّة كبار عُرفوا بما تركوه من منشآت عمرانية ضمن أوقافهم التي تذكّر بهم حتى اليوم؛ مثل مصطفى لالا باشا، وخسرور باشا، وستان باشا.

في كلّ محرّرة مثل محرّرة درب اللبانة توجد مئات المياريات من النجوم من غرار النجم السّمى الشمس، وهو من النوع المتوسط وهناك ما هو أكبر وما هو أصغر. لكنّ السؤال يبقى كيف نشأ الكون، ومثي ولماذا؟ أسئلة شائعة وأساسية ينطلق منها الباحث العراقي جواد بشارة في كتاب **كون مرثي وأكوان خفية: نظرات في أظروحة الأكوان المتعدّدة** الصادر عن «دار ومكتبة أفوار». وفيه يضيء آخر الدراسات العلمية حول نظرية الانفجار الكبير التي كلّ ما نعرفه عنها هو بفضل نسيئة أينشتاين وفيزياء الجسيمات الأولية و ميكانيك الكوانتوم أو الكموم.

عن دازي «سرد» و«مدحود عدوان» صدرت رواية جديدة للروائي السوري مدحود عزّام بعنوان **الرجل الرفيع بالقميص الأبيض**. يدور العمل حول شخصية شاكر الصافي الذي تُثار تكهنات كثيرة حول اختفائه، خصوصاً أنّه أمضى حياته على الهامش، غير مرئي تقريباً، ولم يتخلّف في شيء، ولا سعى يوماً إلى شيء. من هذا الحدث، ينطلق عزّام ليروي المدينة في زمن الفوضى والجنون. نقرأ على الغلاف: «الرجل الرفيع بالقميص الأبيض مقاربة للخوف ومعناه وآلياته، ويحدّ عنّا تتركه النزاعات والحروب من خراب، لا على المكان فحسب، بل على البشر أنفسهم».

**العصر الأميركي المظلم: الإقطاع العنصري** وصعود الليبرالية السوداء. عنوان الكتاب الذي صدر عن «منشورات جامعة برينستون» للباحث كيريك روي. يضيء الكتاب كيفية تبنّي المراقعين عن التسلسل الهرمي العنصري ضمن منظور يشابه العصور الوسطى في أوروبا. مقال عدد من المفكرين المناهضين للعبودية باعتبارها وصمة عار، من أمثال فرانسيس إين واتكينز هاربر، وهوزيا إيستون، وهاربيت جاكوبس. سعوا إلى إغاثته قبل اندلاع الحرب الأهلية عام 1861، وتركّز انتقاداتهم على بنىة المجتمع الأميركي وتناقضها مع قيم الحرية الفردية والمساواة والتقدم.

**ثشاء على الجيل الجديد**. عنوان كتاب للباحث العراقي عبد الجبار الرفاعي، صدر عن دازي «الرافدين» و«تكوين». انطلاقاً من تجربة عمله في التعليم لأكثر من أربعين سنة، يُخصّص المؤلف هذا العمل للحديث عن الجيل الجديد من الكتاب والباحثين والأكاديميين، في محاولة لـ«تفسير ما يميّز جيل الأبناء ويجعله متفوقاً على آيائه وأسلافه»، وفق تعبيره. يكتب الرفاعي: «عملتُ في التعليم أكثر من أربعين سنة، وكنتُ وما زلت أقرب لرؤية جيل الأبناء، من رؤية جيلي. ذلك ما يدعوني للكتابة عن هذا الجيل، وتتمين منجزه اليوم، وما يعود به غداً».

للباحث المغربي محمد نور الدين أباية صدر عن «المركز الثقافي للكتاب» كتاب **الزمن المنفلت: هل ما يزال المستقبل مرغوباً فيه؟** يضمّ العمل قسمين يعالج الأول مسألة الزمن في علاقتها برهانات التقدّم وما يشغل الفكر بسبب تنمّاع مستويات الوجود والحياة وما ينتج عنه من اعتراز في العلاقات مع الذات والآخر والمكان والثقافة. كما يتناول الفيلسوف في السياق العربي وتحليلات الفكر الفلسفي الأفريقي. ويتضمّن الثاني مراجعات لموضوع مفكرين دعوا إلى استنباط أساليب النهضة والحديث والاعتراف بالتحدّي الذي يشكّل مصدر ذرأ للرائسالات الرمزي والثقافة السياسية.

يضيف الكتاب الصادر بطبعة جيب جديدة قيمة توضيحية لمفهوم العنصرية، ففكر أو ممارسة، ولا يقتصر على مجال الاختلافات البيولوجية، بل يشدّد على طابعها متعدد الأشكال إذ يمكن أن تبدأ بالبيولوجيا، وأحياناً بالثقافة، ثم تتعمّق على شخصية المتهم وحياته ومجموعته

## التبخيس «المفيد» لقيمة الاختلاف «العنصرية» لأبير ميمي

عندما احتل الألمان تونس، تم حبسه في معسكر عمل قسري قبل اللجوء إلى الجزائر. بعد الحرب، قام بالندريس والحمالات من أجل استقلال تونس، ولكن رفضته الدولة الجديدة بصفته يهودياً، واستقر في باريس حيث كانت لديه مكانة ناجحة في المدرسة التطبيقية للدراسات العليا.

الآخرين والحد من قيمتهم واحترامهم هما نقطتا ضعف متواصلتان في النفس البشرية. يعمل الأشخاص غير الراضين، ضحايا جبنهم، إلى تبرة أنفسهم من خلال إلقاء اللوم على الآخرين لفشلهم واستيانتهم وعدوانيتهم. هنا يمكن النظر إلى أطروحات هنري لابوريت حول الوظيفة الصحية للعدوانية، ولابوريت هو طبيب تخدير وجراح فرنسي بنى تدريجاً رؤيته الخاصة للسلوك البشري والعوامل البيولوجية التي تحده، قد نأسف لذلك، لكن هذا هو الحال. لكن ما هو نأسف عليه ويمكن تجنبه هو أن هذه المخاوف يتم استغلالها، وتغلغلها من قبل بعض الأيديولوجيات، بتكرنا أبير ميمي بوضوح: «العنصرية لها وظيفة في الأساس، هي تحدد الهوية وتضي عليها الشريعة». إن هيمنة مجموعة من قبل مجموعة أخرى هي في طبيعة العلاقات الإنسانية. لكن هذه الهيمنة لا تقتصر على الاختلافات العرقية. فالمرء إما أن يهيمن عليه أو يهيمن عليه، انتماء أو طلبي أو

الآخرين والحد من قيمتهم واحترامهم هما نقطتا ضعف متواصلتان في النفس البشرية. يعمل الأشخاص غير الراضين، ضحايا جبنهم، إلى تبرة أنفسهم من خلال إلقاء اللوم على الآخرين لفشلهم واستيانتهم وعدوانيتهم. هنا يمكن النظر إلى أطروحات هنري لابوريت حول الوظيفة الصحية للعدوانية، ولابوريت هو طبيب تخدير وجراح فرنسي بنى تدريجاً رؤيته الخاصة للسلوك البشري والعوامل البيولوجية التي تحده، قد نأسف لذلك، لكن هذا هو الحال. لكن ما هو نأسف عليه ويمكن تجنبه هو أن هذه المخاوف يتم استغلالها، وتغلغلها من قبل بعض الأيديولوجيات، بتكرنا أبير ميمي بوضوح: «العنصرية لها وظيفة في الأساس، هي تحدد الهوية وتضي عليها الشريعة». إن هيمنة مجموعة من قبل مجموعة أخرى هي في طبيعة العلاقات الإنسانية. لكن هذه الهيمنة لا تقتصر على الاختلافات العرقية. فالمرء إما أن يهيمن عليه أو يهيمن عليه، انتماء أو طلبي أو

الآخرين والحد من قيمتهم واحترامهم هما نقطتا ضعف متواصلتان في النفس البشرية. يعمل الأشخاص غير الراضين، ضحايا جبنهم، إلى تبرة أنفسهم من خلال إلقاء اللوم على الآخرين لفشلهم واستيانتهم وعدوانيتهم. هنا يمكن النظر إلى أطروحات هنري لابوريت حول الوظيفة الصحية للعدوانية، ولابوريت هو طبيب تخدير وجراح فرنسي بنى تدريجاً رؤيته الخاصة للسلوك البشري والعوامل البيولوجية التي تحده، قد نأسف لذلك، لكن هذا هو الحال. لكن ما هو نأسف عليه ويمكن تجنبه هو أن هذه المخاوف يتم استغلالها، وتغلغلها من قبل بعض الأيديولوجيات، بتكرنا أبير ميمي بوضوح: «العنصرية لها وظيفة في الأساس، هي تحدد الهوية وتضي عليها الشريعة». إن هيمنة مجموعة من قبل مجموعة أخرى هي في طبيعة العلاقات الإنسانية. لكن هذه الهيمنة لا تقتصر على الاختلافات العرقية. فالمرء إما أن يهيمن عليه أو يهيمن عليه، انتماء أو طلبي أو



أبير ميمي في منزله بالباريس، 2004 (Getty)

**محمود عبد الغني**  
إن عدد الطبعات التي صدر فيها كتاب «العنصرية» للكاتبة التونسية الجير ميمي (1920-2020)، منذ طبعته الأولى سنة 1982 إلى اليوم، يدل على أهمية هذه الدراسة (224 صفحة) وتجدد أفكارها ومواكبتها لمراحل التاريخ والزمن. وبذلك فالكتاب الذي صدر منه طبعة جديدة عن سلسلة «فوليو» لكتاب الجيب (غاليمار)، لا يزال يحتل سلطة فكرية بين الدارسين. ولد أبير ميمي في «الحارة»، الحي اليهودي في تونس، لأب يهودي إيطالي وأم تونسية يهودية. عندما احتل الألمان تونس، تم حبسه في معسكر عمل قسري قبل اللجوء إلى الجزائر. بعد الحرب، قام بالندريس والحمالات من أجل استقلال تونس، ولكن رفضته الدولة الجديدة بصفته يهودياً، واستقر في باريس حيث كانت لديه مكانة ناجحة في المدرسة التطبيقية للدراسات العليا.

**تعريف مرجعيّ**  
إن تعريف أبير ميمي المهمل، الذي قدمه سنة 1964، وتمّ اعتباره تعريفاً مرجعيّاً، يلائك تولى هذا العمل لعلنا نضرب المكونة للمصّف العنصري؛ الاصرار على الاختلافات، سواء كانت حقيضية أو وهمية، وتلميها لصالح العنصري، وإضفاء الطابع المطلق عليهما من خلال التعميم ومنحها طابعاً نهائياً، وإخراها، استخدامها ضد الأخرين من أجل الاستفادة منها.

الآخرين والحد من قيمتهم واحترامهم هما نقطتا ضعف متواصلتان في النفس البشرية. يعمل الأشخاص غير الراضين، ضحايا جبنهم، إلى تبرة أنفسهم من خلال إلقاء اللوم على الآخرين لفشلهم واستيانتهم وعدوانيتهم. هنا يمكن النظر إلى أطروحات هنري لابوريت حول الوظيفة الصحية للعدوانية، ولابوريت هو طبيب تخدير وجراح فرنسي بنى تدريجاً رؤيته الخاصة للسلوك البشري والعوامل البيولوجية التي تحده، قد نأسف لذلك، لكن هذا هو الحال. لكن ما هو نأسف عليه ويمكن تجنبه هو أن هذه المخاوف يتم استغلالها، وتغلغلها من قبل بعض الأيديولوجيات، بتكرنا أبير ميمي بوضوح: «العنصرية لها وظيفة في الأساس، هي تحدد الهوية وتضي عليها الشريعة». إن هيمنة مجموعة من قبل مجموعة أخرى هي في طبيعة العلاقات الإنسانية. لكن هذه الهيمنة لا تقتصر على الاختلافات العرقية. فالمرء إما أن يهيمن عليه أو يهيمن عليه، انتماء أو طلبي أو

الآخرين والحد من قيمتهم واحترامهم هما نقطتا ضعف متواصلتان في النفس البشرية. يعمل الأشخاص غير الراضين، ضحايا جبنهم، إلى تبرة أنفسهم من خلال إلقاء اللوم على الآخرين لفشلهم واستيانتهم وعدوانيتهم. هنا يمكن النظر إلى أطروحات هنري لابوريت حول الوظيفة الصحية للعدوانية، ولابوريت هو طبيب تخدير وجراح فرنسي بنى تدريجاً رؤيته الخاصة للسلوك البشري والعوامل البيولوجية التي تحده، قد نأسف لذلك، لكن هذا هو الحال. لكن ما هو نأسف عليه ويمكن تجنبه هو أن هذه المخاوف يتم استغلالها، وتغلغلها من قبل بعض الأيديولوجيات، بتكرنا أبير ميمي بوضوح: «العنصرية لها وظيفة في الأساس، هي تحدد الهوية وتضي عليها الشريعة». إن هيمنة مجموعة من قبل مجموعة أخرى هي في طبيعة العلاقات الإنسانية. لكن هذه الهيمنة لا تقتصر على الاختلافات العرقية. فالمرء إما أن يهيمن عليه أو يهيمن عليه، انتماء أو طلبي أو

الآخرين والحد من قيمتهم واحترامهم هما نقطتا ضعف متواصلتان في النفس البشرية. يعمل الأشخاص غير الراضين، ضحايا جبنهم، إلى تبرة أنفسهم من خلال إلقاء اللوم على الآخرين لفشلهم واستيانتهم وعدوانيتهم. هنا يمكن النظر إلى أطروحات هنري لابوريت حول الوظيفة الصحية للعدوانية، ولابوريت هو طبيب تخدير وجراح فرنسي بنى تدريجاً رؤيته الخاصة للسلوك البشري والعوامل البيولوجية التي تحده، قد نأسف لذلك، لكن هذا هو الحال. لكن ما هو نأسف عليه ويمكن تجنبه هو أن هذه المخاوف يتم استغلالها، وتغلغلها من قبل بعض الأيديولوجيات، بتكرنا أبير ميمي بوضوح: «العنصرية لها وظيفة في الأساس، هي تحدد الهوية وتضي عليها الشريعة». إن هيمنة مجموعة من قبل مجموعة أخرى هي في طبيعة العلاقات الإنسانية. لكن هذه الهيمنة لا تقتصر على الاختلافات العرقية. فالمرء إما أن يهيمن عليه أو يهيمن عليه، انتماء أو طلبي أو

الآخرين والحد من قيمتهم واحترامهم هما نقطتا ضعف متواصلتان في النفس البشرية. يعمل الأشخاص غير الراضين، ضحايا جبنهم، إلى تبرة أنفسهم من خلال إلقاء اللوم على الآخرين لفشلهم واستيانتهم وعدوانيتهم. هنا يمكن النظر إلى أطروحات هنري لابوريت حول الوظيفة الصحية للعدوانية، ولابوريت هو طبيب تخدير وجراح فرنسي بنى تدريجاً رؤيته الخاصة للسلوك البشري والعوامل البيولوجية التي تحده، قد نأسف لذلك، لكن هذا هو الحال. لكن ما هو نأسف عليه ويمكن تجنبه هو أن هذه المخاوف يتم استغلالها، وتغلغلها من قبل بعض الأيديولوجيات، بتكرنا أبير ميمي بوضوح: «العنصرية لها وظيفة في الأساس، هي تحدد الهوية وتضي عليها الشريعة». إن هيمنة مجموعة من قبل مجموعة أخرى هي في طبيعة العلاقات الإنسانية. لكن هذه الهيمنة لا تقتصر على الاختلافات العرقية. فالمرء إما أن يهيمن عليه أو يهيمن عليه، انتماء أو طلبي أو

الآخرين والحد من قيمتهم واحترامهم هما نقطتا ضعف متواصلتان في النفس البشرية. يعمل الأشخاص غير الراضين، ضحايا جبنهم، إلى تبرة أنفسهم من خلال إلقاء اللوم على الآخرين لفشلهم واستيانتهم وعدوانيتهم. هنا يمكن النظر إلى أطروحات هنري لابوريت حول الوظيفة الصحية للعدوانية، ولابوريت هو طبيب تخدير وجراح فرنسي بنى تدريجاً رؤيته الخاصة للسلوك البشري والعوامل البيولوجية التي تحده، قد نأسف لذلك، لكن هذا هو الحال. لكن ما هو نأسف عليه ويمكن تجنبه هو أن هذه المخاوف يتم استغلالها، وتغلغلها من قبل بعض الأيديولوجيات، بتكرنا أبير ميمي بوضوح: «العنصرية لها وظيفة في الأساس، هي تحدد الهوية وتضي عليها الشريعة». إن هيمنة مجموعة من قبل مجموعة أخرى هي في طبيعة العلاقات الإنسانية. لكن هذه الهيمنة لا تقتصر على الاختلافات العرقية. فالمرء إما أن يهيمن عليه أو يهيمن عليه، انتماء أو طلبي أو

الآخرين والحد من قيمتهم واحترامهم هما نقطتا ضعف متواصلتان في النفس البشرية. يعمل الأشخاص غير الراضين، ضحايا جبنهم، إلى تبرة أنفسهم من خلال إلقاء اللوم على الآخرين لفشلهم واستيانتهم وعدوانيتهم. هنا يمكن النظر إلى أطروحات هنري لابوريت حول الوظيفة الصحية للعدوانية، ولابوريت هو طبيب تخدير وجراح فرنسي بنى تدريجاً رؤيته الخاصة للسلوك البشري والعوامل البيولوجية التي تحده، قد نأسف لذلك، لكن هذا هو الحال. لكن ما هو نأسف عليه ويمكن تجنبه هو أن هذه المخاوف يتم استغلالها، وتغلغلها من قبل بعض الأيديولوجيات، بتكرنا أبير ميمي بوضوح: «العنصرية لها وظيفة في الأساس، هي تحدد الهوية وتضي عليها الشريعة». إن هيمنة مجموعة من قبل مجموعة أخرى هي في طبيعة العلاقات الإنسانية. لكن هذه الهيمنة لا تقتصر على الاختلافات العرقية. فالمرء إما أن يهيمن عليه أو يهيمن عليه، انتماء أو طلبي أو

الآخرين والحد من قيمتهم واحترامهم هما نقطتا ضعف متواصلتان في النفس البشرية. يعمل الأشخاص غير الراضين، ضحايا جبنهم، إلى تبرة أنفسهم من خلال إلقاء اللوم على الآخرين لفشلهم واستيانتهم وعدوانيتهم. هنا يمكن النظر إلى أطروحات هنري لابوريت حول الوظيفة الصحية للعدوانية، ولابوريت هو طبيب تخدير وجراح فرنسي بنى تدريجاً رؤيته الخاصة للسلوك البشري والعوامل البيولوجية التي تحده، قد نأسف لذلك، لكن هذا هو الحال. لكن ما هو نأسف عليه ويمكن تجنبه هو أن هذه المخاوف يتم استغلالها، وتغلغلها من قبل بعض الأيديولوجيات، بتكرنا أبير ميمي بوضوح: «العنصرية لها وظيفة في الأساس، هي تحدد الهوية وتضي عليها الشريعة». إن هيمنة مجموعة من قبل مجموعة أخرى هي في طبيعة العلاقات الإنسانية. لكن هذه الهيمنة لا تقتصر على الاختلافات العرقية. فالمرء إما أن يهيمن عليه أو يهيمن عليه، انتماء أو طلبي أو

الآخرين والحد من قيمتهم واحترامهم هما نقطتا ضعف متواصلتان في النفس البشرية. يعمل الأشخاص غير الراضين، ضحايا جبنهم، إلى تبرة أنفسهم من خلال إلقاء اللوم على الآخرين لفشلهم واستيانتهم وعدوانيتهم. هنا يمكن النظر إلى أطروحات هنري لابوريت حول الوظيفة الصحية للعدوانية، ولابوريت هو طبيب تخدير وجراح فرنسي بنى تدريجاً رؤيته الخاصة للسلوك البشري والعوامل البيولوجية التي تحده، قد نأسف لذلك، لكن هذا هو الحال. لكن ما هو نأسف عليه ويمكن تجنبه هو أن هذه المخاوف يتم استغلالها، وتغلغلها من قبل بعض الأيديولوجيات، بتكرنا أبير ميمي بوضوح: «العنصرية لها وظيفة في الأساس، هي تحدد الهوية وتضي عليها الشريعة». إن هيمنة مجموعة من قبل مجموعة أخرى هي في طبيعة العلاقات الإنسانية. لكن هذه الهيمنة لا تقتصر على الاختلافات العرقية. فالمرء إما أن يهيمن عليه أو يهيمن عليه، انتماء أو طلبي أو

الآخرين والحد من قيمتهم واحترامهم هما نقطتا ضعف متواصلتان في النفس البشرية. يعمل الأشخاص غير الراضين، ضحايا جبنهم، إلى تبرة أنفسهم من خلال إلقاء اللوم على الآخرين لفشلهم واستيانتهم وعدوانيتهم. هنا يمكن النظر إلى أطروحات هنري لابوريت حول الوظيفة الصحية للعدوانية، ولابوريت هو طبيب تخدير وجراح فرنسي بنى تدريجاً رؤيته الخاصة للسلوك البشري والعوامل البيولوجية التي تحده، قد نأسف لذلك، لكن هذا هو الحال. لكن ما هو نأسف عليه ويمكن تجنبه هو أن هذه المخاوف يتم استغلالها، وتغلغلها من قبل بعض الأيديولوجيات، بتكرنا أبير ميمي بوضوح: «العنصرية لها وظيفة في الأساس، هي تحدد الهوية وتضي عليها الشريعة». إن هيمنة مجموعة من قبل مجموعة أخرى هي في طبيعة العلاقات الإنسانية. لكن هذه الهيمنة لا تقتصر على الاختلافات العرقية. فالمرء إما أن يهيمن عليه أو يهيمن عليه، انتماء أو طلبي أو

الآخرين والحد من قيمتهم واحترامهم هما نقطتا ضعف متواصلتان في النفس البشرية. يعمل الأشخاص غير الراضين، ضحايا جبنهم، إلى تبرة أنفسهم من خلال إلقاء اللوم على الآخرين لفشلهم واستيانتهم وعدوانيتهم. هنا يمكن النظر إلى أطروحات هنري لابوريت حول الوظيفة الصحية للعدوانية، ولابوريت هو طبيب تخدير وجراح فرنسي بنى تدريجاً رؤيته الخاصة للسلوك البشري والعوامل البيولوجية التي تحده، قد نأسف لذلك، لكن هذا هو الحال. لكن ما هو نأسف عليه ويمكن تجنبه هو أن هذه المخاوف يتم استغلالها، وتغلغلها من قبل بعض الأيديولوجيات، بتكرنا أبير ميمي بوضوح: «العنصرية لها وظيفة في الأساس، هي تحدد الهوية وتضي عليها الشريعة». إن هيمنة مجموعة من قبل مجموعة أخرى هي في طبيعة العلاقات الإنسانية. لكن هذه الهيمنة لا تقتصر على الاختلافات العرقية. فالمرء إما أن يهيمن عليه أو يهيمن عليه، انتماء أو طلبي أو

## رياضة

# تقرير

تشهد الجولة الثانية من مسابقة دوري أبطال آسيا للنخبة، الثلاثاء، فميت عربيتين، حيث يلاقي الهلاك بطل السعودية نظيره الشرطة العراقي، فيما يحل العين الإماراتي حامله اللقب ضيفًا على الخرافة القطري

# أبطال آسيا للنخبة

# قمتان مرتقبتان للحرب

الدوحة . **العربي الجديد**

يامل الهلال بطل السعودية وحاسل اللقب أربع مرات في مواصلة انطلاقته القوية في مسابقة دوري أبطال آسيا للنخبة في كرة القدم بجلتها الجديدة، عندما يستقبل نظيره نادي الشرطة العراقي، اليوم الثلاثاء، ضمن منافسات الجولة الثانية، وفي قمة ستقام على استاد المملكة أرينا في الرياض. ويبدو الهلال في موقع أكثر من ممتاز لمواصلة انطلاقته القوية هذا الموسم، كونه لم يخسر بعد في الدوري المحلي بعد خمس جولات، وتربح على عرش الصدارة، كما



الملك مرشح بارز لتحصد اللقب (توشاك أكاباي/Getty)



جماهير الشرطة لدعم فريقها في مواجهته الحمد (ريبيغ/فرانس برس)

دوري نجوم العراق. ويملك الهلال أقوى هجوم في الدوري، بعدما سجل 16 هدفا، كما أنه أكثر فريق استحوادا على الكرة بنسبة 63,8%. وسيكون الشرطة طامحا للخروج بأفضل نتيجة ممكنة ومحاولة تحقيق فوزه الأول في المسابقة بجلتها الجديدة، وكانت آخر مشاركة للشرطة العراقي في مسابقة دوري الأبطال في نسخة عام 2021، حيث ودع من دور المجموعات، بعدما تذيّل مجموعة ضمت اندية الأهلي السعودي والدحيل القطري واستقال الإيراني. وعين الاتحاد الآسيوي لكرة القدم طاقم تحكيم عُمانيا لإدارة مباراة الهلال السعودي ضد الشرطة العراقي، في ثاني جولات بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة، بقيادة قاسم الحاتمي (34 سنة)، الذي يعد أصغر حكم عُماني يحصل على الشارة الدولية، وكان قد قاد عدة مواجهات في بطولات آسيوية هذا العام، أبرزها لقاء فلسطين وأستراليا ضمن التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم 2026، والتي انتهت بخسارة الغدائي بهدف دون رد. وفي قمة عربية أخرى، يحل العين الإماراتي حامل اللقب ضيفًا على الخرافة القطري، منتشبا بفوزه على الوصل السعودي النوريندي بطل أوقيانيا 2-6 في كأس الغارات للنادية، ليخرب موعدًا مع الأهلي المصري في 29 أكتوبر/ تشرين الأول في القاهرة، ويطمح حامل اللقب إلى تعويض تعثره بالتعامل مع السد القطري 1-1 في الجولة الأولى، رغم معاناة لاعبيه في الإجهاد، بعد خوضه مباريات متتالية في ثلاث بطولات وقال مدربه الأرجنتيني هيرنان كريسو في تصريحات صحافية: «هذا هو جدول مبارياتنا ويجب نقله والتكيف معه. هناك الكثير من المباريات

الصعبة التي ننتظرنا وسنحاول التعافي بسرعة»، ومن المقرر أن يعيد المهاجم النوغوي ليا كوجو أمام الخرافة بسبب الإصابة التي أصعبته عن لقاء الوصل الأخير، والذي شهد أيضا تعرض لاعب الوسط محمد عباس لخدمة في قدمه، أضطرتّه لعدم استكمال المباراة، وتقام الجولة الثالثة من منافسات منطقة الغرب يومي 21 و22 تشرين الأول/ أكتوبر، حيث يلقي في 21 أكتوبر الشرطة مع باختاكور في كربلاء، والسد مع بيرسيوليس في الدوحة، والعين مع الهلال في العين، والريان مع الأهلي في



الخرافة يشهد التصويص من بوابة العين (جيمال/Getty)

الريان، وفي 22 أكتوبر يلعب الخرافة مع الوصل في الخور، والاستقلال مع النصر في طهران. وتتناهل الأندية الحاصلة على المراكز الخماسي الأولى في منطقة الغرب مرحلة الدوري من أجل المنافسة في دور ال16. محمد ععباس لخدمة في قدمه، أضطرتّه إلى الساحة القطرية بفوز كبير على بوكوهاما مارينوس 3-7 في الجولة الأولى، سيواجه غوانججو الكوري الجنوبي فريقًا بابانياً آخر هو كاوازاكي فرونتال، اليوم الثلاثاء، وحوسبه دا وحقق الفريق الكوري فوزه الأول على أرضه، وهو سيحاول إثبات قدرته على الفوز

وربما كان غوانججو هو الفريق الأكثر تسجيلاً لالأهداف، لكن شينغهاي شنغهاى الصيني، الذي سيقاتل جوهور دار التعظيم الماليزي، تفوق على سعيد استغلال القرص، حيث سجل الفريق الصيني أربعة أهداف من أصل خمس تسديدات على المرص، في كأس الاتحاد الآسيوي 2023-2024.

وفي مواجهات الأربعاء، وبعد خسارتهما في الجولة الأولى، سيحاول بوكوهاما مارينوس الياباني وأولسان الكوري الجنوبي استعادة مسارهما عندما يلتقيان على استاد بوكوهاما الدولي، ولن يفقر أولسان، الذي خسر 1-0 أمام



## مباريات الأسبوع

**أنشيلوتي: ليست نادما على التغييرات لأنها حصلت بسبب الإنهاك** أكد كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد، أنه غير نادم على التغييرات المتعلقة بإخراج البرازيليين فينيسيوس ورودريغو غويس من للمعب، قبل أن يتعاقل فريقة في الوقت الحسب بدلًا من الضائع أمام أتلتيكو مدريد في دربي سيفيتاس متروبوليتانو، موضحاً أن الاستبدال كان سببه إرهاق اللاعبين. وصرح المدرب الإيطالي في مؤتمر صحافي بعد المباراة قائلاً: «لست نادماً. التغييرات حصلت بسبب إرهاق اللاعبين. إنها كرة القدم، لأنه عندما تكون لديك أفضلية وتبقى خمس دقائق، عليك الدفاع، وقد قمنا بعمل جيد للغاية طوال المباراة، في اللعبة الأخيرة قاموا بتحرك جيد للغاية، وتميرة متقنة وسجلوا الهدف». وأضاف أنشيلوتي: «إنه تعامل مختلف تماماً لأننا كنا قريبين جداً من الفوز بالمباراة، لكن هذا يمكن أن يحدث، الخصم قوي جداً ويمتلك العديد من الموارد والسمات الجيدة. من المؤسف أن ذلك حدث في الدقيقة الأخيرة. عندما تقدمنا على لوحة النتائج كنا نبلي بلا، حسناً جداً، سيطرنا على المباراة وكنا قريبين من الفوز. سنواصل الكفاح. لا نرحل يائسين لأن التعامل هنا، مع الأخذ في الاعتبار ما حدث العام الماضي، يمكن أن يكون لحظة جيدة للمستقبل.



**سيمونيني: ينبغي معاقبة الذين قذّفوا قذحات على الملعب**

طالب مدرب أتلتيكو مدريد دييغو سيميويني بمعاقبة الجماهير التي ألقّت قذحات من المدرجات على حارس ريال مدريد تيبو كورتوا في استاد وانا متروبوليتانو خلال مواجهة дерبي التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لثله ضمن الجولة الثامنة من الliga الإسبانية. ما تسبب في إيقاف اللقاء لمدة 22 دقيقة. وقال المدرب الأرجنتيني بعد المباراة: «رأى هو أن الأشخاص الذين ارتكبوا هذه الحوادث يجب أن يعاقبهم النادي. نحن لسنا بحاجة إلى هؤلاء الأشخاص نحن بحاجة إلى الأشخاص الذين يرافقوننا ويدعموننا. هذه الأمور تضر بالنادي. ينبغي معاقبة من يتسبب في تلك الأحداث ومن يثيرها. فمن الواضح رؤية كورتوا وهو ينظر إلى الجمهور ويضحك، وأضاف سيميويني قائلاً: «ينبغي ملاحظة هؤلاء الذين يثيرون الجماهير ولا يتعزّون لشيء». أشدد على أن هذا لا يبرر ما يحدث لاحقاً. لكن من يثيرون ذلك، وأضع نفسي بينهم، ينبغي أيضاً التعامل معهم. ينبغي معاقبة من رمى القذحات ومن يستفز الجمهور.»

**غوف تتاهل إلى دور ال16 بعد فوزها على بولتر** تأملت الأميركية كوكو غوف المصنفة السادسة عالمياً، إلى دور ال16 لبطولة الصين المفتوحة للتنس، بفوزها (5-7 و2-6) على البريطانية كاتي بولتر المصنفة 34 عالمياً)، في المباراة التي أقيمت على الملعب الرئيسي في مجمع بكين. واحتاجت غوف إلى ساعة و24 دقيقة للتغلب على بولتر وحجز مكانها في الدور التالي، وتجنبت المطار التي هطلت في عاصمة العملاق الآسيوي بفصل الغطاء، القابل للطي في الملعب الرئيسي، وأظهرت الامة الأميركية ثباتها قوتها في الإرسال من خلال خمس إرسالات ساحقة وهي إحدى نقاط القوة التي سمحت لها بالسيطرة على المباراة. وكانت المجموعة الأولى متقاربة، إذ أظهرت الالعبتان صلبة في ضربات الإرسال، وتفوقت الأميركية في النقاط الحاسمة، ونجحت في حسم المجموعة الأولى بنتيجة (5-7)، وحافظت غوف في المجموعة الثانية على سيطرتها على المباراة بضربات دقيقة وصلابة أكبر، وتمكنت من كسر إرسال بولتر مرتين لتتقدم (1-4)، ثم أنهت المباراة بكسر إرسالها مرتين لتتخّم المباراة بكسر إرسالها الأخير لتتقدم (2-6)، وستواجه المصنفة الرابعة الفاتنة من المباراة بين الأميركية كاتي فولينتينس (المصنفة 60 عالمياً)، واليابانية نغومي أوساكا (المصنفة 73 عالمياً)، في دور ال16، في مباراة كان من المقرر أن تقام اليوم، لكنها أقيمت بسبب الأمطار.

# «فيفا» يكشف عن ملاعب كأس العالم للأندية

حيث تسمح لأفضل الفرق من أفريقيا وأسيا وأميركا الوسطى والشمالية وأوقيانوسيا بمنافسة أقوى الأندية في أوروبا وأميركا الجنوبية، في كأس عالم جديدة رائعة ستؤثر بشكل كبير على نمو كرة القدم والمواهب على مستوى العالم، إن الأمر يتعلق بالفرص والأمل لمن هم في أمس الحاجة إليها، ويتعلق الأمر بسمعة كرة القدم الحقيقية لأولئك الذين يجعلون رياضتنا متألقة»، وحدير باتذكر أن فرقة مونديال الأندية ستقام في شهر ديسمبر/ كانون الأول المقبل بمشاركة 32 فريقاً، منها 12 نادياً من القارة الأوروبية، وستة فرق من أميركا الجنوبية، وأربعة أندية من أميركا الشمالية والوسطى ومنطقة البحر الكاريبي، ومثلها من أفريقيا وآسيا، فضلاً عن فريق أوقيانوسيا، وآخر يمثل البلد المنظم لم تعرف هويته لحد الآن، وتقسّم على ثماني مجموعات، تضم كل مجموعة أربعة فرق، على أن يتاهل صاحبا المركزين الأول والثاني عن كل مجموعة إلى الدور ثمن النهائي، ثم تتواصل مرحلة خروج المغلوب بإقامة مباريات الدور ربع النهائي ونصف النهائي والمباراة النهائية، من دون خوض لقاء تحديد المرتبة الثالثة ويكون الحضور العربي مهماً بمشاركة الأهلي والهلال السعودي والعين الإماراتي، بعد تألقها في المواسم الأخيرة.



ملعب ميلسايت، مركزصحة الهالبي (كيفن ساليوانس/Getty)

تياشان الصيني في الجولة الأولى، إلى الثقة بعدما أقرب كثيراً من الفوز بلقب الدوري الكوري للمرة الثالثة على التوالي بعد فوزه 0-1 على دايجون هانا، الجمعة الماضي، ما جعله يتقدم بثمطقتين أمام غيمتشيون سانغغو، الذي فاز في مباراته المؤجلة، السبت، على غوانجو بهدفين دون رد، مع انتهاء الموسم في نهاية الأسبوع المقبل، وتخرت أمال مارينوس في الفوز بلقب الدوري الياباني منذ فترة طويلة، كونه وصيف دوري أبطال آسيا 2023-2024 ويقبع حالياً في منتصف الجدول.

**يشهد الصيف المقبل**

**تنظيم نهائيات كأس العالم للأندية وذلك بمشاركة 32 فريقاً**

للدن . **العربي الجديد**

كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، النقاب عن المدن والملاعب التي ستضيف مباريات نسخة الأولى من بطولة كأس العالم للأندية للمرة القادمة في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة الممتدة بين 15 يونيو/ حزيران و13 يوليو/ تموز 2025، وذلك بمشاركة 32 فريقاً من كل الاتحادات القارية الستة، حيث تجمع البطولة أتحج الفرق في العالم على مدار المواسم الأربعة الماضية من أجل الفوز باللقب. وأعلن فيفا، عبر موقعه الرسمي على الإنترنت، أنّ 12 ملعباً ستحتضن 63 مباراة طوال المسابقة، بتقديمها ملعب ميلدايف في نيويورك في الولايات المتحدة، وستضيف المباراة النهائية للنسخة الأولى من البطولة، وذلك قبل عام واحد فقط من استضافة الملعب نهائي كأس العالم 2026. مع الإشارة إلى أنه جرى افتتاح هذا الملعب في عام 2010 ويتسع لحوالي

<sup>[1]</sup> حيث تسمح لأفضل الفرق من أفريقيا وأسيا وأميركا الوسطى والشمالية وأوقيانوسيا بمنافسة أقوى الأندية في أوروبا وأميركا الجنوبية، في كأس عالم جديدة رائعة ستؤثر بشكل كبير على نمو كرة القدم والمواهب على مستوى العالم، إن الأمر يتعلق بالفرص والأمل لمن هم في أمس الحاجة إليها، ويتعلق الأمر بسمعة كرة القدم الحقيقية لأولئك الذين يجعلون رياضتنا متألقة»، وحدير باتذكر أن فرقة مونديال الأندية ستقام في شهر ديسمبر/ كانون الأول المقبل بمشاركة 32 فريقاً، منها 12 نادياً من القارة الأوروبية، وستة فرق من أميركا الجنوبية، وأربعة أندية من أميركا الشمالية والوسطى ومنطقة البحر الكاريبي، ومثلها من أفريقيا وآسيا، فضلاً عن فريق أوقيانوسيا، وآخر يمثل البلد المنظم لم تعرف هويته لحد الآن، وتقسّم على ثماني مجموعات، تضم كل مجموعة أربعة فرق، على أن يتاهل صاحبا المركزين الأول والثاني عن كل مجموعة إلى الدور ثمن النهائي، ثم تتواصل مرحلة خروج المغلوب بإقامة مباريات الدور ربع النهائي ونصف النهائي والمباراة النهائية، من دون خوض لقاء تحديد المرتبة الثالثة ويكون الحضور العربي مهماً بمشاركة الأهلي والهلال السعودي والعين الإماراتي، بعد تألقها في المواسم الأخيرة

## رياضة

### تقرير

**يعتبر برشلونة من الفرق الأكثر قوة على ملعبه في دوري أبطال أوروبا بعدما خسر مباراة واحدة فقط في افتتاح مبارياته على ملعبه من أصل 28 مشاركة سابقة وكانت هذه الهزيمة أمام بايرن في موسم 2021-2022 بنتيجة 0-3، لذلك يسعى الفريق لتجنب أي كبوة جديدة على أرضه**

# قعم دوري أبطال أوروبا

**إسلام المودب**



تستعد جماهير كرة القدم، اليوم الثلاثاء، لانطلاق الدفعة الأولى من مباريات الجولة الثانية

لدور المجموعات في دوري أبطال أوروبا، والتي تحمل في طياتها مواجهات قوية وصدامات تاريخية، من أبرزها مباراة نادي أرسنال الإنكليزي أمام باريس سان جيرمان الفرنسي، ويدخل المدفعية هذه المباراة بسجل ممتد أمام سان جيرمان، إذ لم يتعرض النادي للخسارة في آخر أربع مواجهات أوروبية جمعت الفريقين، فقد حقق الفريق اللندني انتصاراتٍ واحدًا وتعادلاً في ثلاث مباريات، كما يعد النادي الفرنسي أكثر فريق واجه أرسنال في المسابقات الأوروبية دون أن يتمكن

من تحقيق أي انتصار. في المقابل، يعاني باريس سان جيرمان من سجل سيئ خارج الديار أمام الأندية الإنكليزية في دوري الأبطال، إذ إنه خسر آخر ثلاث مباريات له على الملاعب الإنكليزية، منها هزيمتان أمام مانشستر سيتي في 2021، وأخرى أمام نيوكاسل في الموسم الماضي، وكانت الخسارة أمام نيوكاسل بنتيجة 1-4 في ملعب سانت جيمس بارك هي الأثقل للفريق الفرنسي أمام خصم إنكليزي. على الجانب الآخر، يتمتع أرسنال بسجل قوي على أرضه أمام الفرق الفرنسية، إذ حقق فوزًا ساحقًا بنتيجة 0-6 على لانس في الجولة السابقة من الموسم الماضي، وهو أكبر انتصار لفرق إنكليزي على تار فرنسي في تاريخ المسابقة، ومن الخاتمة التكتيكية، سيشهد اللقاء مواجهة

**سيصبح ارتيتا سادس هدوري الأبطال بدوري**

إسبانية بين المدربين، إذ سيصبح ميكيل أرتيتا سادس مدرب إسباني يواجه لويس إنريكي في دوري الأبطال. ورغم أن إنريكي فاز بخمس من آخر ست مواجهات أمام الأيسبان، إلا أن لكل مباراة ظروفها الخاصة، وسيحاول أرتيتا كسر هذه السلسلة لصالح فريقه، رغم أن فريقه أرسنال يعاني أخيرًا من تراجع هجومي في دوري الأبطال، بعدما فشل في تسجيل أي هدف في آخر مباراتين، منها الخسارة أمام بايرن ميونخ في الموسم الماضي، وتعادل سلبي أمام أتالنتا في المباراة الأولى لهذا الموسم.

وتتربع الجماهير أيضًا مباراة مثيرة تجمع بين باير ليفركوزن الألماني وميلان الإيطالي ضمن الإطار نفسه، إذ ستكون المواجهة الأولى من نوعها بين الفريقين في المسابقات الأوروبية، على اعتبار أنه لم يسبق لهما أن تواجها في أي بطولة من قبل، رغم أن ليفركوزن يدخل المباراة بسجل متواضع أمام الفرق الإيطالية في دوري الأبطال، إذ واجه الأندية الإيطالية في 12 مناسبة، ولم يتمكن سوى من تحقيق فوزين فقط، فيما تعرض للهزيمة في ست مواجهات وتعادل في أربع. كما أن الفريق الألماني خسر آخر ثلاث مباريات، ما يجعله تحت ضغط كبير لتحقيق نتيجة إيجابية في هذه المواجهة المرتقبة. في المقابل، يمتلك ميلان سجلًا جيدًا أمام الفرق الألمانية في دوري الأبطال، إذ إنه خسر مباراة واحدة فقط من آخر ثماني مواجهات له. ورغم ذلك، كانت الخسارة الأخيرة موجعة أمام بروسيلا دورتموند في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023 بنتيجة 3-1، ما يضع الفريق الإيطالي في موقف يحتاج فيه للعودة إلى الانتصارات. ويدخل باير ليفركوزن اللقاء بمعنويات مرتفعة، وخاصة أنه لم يخسر في آخر تسع مباريات أوروبية خاضها على أرضه، محققًا ستة انتصارات وثلاث تعادلات، لذلك يسعى لتحقيق الفوز العاشر على التوالي ليعزز سجله القوي في ملعبه ويواصل مسيرته الناجحة هذا الموسم. أما ميلان، فسبواجها تحديًا كبيرًا على ملعب ليفركوزن، إذ إنه لم يحقق الفوز في المباراة الافتتاحية خارج أرضه في آخر سبع مشاركات له في دوري الأبطال بعدما تعرض لخمس تعادلات

وهزيمة واحدة، كما أن آخر فوز حققه الفريق الإيطالي خارج ملعبه في الجولة الافتتاحية يعود إلى موسم 2012-2013 عندما تغلب على زينيت سانت بطرسبرغ الروسي بنتيجة 2-3.

ومن جهته، يستعد نادي برشلونة الإسباني لمواجهة فريق يانغ بويز السويسري، في مباراة تحمل طابعًا تاريخيًا نظرًا لتكوينها اللقاء الأول بين الفريقين في المسابقات الأوروبية. لذلك يسعى فريق المدرب فلنك لتحقيق الفوز وتصحیح مساره بعد الخسارة المفاجئة أمام موناكو في الجولة الافتتاحية، ولا سيما أنه يتمتع بسجل قوي في مواجهاته ضد الفرق السويسرية، إذ كان آخر لقاء له مع فريق سويسري في موسم 2008-2009 عندما واجه نادي بازل في دور المجموعات وحقق انتصارًا كبيرًا بنتيجة 0-5 خارج الديار وتعادل 1-1 على ملعبه، وهو ما يمنحه الأفضلية النفسية قبل مواجهة يانغ بويز الذي سيحاول تحقيق المفاجأة ولم يتمكن أي فريق يخوض مواجهته الأولى أمام برشلونة في دوري الأبطال منذ عام 2009 من تحقيق الانتصار، فأخر فريق حقق هذا الإنجاز كان روبين كازان الروسي الذي فاز على برشلونة بنتيجة 1-2 في مرحلة المجموعات، ومنذ ذلك الحين فشل 19 فريقًا في تكرار هذا الإنجاز، إذ تعادل مع ثلاثة فرق وخسر امامه 16 فريقًا.

في المقابل، يسعى يانغ بويز لكسر سجله السيئ في البطولات الأوروبية خارج أرضه، فأخر فوز حققه الفريق السويسري في دوري الأبطال كان في أغسطس/ آب 1960، عندما فاز بنتيجة 0-5 على ليمريك، ومنذ ذلك الحين لعب الفريق 11 مباراة خارج أرضه في البطولات الأوروبية، تعادل في ثلاث منها وخسر ثماني مباريات. وفي بقية المباريات يستقبل نادي سالزبورغ النمساوي فريق بريست الفرنسي، كما يستقبل شتوتغارت الألماني سبارتا براغ التشيكي، في حين ينتقل سيلتيك الإسكتلندي إلى ألمانيا لمواجهة دورتموند، كما يسافر النجم الأحمر بيلغراد الصربي إلى إيطاليا للعب مع إنتر ميلانو الإيطالي، ويستضيف ايندهوفن الهولندي فريق سورتينغ لشبونة البرتغالي، بينما يواجه سلوفان براتيسلافا السلوفاقي فريق مانشستر سيتي الإنكليزي.

يحلم باركولا امال باريس سان جيرمان في مواجهة أرسنال، كاترين سبيكس/Getty



### وجه رياضي

# سكوتي شيفلر

لندن - **العربي الجديد**

لا يزال الطريق طويلاً أمام النجم الأميركي سكوتي شيفلر (28 عاماً)، لخلافة أسطورة الغولف تايفر وودز، لكنه يسير بخطوات ثابتة نحو تحقيق حلمه الأساسي، بعدما أصبح أحد أبرز اللاعبين في هذه الرياضة خلال السنوات الماضية. وذكرت صحيفة ميورو البريطانية أن النجم الأميركي سكوتي شيفلر بات يمتلك مسيرة رائعة حتى الآن في رياضة الغولف، بعدما نجح في الفوز بلقبه الثاني في بطولة أوغوستا وكأس فيديكس خلال شهر سبتمبر/ أيلول الماضي، الأمر الذي جعله يُحقّق أرباحاً مالية ضخمة وصلت إلى نحو 62 مليون دولار أميركي، لكنه الآن وضع نصب عينيه خلافة تايفر وودز في هذه الرياضة، لأنه يمتلك جميع الإمكانيات، وأوضحت أن سكوتي شيفلر

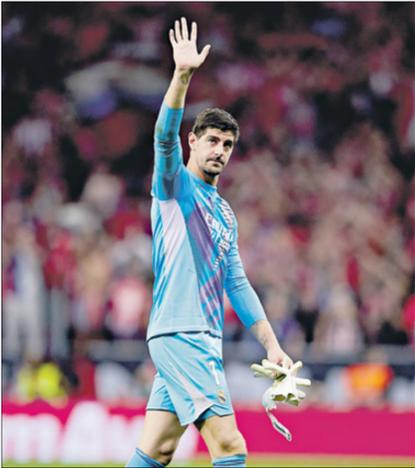
لعب نجمه بقوة في صيف عام 2024، بعدما حصل على الميدالية الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت في العاصمة الفرنسية باريس، وأصبح أحد أبرز النجوم الذين يشاركون في البطولات العالمية، ولديه أرباح مالية ثابتة تصل إلى ما بين سبعة وعشرة في المائة من مكاسب الفوز في أي مسابقة، وهو ما استطاع فعله بعدما انفصل عن مساعده بوبا واتسن في عام 2021.

واكد سكوتي شيفلر، في حديثه مع صحيفة ميورو البريطانية، أنه استطاع تحقيق أرباح مالية ضخمة، الأمر الذي جعله يستعين بخبير في الحسابات، حتى يساعده في تنظيم مسيرته الاحترافية في رياضة الغولف، كونه لا يتقن شيئاً سوى خوض البطولات فقط، وطموحه هو السير على خطوات تايفر وودز، وأن يصبح أسطورة هذه الرياضة خلال السنوات المقبلة. وُلِد سكوتي شيفلر في

### صورة في خير

### رياح مدريد يؤكّد غياب كورتوا

أكد ريال مدريد إصابة حارس مرماه البلجيكي تيبو كورتوا في العضلة الضامة بالساق اليسرى، ومن ثمّ الافتقاد لجهوده إلى حين العودة من فترة التوقف الدولية القادمة، عندما يحل الملكي ضيفاً على سيلتا فيغو. وأوضح النادي الإسباني في بيان أنه عبر «الفحوصات التي أجريت على لاعبنا تيبو كورتوا من الخدمات الطبية في ريال مدريد، تمّ تشخيص إصابته في العضلة الضامة بالساق اليسرى». ووفقاً للوكالة الإسبانية ستستغرق عملية تعافي كورتوا نحو أسبوعين، وبالتالي من المتوقع أن يعود في 19 من الشهر الحالي (مواجهة سيلتا فيغو).



### على هامش الحدث

#### الشرطة الإيطالية تفكك عصابات مرتبطة بالترافق والترو وميلان

تفكّدت الشرطة الإيطالية عملية واسعة النطاق في ميلانو (شمال إيطاليا) لتفكيك المنظمات الإجرامية المرتبطة بجماهير التراس نادبي إنتر ميلان وإيه سي ميلان، والتي ترتبط بأنشطة غير قانونية في المجال الرياضي، والابتزاز، والاعتداء، وغيرها من الجرائم. وألقت الشرطة الإيطالية القبض على 19 شخصاً، 16 منهم محتجزون احتياطياً وثلاثة قيد الإقامة الجبرية. بما في ذلك قادة جماعات الأتراس التهمون بالتآمر الإجرامي، بالإضافة إلى الابتزاز والإصابات وغيرها من الجرائم الخطرة، وفقاً لما ذكرته الشرطة في بيان. ووُجّهت لهم تهم بيع تذاكر المباريات الخاصة بكلّ الفريقين بشكل غير قانوني، والضغط على الناخبين، وفرض «مقابل حماية» شهرية على الناخبين المتحولين للعضان والانسدادات المثلثة الأخرى بالقرب من الملعب، وإدارة مواقف السيارات على نحو غير قانوني. كما يُشتبه في مشاركتهم بمعارك عنيفة بين جماعات الأتراس وتسجيل ممتلكات وهمية، وفقاً لما ذكرته وسائل الإعلام. بالإضافة إلى ذلك، فإن الموقوفين الذين ينتمون إلى «كورفا نوري»، كما يُطلق على جمهور إنتر ميلان، متهمون أيضاً بصلات مع منظمة «ندرانجيتا» في كالابريا، وهي أقوى منظمة إجرامية في العالم.

#### فلامينغو يقلص الفارق مع بوتافوغو متصدر الدورى البرازيلي

قلّص فلامينغو، الفارق الذي يفصله عن المتصدر بوتافوغو بفوزٍ قاتل على أتليتيكو بارانينسي بهدف نظيف في مباراة صعبة على ملعب ماراكانا بربو دي جانيرو، وذلك في ختام منافسات الجولة الثامنة والعشرين من دوري الدرجة الأولى البرازيلي. سجل جيرسون الهدف الوحيد في المباراة في الدقيقة الأخيرة منها (90. د). وبالانتصار حافظ فلامينغو على المركز الرابع في الترتيب برصيد 48 نقطة، بفارق تسع نقاط عن بوتافوغو، الذي استمر بالصدارة عقب تعادله مساء السبت الماضي أمام غريميو وإديه 57 نقطة، متقدماً بنقطة واحدة فقط



عن بالميراس، أقرب ملاحقيه (56 نقطة). وقدم بالميراس أداءً جيّداً وفازَ على أتلتيكو مينيرو (1-2)، وعلاوة على ذلك فإن التعادل السلبي بين بوتافوغو وغريميو جعل أبناء المدرب أبيل فيريرا أقرب منافسي المتصدر والوجهين الذين بإمكانهم تغيير اتجاه البطولة على المدى القصير. وكان فورتاليرا، الذي يحتل المركز الثالث بفارق نقطتين فقط عن المتصدر، قد دافع أيضاً عن مركزه في هذه الجولة بعد فوزه على كويابا صاحب المركز قبل الأخير بهدف نظيف.

#### وزارة الرياضة الليبية تُعيد ملاعب كرة القدم للحياة بأعمال صيانة وتُجديد

بدأت وزارة الرياضة الليبية تنفيذ مشروع إعادة ملاعب كرة القدم للحياة، عبر أعمال صيانة وتجديد، تمس مختلف المنشآت الرياضية، سواء في المدن الكبرى أو الصغيرة. كما تطاول العملية ملاعب موجهة للتدريبات، ما من شأنه أن يُعيد الأندية لإجراء معسكرات تحضيرية تسمّق بداية الموسم ونشر الحساب الرسمي لوزارة الرياضة في حكومة الوحدة الوطنية (المعترف بها دولياً ومقرها العاصمة طرابلس) على موقع فيسبوك، مقاطع فيديو تبين الانتهاء من الأشغال في بعض الملاعب، ومبانياتها في ملاعب أخرى، وجاء تسارع الأشغال بغية التحضير للموسم الكروي الجديد، رغم الجدل الواسع الذي يحيط بقرار تغيير نظام الدوري، وانقسام توجهات الأندية بين مقاطع ومطالب برحيل رئيس

الاتحاد، عبد الحكيم الشلماني، ومساند له. وأكدت الوزارة أن ملعب ترهونة جاهز لاحتضان المباريات في مختلف المناسبات، بعد صيانته وتطوير مرافقه، ومن بينها تصليح المدرجات وغرف تغيير الملابس، وكذلك تحديث المرافق الخاصة عبر أشغال متقدمة بنسبة 85%، بينما يقف الوزير، عبد الشفيق الجويهي، شخصياً على السير الحسن والتواصل المشارع في مختلف المدن الليبية.





## هوامش

تؤكد تقارير محلية ودولية حاجة العراق إلى التشجير في ظل معاناته التصحر، وارتفاع درجات الحرارة، ما يجعل تخفيف الآثار السلبية للبيئة ضرورة لتحسين ظروف العيش



مشروع دعمه الأمم المتحدة لتجهيز أشجار «ماغروف» المقاومة للتصحر في البصرة (حيدر محمد علي/ الأناضول)

بغداد - آدم محمود

تنتشر ثقافة التشجير بين العراقيين انتشاراً ملحوظاً، بتأثير الحملات والمبادرات التي يدعمها ناشطون بيئيون وزراعيون ومنظمات المجتمع المدني. وتواكب الحكومة بفعالية هذه النشاطات من خلال توجيهات وبرامج تهدف إلى تعزيز مواجهة البلاد التحديات البيئية والمناخية الكثيرة. وسبق أن أطلقت الحكومة العديد من المبادرات أهمها في مارس/ آذار 2023 لزراعة 5 ملايين شجرة. وقال وزير الزراعة عباس المالكي في يوليو/ تموز الماضي إنه جرى زرع 3 ملايين شجرة حتى الآن ضمن هذه المبادرة. بدورها نفذت منظمات مدنية وبيئية حملات عدة لتنقيف المواطنين في مجال حماية البيئة ودور الأشجار في تحقيق هذا الهدف. يقول مدير الموارد البشرية في مؤسسة «منابرون للخير»، عبد العزيز آل صالح، لـ «العربي الجديد»: «بدأت حملة التشجير التي أطلقتها «منابرون للخير» في الموصل عام 2017 بعد تحرير المدينة من تنظيم داعش الإرهابي. وفي تلك الفترة كانت المدينة قد خرجت لتتو من معارك التحرير، وواجهت دماراً كبيراً على مختلف الأصعدة. وركزت المؤسسة في بداية عملها على الجانب الإغاثي ودعم السكان المحليين عبر توفير المستلزمات الغذائية والصحية والإنسانية».

يتابع: «مع بداية عام 2018 توسع نطاق عمل المؤسسة، وشرعت في تنفيذ مشاريع بيئية بدأت برفع الأنقاض التي خلفتها الحرب. وفي العام نفسه أطلقت المؤسسة مشروع بيئتنا حياتنا الذي هدفت إلى خلق بيئة نظيفة حول المراكز الصحية والمدارس. وحتى الآن زرعت المؤسسة أكثر من 50 ألف شجرة في محافظة نينوى، وهي تسعى إلى تحقيق خطتها الطموحة التي تمتد على مدار 14 عاماً وتهدف إلى تعزيز الاستدامة البيئية، ومواجهة تحديات التغير المناخي في العراق». ويوضح أن المشروع البيئي لمؤسسة «منابرون للخير» تضمن عدة مراحل بدأت بزراعة أكثر من 2000 شجرة في خمسة أحياء عام 2018، ثم أكثر من 11 ألف شجرة عام 2021 من خلال مبادرة «الموصل الخضراء» التي حظيت بتقدير كبير أفضى إلى حصولها على جائزة أفضل عمل مناهج تطوعي في العالم العربي التي قدمتها مؤسسة الأمير محمد بن فهد للأعمال الإنسانية». أيضاً أطلقت «منابرون للخير» مبادرة «الطريق الأخضر» عام 2022 لتشجير الطرقات الخارجية المؤدية إلى مدينة الموصل وساهمت في زرع 2070 شجرة. أما المشروع الأكثر حداثة فهو «مبادرة شجر» التي أطلقت العام الماضي، وساهمت في زرع 15 ألف شجرة داخل محافظة نينوى. ويقول آل صالح إن «مؤسسة منابرون للخير تتطلع إلى تنفيذ مزيد من المبادرات البيئية، والدافع وراء التركيز على هذا الجانب هو المشاركة في احتواء

## تشجير العراق هدف وطني ومبادرات حكومية وشعبية

### نشر ثقافة التشجير

يؤكد كريم الكرعوي الذي يدير مشتلًا لزراعة وبيع مختلف أنواع الشتول والنباتات والزهور، لـ «العربي الجديد»، تزايد الطلب على الأشجار والشتلات من السكان، «ما يعني أن ثقافة التشجير تنتشر داخل المجتمع، وأن العراقيين بدؤوا يدركون أن الأشجار والنباتات توفر جمالية، وأن فوائدها البيئية والصحية كبيرة جداً». يتابع: «تقدم كل المشاتل خدمات مختلفة لمحاولة نشر ثقافة التشجير، وبيع الأشجار والشتول ومختلف النباتات عمل مربح بالنسبة لنا، لكنه عمل إنساني أيضاً، فنحن نقدم الاستشارات والنصائح النظرية والعملية للزراعة من دون مقابل، ونوفر حوسومات لأنواع أشجار سريعة النمو ودائمة الخضرة وتلائم الأجواء المحلية. وسنواصل المساهمة في حملات التشجير من خلال إهداء شتول وخفض أسعار الأشجار والأسمدة والتطوع في زرعها، فالهدف وطني أولاً وقبل كل شيء، وكل المشاتل استعدت بكل طاقتها للمشاركة في حملة التشجير الكبرى التي ستطلق مطلع أكتوبر/ تشرين الأول المقبل بدعوة من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

وذلك عبر منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي. ويقول المهندس الزراعي علاء حسن لـ «العربي الجديد»: «اهتم مع العديد من زملائي بتوعية السكان بضرورة التشجير، ونقدم نصائح بما يجب زرعها من أشجار تناسب مع أجواء العراق، ويظهر السكان تجاوباً كبيراً مع دعوات التشجير». ويتحدث عن أن «فوائد حملات التشجير ستظهر خلال السنوات القليلة المقبلة، ما سيؤكد نجاح الجهود الحكومية والمجتمعية في نشر ثقافة التشجير بصورة أكبر بين الناس. وحينها سنشهد القضاء بنسب جيدة على التصحر الذي قلص المناطق الزراعية، وستحسن نسبة الهواء النقي وتنخفض درجات الحرارة، كما ستتحقق منافع بيئية واقتصادية أخرى بسبب تكثيف التشجير». ويلاحظ تزايد الاهتمام الشعبي بالتشجير من خلال زرع العديد من الشتول في منازل وأرصعة محاذية لها ومساحات فارغة في مناطق عدة. وتلعب المشاتل الزراعية دوراً رئيساً في حملات التشجير التي يشهدها العراق من خلال توفير شتول بأسعار مخفضة، والمساهمة في نشر ثقافة الزراعة والتشجير بين المواطنين.

التأثيرات السلبية المتزايدة لتغير المناخ في العراق الذي شهد ارتفاعاً ملحوظاً في درجات الحرارة خلال السنوات الأخيرة، وحل العراق في المركز الثاني ضمن قائمة أكثر دول العالم تلوثاً لعام 2023، وفق دراسة أجرتها شركة «أي كيو إير» السويسرية المعنية بقضايا تنقية الهواء. وسجل العراق تلوثاً بمقدار 80,1 ميكروغراماً في المتر المكعب. وارتفعت درجات الحرارة إلى أرقام قياسية خلال شهري يوليو/ تموز وأغسطس/ آب الماضيين. وقررت الحكومة العراقية في يونيو/ حزيران الماضي تقليص ساعات العمل في المؤسسات الحكومية بواقع ساعة واحدة، وترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية. وبلغت آل صالح إلى أنه «رغم أن التجاوب مع جهودنا كان محدوداً في البداية، شهدت الفترة الأخيرة زيادة ملحوظة في الوعي والدعم الشعبي لمبادراتنا البيئية، وبدأت الناس تزرع أشجاراً وترسل لنا صورها». ويظهر مهندسون زراعيون ومختصون بيئيون اهتماماً أكبر بدعم التشجير وإطلاق الحملات، وتشجيع السكان على زراعة الأشجار،

### باختصار

أطلقت الحكومة العراقية العديد من المبادرات أهمها في مارس 2023 لزراعة 5 ملايين شجرة

يلاحظ تزايد الاهتمام الشعبي بالتشجير من خلال زرع العديد من الشتول في منازل وأرصعة محاذية لها ومساحات فارغة في مناطق عدة

استعدت كل المشاتل للمشاركة في حملة التشجير الكبرى التي ستطلق مطلع أكتوبر الحالي

## وأخيراً أمك يلوح

نجوم بركات

أخيراً، أحيا اغتيال أمين عام حزب الله، وزعيم الطائفة الشيعية في لبنان، حسن نصر الله، بيد قوات الجيش الإسرائيلي في الضاحية الجنوبية لبيروت، قللاً في نفوس معظم اللبنانيين. وخوفاً من الاتي، وإن كانوا في أعماقهم قد انتهوا إلى الاستنتاج القاتم: الآن تساوت الطوائف اللبنانية فيما بينها، وقد بات لكل طائفة زعيمها أو قائدها «الشهيد»، الذي باغتياله أعلنت نهاية مرحلة هيمنتها واستفرادها في السيطرة على المشهد السياسي في لبنان.

ففي 16 مارس/ آذار 1977، فقد الدروز رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والحركة الوطنية في لبنان، كمال جنبلاط، بعد اغتياله إثر كشفه أمينياً ومنع مواكبته وحراسته من النظام السوري. لدى استطلاع موقفه من تشكيل حكومة يشارك فيها جنبلاط، بعد دخول قوات الردع العربية (السورية في غالبيتها) قال حافظ الأسد: «بوجود كمال جنبلاط لن يرتاح أحد، لا لبنان ولا سوريا ولا الرئيس سركيس نفسه، جنبلاط قد انتهى ويجب أن ينتهي» (كريم بقرادوني، «السلام

المفقود: عهد إلياس سركيس 1976 - 1982»). كان هذا الاغتيال بداية تحول سياسي وعسكري كبير عنوانه الانفتاح على أحزاب الجبهة اللبنانية ضد تحالف جنبلاط وياسر عرفات، بعد أن كان النظام السوري داعماً لتلك الحرب ضدها. الصراع على من يحكم لبنان كان سبب الخلاف بين الأسد وجنبلاط وعرفات.

وفي 14 سبتمبر/ أيلول 1982، اغتيل قائد القوات اللبنانية، الزعيم الماروني بشير الجميل، بعد 21 يوماً على انتخابه رئيساً للجمهورية، إثر الاجتياح الإسرائيلي للبنان، بواسطة عبوة ناسفة زرعت في بيت الكتائب في الأشرافية. القاتل المباشر هو حبيب الشرتوني، وقد اعتقل وسُجن ثمانية أعوام قبل أن تُطلق سراحه القوات السورية عام 1990. قيل إنّه موجود في سورية برغم حكم عليه بالإعدام من المجلس العدلي. قُبِدت القضية ضد مجهول، لكن المسؤولية القيت (كما تدل المؤشرات) مرة أخرى على النظام السوري، وأجهزة مخابرات فلسطينية وسوفييتية وليبية.

وفي 14 فبراير/ شباط 2005، اغتيل الزعيم السنّي رفيق الحريري بعجوة ناسفة هو أيضاً، أتت إلى

تفجير سيارته في طريق السان جورج في بيروت. كان صعود الحريري قد بدأ منذ عام 1991، مترافقاً مع سيطرة النظام السوري المطبق وتحكمه بالوضع اللبناني. في انتخابات عام 1996، أسس الحريري قوة شعبية ونيابية، ولم تنجح مهمة حصاره ومحاوله احتوائه من النظام السوري، بدليل صدور القرار 1559 عام 2004، وهو ما أتى إلى اغتيال الحريري، ومن ثم إلى قيام «ثورة الأرز»، وانسحاب الجيش السوري من لبنان. واللبنانيون على ما يبدو

يجب ان نقنع بما تبقى لنا؛ بلاد مهشمة مفجوعة مشردة مفككة، لكنّها مع ذلك تبقى بلادنا التي نستحق ان نحضنها

لا تعينهم ملابس القضاء، وبيد من جرى تنفيذ عمليات الاغتيال، بقدر ما تهتمهم النتائج التي تلي هذه الفاجعة أو تلك، فهم باتوا يهضمون بسرعة قياسية الانقلابات الكبرى والتحوّلات العميقة في مجرى الأحداث، ذلك أنهم يدركون في العمق، أنّ بلدهم الصغير كان وسيبقى عرضة لرياح التوازنات الإقليمية والقوى العظمى، لذا يركزون في عواقب الأحداث عليهم داخلياً، تلك التي تُغرقهم في كل مرة أمتاراً إضافية تحت مستوى الصفر، مع الانهيار الاقتصادي والأزمات المالية والتشرذم والانقسام السياسي والشعور باليتم والتخلّي، وبأنهم متروكون لأنفسهم في العراء، داخل عين العاصفة.

ومع ذلك، ثمة أمل ضعيف وإيلوح، وإن كانت المعطيات كلها تعمل لدثره وإطفائه في نفوسنا، بأننا اليوم بنتنا متساوين في الخسارات، وأنّ كلّاً منا قد نال قسطه من الهيمنة والانحدار، من الاستقواء والهزيمة، وأننا ربّما، أخيراً، يجب أن نقنع بما تبقى لنا؛ بلاد مهشمة مفجوعة مشردة مفككة، لكنّها مع ذلك تبقى بلاداً، وتبقى بلادنا التي تستحق أن نحضنها أخيراً، نطبخ جراحها، ونطلب منها السماح. لعل وعسى!